



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ١٦ شوال ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٧/٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٠
London - Thursday, 4 July 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2410



ثمن العدد
PRICE LIST

«الشرق الأوسط» تتابع آراء الخبراء في العالم

أخطر وأهم مؤتمر تشهده "أوبك" غدًا

موقف حاسم للسعودية إذا استمرت مخالفات الأعضاء

فيينا - «الشرق الاوسط» - من السير سيد احمد:

يبدأ غداً واحد من اهم واخطر اجتماعات اوبك وتنبع اهمية هذا الاجتماع من كثرة العوامل الضاغطة على المنظمة لخفض اسعارها وقلة الخيارات المتاحة امامها لتجنب ذلك الوضع.

فالاجتماع ينعقد في ظل كساد عالمي على الطلب، وتقدر وكالة الطاقة الدولية ان الطلب على النفط في الدول الصناعية الرئيسية قد تراجع بمقدار ٣٪ في الربع الثاني من هذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. اضافة الى ذلك هناك الدور المتنامي للمنتجين خارج الأوبك والذين يزيدون من انتاجهم على حساب حصة المنظمة ويتحركون باسعارهم حسب حالة السوق.

وكالة الطاقة الدولية قدرت ان انتاج هؤلاء قد زاد بمقدار ٢٠٠ الف برميل ما بين الربع الأول والثاني من هذا العام. ويتوقع له ان يصل الى ٦٠٠ الف برميل في الربع الثالث، ونتيجة لهذا هبطت حصة المنظمة في السوق الان الى ٣٠٪ من ٥٤٪ قبل عقد من الزمان وقلت سيطرتها على السوق والاسعار وبدأت السوق الحرة تشهد تدهورا متصلا يتراوح بين دولار ودولارين حسب مختلف انواع النفط.

وبالاضافة الى هذه المشاكل فان الخيارات تبدو قليلة ان لم تكن معدومة. فجهود التعاون مع المنتجين خارج الأوبك لم تؤد الى نتيجة تذكر، والتزام الدول الأعضاء بقرارات المنظمة في الانتاج والاسعار ضعيف بالرغم من تعيين شركة محاسبة خاصة بهذا الأمر. يبقى الخيار الاخير وهو خفض سقف الانتاج لدعم الاسعار. فالمنظمة تنتج الان فعليا باقل من مليون برميل يوميا من سقفها المعتمد وهو ١٦ مليون برميل والمزيد من خفض الانتاج سيكون دواء مرا بالنسبة للاعضاء والذين يعانون من عجز في موازينهم التجارية يزيد على ٢٠ بليون دولار.

حديث الخبراء

ولتحليل الوضع الراهن في السوق النفطية والتوقعات الخاصة باجتماع الغد اتصلت «الشرق الاوسط» بالعديد من الخبراء حول العالم. روبرت مابرو مدير معهد دراسات الطاقة في جامعة اكسفورد قال أن المؤتمر الحالي يتميز بوجود العامل السعودي فيه. وهذا العامل يتمثل في ان غالبية ان لم تكن كل دول اوبك لا تلتزم بالأسعار الرسمية ما عدا السعودية، وهم بهذا يحدثون مشكلة من شقين. فقيامهم باعطاء تخفيضات يؤدي الى استمرار هبوط الأسعار. ثم ان هذه التخفيضات جعلت النفط السعودي اغلى لانه ملتزم بالأسعار الرسمية. وقد اعلن السيد احمد زكي يماني ان بلاده تنتج اقل من حصتها بحوالي مليوني برميل يوميا وان هذا الوضع لا يمكن له ان يستمر وانه ما لم يلتزم الأعضاء بقرارات المنظمة في الانتاج والأسعار فان المملكة يمكنها زيادة انتاجها وستتدهور الأسعار حينئذ الى اقل من ٣٠ دولارا للبرميل، ومن هنا فستركز المملكة على ضرورة الوصول الى حل وسيعتمد الأمر على مدى تجاوب الآخرين وتقديرهم لخطورة رد الفعل السعودي.

ويعتقد مابرو ان مسالة الالتزام بالسعر سوف تكون في قلب النقاش نسبة لان المنتجين من خارج الأوبك ينتجون باقصى قدرة لديهم، وبما ان العالم لا يمكنه الاستغناء عن نفط الأوبك مهما كان حجمه فانه سيشتريه بأي سعر يلتزم به الأعضاء.

خفض الأسعار لا يفيد

● ومن جنيف ابلغ نور الدين آية الحسين رئيس البيت الاستشاري لتنمية الطاقة الدولية «الشرق الاوسط» ان خفض الأسعار لن يحل مشكلة الاوبك، بل قد يسهم في تفاقمها، لأن الدول الأعضاء المضغوطة ماليا ستسعى الى زيادة انتاجها فوق حصتها المقررة للتعويض عن العوائد المالية المنخفضة. ويضيف نور الدين أنه من الافضل للدول الأعضاء ان تنظر بجدية الى الموقف السعودي لأنهم يستفيدون أكثر من تعاون المملكة.

(التتمة على الصفحة ٢)

لجنة المتابعة تجتمع اليوم

فيينا «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

تعقد لجنة المتابعة الوزارية التابعة لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» اليوم اجتماعا لها في فيينا برئاسة الدكتور مانع سعيد العتيبة، وزير البترول في دولة الامارات العربية ورئيس اللجنة، بهدف اجراء تقييم شامل للوضع الراهن الذي تشهده السوق البترولية والضغوط التي تواجهها اوبك من الداخل والخارج قبل اجتماع المؤتمر الوزاري.

وهناك مؤشرات لا تبعث على الارتياح تحيط باجتماعات اللجنة اذا نظرنا الى المستوى المتدهور للاسعار في السوق الفورية في روتردام بالاضافة الى فائض نفطي تشهده السوق مع انخفاض معدلات الطلب.

وقالت المصادر ان اللجنة ستتجه حتما الى التوصية بتجميد المعدلات الحالية لسقف الانتاج كما هي عليه الان، اي ١٦ مليون برميل يوميا، وذلك لانه لم تبرز على السطح اية بوادر تؤكد ان الوضع في السوق سيتحسن.

وقالت المصادر، ان لجنة المتابعة تجتمع لتجد ان هناك ضغوطا من الداخل تتمثل في استمرار غالبية الاعضاء في تجاوز حصصهم اضافة الى معدلات انتاج وفيرة من الدول المنتجة خارج اوبك بالاضافة الى ضغط ثالث يتمثل في التذبذب في سعر الدولار.

وعلم ان هناك احتمالا بان تعقد لجنة فروقات الاسعار الوزارية التي يراسها الشيخ احمد زكي يماني اجتماعا لها لبحث مسالة اجراء تعديل على الفروقات الحالية انطلاقا من الاتفاق الذي ينص على اجراء تقييم لمعدل الفروقات كل ستة اشهر بالشكل الذي يتلاءم ويتناسب مع الاسعار في السوق الفورية.

في افتتاح مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف:

العاهل السعودي يوجه رسالة للشباب



الملك فهد يحيي الجماهير الرياضية لدى افتتاحه لبطولة كاس العرب وبدا عن يمينه الأمير فيصل بن فهد (صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الأقمار الصناعية من الطائف - تصوير عباس عزت).

الطائف - «الشرق الأوسط» - من كمال حامد:

وجه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز كلمة للشباب السعودي والعربي عند افتتاحه لمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف وبطولة كأس العرب الاولى لكرة القدم عصر امس بالطائف.. دعاهم فيها إلى التمسك بالعقيدة الاسلامية كونها تمثل القاعدة في الانطلاقة التي جعلت منهم قدوة للشباب المسلم في تمسكهم بها. ونوه في الكلمة التي ارتجلها قبل ان يعلن رسميا افتتاح البطولة بما وصل إليه الشباب السعودي من مكانة علمية يجسدها وجود ٧ جامعات ضخمة بالمملكة الآن وكفاءة فنية يعكسها ارتياد الأمير سلطان بن سلمان للفضاء التي استغرق وصول «قطاحلة العالم» لها عشرات السنين.

وقال الملك فهد «إن دل هذا المستوى الذي وصلناه إلى شيء فانما يدل على المستوى العالي الذي بلغه الشباب السعودي.. وأتمنى ان يكون ما شاهدته في هذه المدن وغيرها من المدن الأخرى حافزاً للشباب السعودي ليجتهدوا ويبذلوا كل ما يستطيعون في سبيل رفعة العقيدة الاسلامية ووطنهم العزيز».. وامتدح الملك فهد تكامل الخدمات بالمدينة الرياضية المسماة باسمه.. وقال «لفت نظري التكامل الموجود في هذه المدينة سواء من ناحية الملاعب او جميع وسائل التسلية والسكن.. وهذا مهم ورئيسي للشباب السعوديين ولأي ضيوف قادمين للسعودية يمكنهم من إقامة دوراتهم وبطولاتهم الرياضية بتوفر الاماكن التي تستوعب اكبر عدد ممكن».. كما امتدح الملك فهد الطراز الذي انشئت عليه المدينة الرياضية وانشاء مسجد كبير داخلها لتمكين مرتاديها من تأدية شعائرهم الدينية خلال وجودهم بها.. وتمنى الملك فهد في ختام كلمته التي كان قد بدأها بالترحيب بالشباب العرب المشاركين في حفل الافتتاح «أن يوفق الشباب العرب والسعوديون في خدمة أوطانهم».

هذا وكان الملك فهد قد استمع إلى شرح تفصيلي عن المدينة الرياضية قدمه أحد المهندسين السعوديين على مجسم معماري للمشروع، وذلك بعد أن قص الشريط التقليدي وازاح الستار عن اللوحة التذكارية توجه بعد ذلك وفي معيته الأمراء سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران ومتعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وسعود الفيصل وزير الخارجية إلى المنصة الملكية ليشهد حفل افتتاح بطولة كأس العرب الذي بدأ بالسلام الملكي السعودي ثم تلاوة من آيات القرآن وكلمة للأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة المنظمة العليا ألقها عقب دخول حملة الاعلام واعضاء الفرق المشاركة إلى ساحة الملعب، ونوه فيها بتشريف العاهل السعودي لهذه المناسبة وابرز دور الشباب السعودي في خدمة التنمية. ورفع باسم الشباب السعودي تقديره للملك فهد على المنجزات الرياضية الضخمة التي اهداها لهم.. وعبر عن تقدير الشباب العربي لمبادرة الأمير سلطان بن سلمان بارتياد الفضاء.. وطلب في نهاية الكلمة من العاهل السعودي افتتاح البطولة رسميا.. وقد أعلن الملك فهد الافتتاح بقوله «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.. أعلن افتتاح بطولة كأس العرب الاولى لكرة القدم سائلا المولى التوفيق للجميع».. ثم حيا الملك فهد الفرق العربية المشاركة وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني.

وبعد رفع علم البطولة والقاء قسم الدورة من قبل رئيس الفريق السعودي اللاعب صالح النعيمة، بدأت أولى مباريات البطولة بين الفريقين السعودي والأردني والتي اسفرت عن فوز المنتخب السعودي بأربعة أهداف مقابل لا شيء.

(التفاصيل على الصفحة الرياضية)

اسرائيل تطلق ٣٠٠ أسير لبناني

العائدون: ضربونا وعذبونا

راس البياضة (لبنان) - وكالات الانباء: اطلق العدو الاسرائيلي امس ثلاثمئة معتقل لبناني من اصل ٧٣٥ اسيرا في سجن عتليت طالب خاطفو الطائرة الامريكية بالافراج عنهم. وقد رفض ناطق بلسان السيد نبيه بري، رئيس حركة «امل»، التعليق على الاجراء الاسرائيلي قائلا في اتصال هاتفي مع وكالة «اسوشييتد برس»: «لقد راجعت بري، وهو يقول: سياسيا، انا ارفض تماما التعليق على اطلاق ٣٠٠ سجين لبناني اليوم».

وجاء اطلاق هذه الدفعة (الثانية) من السجناء بعد ثلاثة ايام من اطلاق الرهائن الامريكيين في بيروت ضمن ترتيب اتفق عليه دون ان يعلن او يعترف به رسميا. وكانت الدفعة الاولى، وقوامها ثلاثون اسيرا، قد اطلقت خلال وجود الرهائن في بيروت، والمتوقع ان توالي اسرائيل تباعا الافراج عن بقية المعتقلين في غضون الايام القليلة المقبلة، رغم اصرارها من الناحية الرسمية على رفض وجود علاقة بين اطلاق الاسرى اللبنانيين، ومعظمهم من الشيعة، والافراج عن الامريكيين.

وصول

وعبرت قافلة الاسرى الذين اطلقوا الحدود اللبنانية الى بلدة راس البياضة في تمام الساعة التاسعة والربع من صباح امس بتوقيت جرينيتش، وكان فريق من مسؤولي الصليب الاحمر الدولي بانتظار القافلة المؤلفة من عشرة باصات.

روايات

● الاسير عماد عوادة (٢٧ سنة) ابلغ وكالة «الاسوشييتد برس» قوله: هذه المجموعة باكملها اسرت قبل اربعة اشهر ابان سياسة القبضة الحديدية وقد عوملنا معاملة سيئة وضربنا وتركنا مجردين من ملابسنا ساعات طويلة في العراء.

● عفيف سلامة (٢٨ سنة) قال: معظمنا من «امل»، وقد اخذ ١١ منا الى مكان غير معلوم من سجن عتليت يوم الثلاثاء (اول من امس).

● يوسف سعد (٨٢ سنة) والد احد الاسرى الباقين جلس تحت الشمس الحارقة على جانب الطريق يبكي لهفة لرؤية ابنه، رضا، (١٨ سنة) الذي لم يصل مع دفعة امس.

● سيدة تدعى فاطمة كانت تحمل طفلها البالغ من العمر شهرين وابلغت المراسلين قولها انها تنتظر زوجها واشارت الى الطفل قائلة: ابوه لم يره بعد، فقد ولد وزوجي في السجن (عتليت).

وكان بعض العائدين يلوح بالقرآن الكريم وبعضهم يرفع شارات النصر واخرون يهتفون الله اكبر.. الله اكبر.. فيما سجد كثيرون منهم على الارض يقبلونها فرحين بالعودة الى ديارهم.

اثنان من المعتقلين لحظة الافراج عنهما في سجن عتليت.

جورباتشوف يزور فرنسا قبل اجتماعه بريجان

باريس - الوكالات: اعلن رسميا امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيزور فرنسا لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قبل اجتماع القمة الذي سيعقده في نوفمبر (تشرين الثاني) مع الرئيس الأمريكي ريجان في جنيف.

وقالت جورجينا ديفوا المتحدثة باسم الحكومة ان الزعيم السوفياتي سيزور فرنسا في الفترة من الثاني إلى الخامس من اكتوبر (تشرين الأول). واضافت تقول إن قراره بالاجتماع مع الرئيس ميتران قبل اجتماعه مع الرئيس ريجان في جنيف «علامة على الثقة في فرنسا».

(التطورات السوفياتية: ص ٥)

سري وليس للنشر!

● انتكست العلاقات بين عدة اطراف عربية بعد انفراج مفاجىء كاد يقلب موازنات التحالفات الحالية.. وقد عادت الأمور إلى نصابها السابق وربما إلى تسخين يزيد من حرارة الصيف الساخن المنتظر.

الحوار الأردني - الفلسطيني مع واشنطن الى أين؟

الاعلان عن القمة الأمريكية - السوفياتية قلب المعادلات ودفع المنطقة للانتظار

لندن - تونس - «الشرق الاوسط»:

بدأت تتضح في الأفق السياسي في الشرق الاوسط «ملامح جديدة» تضاف الى السيناريو المعد للوصول الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي في ضوء «المرونة الامريكية» تجاه المقترحات الاردنية الفلسطينية.

وتتزامن هذه الملامح مع التطورات التي نشأت في المنطقة وفي عاصمتي الدولتين العظميين واشنطن وموسكو اثر الاعلان عن موعد القمة الامريكية السوفياتية في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل التي سيكون من اهم محاور ابحاثها قضية الشرق الاوسط في ضوء تجاذب الآراء حول فكرة المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والأطراف المعنية في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى.

كما ان نتائج «تسوية ازمة الطائرة الامريكية - عبر العالم - والافراج عن رهائنها بوساطة سوريا اضاف ايضا بعدا جديدا لهذه الملامح الأمر الذي يبني جسورا من الثقة بين واشنطن ودمشق حول مسألة الشرق الاوسط ككل وليس فقط الجانب اللبناني منها.

ومعروف ان سوريا تصر على المؤتمر الدولي وليس تفرد الولايات المتحدة بحل ازمة الشرق الاوسط، الأمر الذي يعني تعطيل دور الاتحاد السوفياتي في هذه المسألة.

جولة مورفي

ومع بدء جولة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي هذا الشهر في المنطقة، ولقائه المتوقع كاولى جلسات الحوار مع وفد اردني فلسطيني مشترك، فان الخطوات بدأت تقترب بشكل جدي نحو نقطة «بداية الشروع في تسوية ازمة الشرق الاوسط».

وتقول مصادر سياسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان مورفي يحمل معه في زيارة للمنطقة وبشكل خاص للعاصمة الاردنية موافقة امريكية مبدئية على مشاركة اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في الحوار، وهو الأمر الذي ظلت واشنطن تتحفظ عليه في التصريحات الرسمية والعلنية لاركان ادارة ريجان.

وتشير هذه المصادر الى ان ما يحمله مورفي معه سيسهل على منظمة التحرير الفلسطينية التي تعقد اجتماعاتها في تونس الان مهمة «الموافقة على اجراء الحوار مع واشنطن».

موقف المنظمة

وصرحت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تحرص على مبادىء خمسة في حوارها المحتمل في اطار الوفد المشترك مع الأردن وهذه المبادىء هي:

● لا يجوز ان يكون الحوار الامريكي مع الوفد المشترك رهنا بشروط مسبقة.

● تعين منظمة التحرير رسميا وعلنيا الأعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك.

● يجب ان يكون الاعضاء الفلسطينيون والاردنيون في الوفد متساوين في العدد والوضع.

● نتائج الحوار ليست ملزمة بالضرورة للمنظمة.

● الوفد المشترك ليست له اهلية التفاوض على بنود تسوية في الشرق الاوسط، كما ان الحوار مع واشنطن لا يلزم الوفد المشترك باجراء مفاوضات مباشرة.

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير سلطان هو أقدم وزير في العالم

لندن - «الشرق الاوسط»:

اثار خبر «الشرق الاوسط» حول اقدم وزير في العالم، بعد تعيين اندريه جروميكو رئيسا في الاتحاد السوفياتي، اهتمام القراء، فاتصل بعضهم متقسرا بعد ان اشرنا الى ان منصب «العمادة» قد انتقل من جروميكو، الوزير العتيق، الى السيد احمد زكي يماني، وزير النفط والثروة المعدنية السعودي.

الا ان الصديق الاستاذ محمد سعيد طيب، رئيس تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق، اتصل مصححا ومؤكدا ان اقدم وزير في العالم هو الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران.

ويقول السيد الطيب: «ان الامير سلطان عين وزيرا لاول مرة في عام ١٩٥٣ في عهد الملك سعود رحمه الله وتسلم وزارة الزراعة اولا ثم المواصلات، بينما لم يعين السيد يماني وزيرا الا بعد عدة سنوات (١٩٥٨)، حيث التحق بمجلس الوزراء كمستشار قانوني برتبة وزير دولة».

وفي عام ١٩٦٢ دخل الامير سلطان والسيد يماني ومعهما الشيخ حسن آل الشيخ، وزير التعليم العالي الحالي، الوزارة التي شكلها الملك فيصل رحمه الله، وبقوا في الوزارة حتى الان، اي لمدة ٢٣ سنة متواصلة، وهكذا يكون الامير سلطان اقدم وزير ويأتي بعده السيد يماني ثم يأتي ثالثا الوزير آل الشيخ.

و «الشرق الاوسط» تشكر الصديق طيب، بوصفه اقدم قارىء لـ «الشرق الاوسط» وتفتح باب الحوار مع الوزراء... والقراء ليشاركوا في المعلومات حول اقدم وزير، ليس في الدول العربية فقط بل في العالم باسره.

الملك فهد يهنىء جروميكو

الطائف - واس: بعث العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ببرقية تهنئة للرئيس السوفياتي اندريه جروميكو بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية اعرب فيها عن خالص التهاني واطيب التمنيات بوافر الصحة وللشعب السوفياتي السعادة والهناء.

الرهائن عزلوا "المختار" في الجو!

قصة الصيغة السرية التي طرحها الأسد لانقاذ ريجان من ورطته

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

تقول مصادر دبلوماسية امريكية ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، هو صاحب الصيغة الدبلوماسية الفذة التي انهت ازمة الرهائن وانتشلت الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، من ورطة من يبدو في موقف المتنازل أمام الخاطفين.

فبعد مبادلات دبلوماسية محمومة بين دمشق وواشنطن على مدى يوم او يومين، بعث الأسد برسالة سرية الى ريجان يقترح عليه كيفية اعفائه من الالتزام الرسمي بأن تطلق اسرائيل سراح الاسرى اللبنانيين في عتليت استجابة لطلب الخاطفين. وجاء في رسالة الأسد قوله - طبقا لكلام المصادر - انه يأخذ على عاتقه مشكلة «الربط» بين اطلاق الرهائن واطلاق الأسرى، وبذلك فهو يتسلم من الخاطفين مسؤولية احتجاز الرهائن ثم يطلقهم على ان يتعهد هو للخاطفين بأن اسرائيل ستطلق الاسرى.

وتقول المصادر أن الاسد اكتفى بسؤال امريكا: هل هذا مقبول؟ عندئذ اتصل وزير الخارجية جورج شولتز، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز حول الامر. وبعد ساعات ردت واشنطن على دمشق بعبارات متحفظة للغاية تقول ان الادارة الامريكية لا تعترض على الأسلوب المقترح.

لقطات خاطفة

من جهة ثانية تكشفت طرائف واحداث بعد عودة الرهائن من بينها اللقطات التالية:

● تغيرت لهجة الرهائن الامريكيين بعد اطلاق سراحهم، وكذلك تغير سلوكهم. فعلى متن الطائرة التي عادت بهم الى الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية، وعلى ارتفاع ٣٠ الف قدم فوق المحيط الاطلسي عقد الرهائن المطلق سراحهم جولة انتخابية جديدة اسقطوا فيها «المختار» الذي سبق ان انتخبوه وهم في بيروت ليتحدث باسم ويرعى مصالحهم.

السبب في تنحية «المختار» الان كونويل، هو - طبقا لما اذيع - انه موال للعرب. وقد انتخب بدلا منه قائد الطائرة جون تيستريك، الذي قدم الشكر باسم الرهائن المطلق سراحهم الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان، الذي كان في استقبالهم لدى وصولهم.

● «المختار» السابق، آلان كونويل، ابلغ محطة تليفزيون امريكية قوله ان الخاطفين اعتزموا التنقل بالطائرة من مطار الى مطار حيث يقذفون في كل وقفة بجثة امريكي من الركاب. وأوضح ان البحار الذي قتل يوم الخطف كان فقط الضحية الأولى في سلسلة من اعتزم قتلهم.

● وكالة «يونيتدبرس» استهلت خبرا لها أمس عن وصول الرهائن الى الولايات المتحدة بقولها: «ركاب الرحلة تي دبليو ايه ٨٤٧ التي تأخرت في طريقها وصلوا أخيراً الى منازلهم».

● لكن الطائرة لاتزال جاثمة على أرض مطار بيروت وقد نفت مصادر جهاز أمن المطار ما تردد عن تلغيمها.

● إدارة الرئيس الامريكي تبحث امكانية تخصيص مكافأة نقدية قدرها خمسة ملايين دولار لمن يعاونها في القبض على الخاطفين الثلاثة.

واوضحت وزارة الخارجية الامريكية انها ستطلب من الحكومة اللبنانية رسمياً تسليم الخاطفين، تنفيذاً لأحكام الاتفاقية الدولية للقرصنة الجوية، باعتبار لبنان لحد الموقعين عليها.

ومما يذكر ان تخصيص المكافأة المالية لن يكون العمل الأول من نوعه من جانب الادارة الامريكية فقد سبق أن رفض الكونجرس في العام الماضي طلبا لوزير الخارجية بدفع مبلغ نصف المليون دولار لكل من يدلي بمعلومات تؤدي الى إدانة أي شخص أو القبض عليه متهما بأعمال الارهاب أو التآمر لارتكاب هذه الأعمال وبلغت جملة المخصصات لهذا الغرض خمسة ملايين دولار.

● الحكومة الايرانية تدخلت مرتين للمعاونة في اطلاق سراح الرهائن.

نسبت ذلك صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الى مسؤولين في الادارة الأمريكية قالوا إن الرسميين الايرانيين تدخلوا لدى قيادة «حزب الله» لاقناعها بضرورة اطلاق سراح الرهائن.

(راجع ص ٣)

«الشرق الأوسط» تدخل اليوم عامها الثامن

تحتفل «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية اليوم بذكرى مرور ٧ سنوات على تأسيسها.

وكان العدد الأول من «الشرق الأوسط» قد صدر في ٤ يوليو (تموز) ١٩٧٨ في لندن فقط، ثم خطت خطوات واسعة نحو النجاح والانتشار في العالم العربي وشتى أنحاء العالم معتمدة على الله سبحانه وتعالى وعلى ثقة القراء العرب الكرام الذين احتضنوها منذ اللحظة الأولى لصدورها واعتبروها قاسمهم المشترك في الوطن والمهجر.

واليوم تدخل «الشرق الأوسط» عامها الثامن وهي تطبع في ٨ مراكز طبع عربية وعالمية هي لندن والرياض وجدة والظهران والدار البيضاء وباريس ومرسيليا ونيويورك واعدة القراء الأعزاء بالاستمرار على نهجها في الدفاع عن امتها وخدمة الحق والحقيقة والموضوعية وتقديم الأفضل من الخدمات الاخبارية والصحفية وتنويع التغطية الصحفية لتلبي رغبات واتجاهات القراء العرب ايتما كانوا أو تواجدوا.

مرة أخرى تقول «الشرق الأوسط» على لسان ناشريها الاستاذين هشام ومحمد علي حافظ وأسرة تحريرها: شكرا لك قارئي العزيز على ثقتك وكل عام وأنت بخير. والله الموفق.

أبيض وأسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ



مجلس وزراء الاعلام العرب : قرارات للتحرك اقليميًا ودوليًا لنصرة القضايا العربية ومناشدة ايران الاستجابة لنداءات السلام

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء : اختتم مجلس وزراء الاعلام العرب اجتماعاته في تونس مساء امس، حيث ناقش وضع سياسة عربية اعلامية للتحرك المشترك على الساحة الدولية لشرح القضايا العربية، وايصال المعلومات للراي العام العالمي عن هذه القضايا لكسبها الى جانب الحق العربي.

واعرب مجلس وزراء الاعلام العرب عن قلقه ازاء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وما رافقها من دمار وسقوط ضحايا مدنيين ابرياء، وجدد المجلس في نداء اصدره اليوم بتونس في ختام دورته الحادية والعشرين مناشدته لايران كي تتخذ موقفا ايجابيا من جهود السلام المخلصة الرامية الى ايقاف الحرب الشاملة واحلال السلام الشامل في المنطقة وذلك بجلوس الطرفين الى مائدة المفاوضات باشراف الامم المتحدة وتوقيع اتفاقية مشتركة تستند الى المواثيق الدولية وتؤكد استقلال كل بلد وسيادته على اراضيه وثرواته وتتضمن عدم التدخل في شؤونه الداخلية.

واكد المجلس تضامنه الكامل مع العراق في الدفاع عن سيادته وسلامة اراضيه ووحدة ترابه واعرب عن تقديره «لموقف العراق الايجابي النابع من التزامه القومي في مجابهة العدو الصهيوني، كما بارك «استجابة العراق المبكرة لمبادرة السلام ولجان الوساطة الاسلامية والدولية لانهاء الحرب».

واعرب المجلس عن اعتقاده بان «دعم ايران سياسيا وعسكريا واقتصاديا بعد رفضها لكل مبادرات السلام انما يشجعها على الاستمرار في العدوان على العراق ويبقي حالة التوتر قائمة في منطقة الخليج العربي»

وقد صادق المجلس على نص هذا النداء باغلبية كبيرة ولم تبد تحفظات بشأنه الا سوريا ولبنان وليبيا واليمن الديمقراطية والجزائر.

وفي ما يتعلق باستخدامات الشبكة الفضائية العربية للقمر الصناعي العربي، طلب المجلس من هيئات التلفزيون العربية ان تبذل غاية جهدها لانجاح الخطط التي وضعتها في اطار اتحاد اذاعات الدول العربية للتبادل الاخباري والبرامجي، وان تبذل جهدا خاصا لانتاج المواد البرامجية التي ترقى الى مستوى التبادل عبر الشبكة الفضائية العربية، اما بامكاناتها الخاصة او بالمشاركة مع الهيئات التلفزيونية الاخرى او مؤسسات الانتاج العامة او الخاصة، وان تبحث عن مصادر التمويل العربية والدولية الملائمة اذا اقتضى الامر ذلك.

وناشد المجلس ادارات المواصلات المتخصصة في الدول العربية التي لم تنته من اقامة محطاتها الارضية المتعاملة مع القمر العربي ان تتخذ ما تراه من اجراءات مناسبة لسرعة الانتهاء من هذه المحطات، وان تعمل في الوقت ذاته على الاستفادة من الوصلات الارضية مع الدول المجاورة التي تتوافر فيها محطات ارضية، باعتبار الشبكة الارضية مكملة للشبكة الفضائية.

ودعا هذه الادارات الى اعفاء الفترة التجريبية على القمر العربي من الرسوم التفضيلية بعد ذلك، على النحو الذي اوصت به لجنة الحركة والتعرفة التابعة للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية.

واوصى المجلس وزراء التربية والتعليم ووزراء التعليم العالي في الدول العربية التي لديها ادارات مختصة بالتلفزيون التربوي بدعوة هذه الادارات الى التعاون مع هيئات التلفزيون لانتاج المواد التربوية والثقافية في اطار الخطط التي اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واختيار افضل ما لديها من انتاج لبثه ضمن الفترة التعليمية الى بقية التلفزيونات العربية عبر الشبكة الفضائية.

وقرر المجلس المبادرة باجراء تجربة لاستخدام القناة الجماعية «غزيرة الاشعاع» في احدى الدول العربية الراغبة في ذلك تمهيدا لتعميم هذا الاستخدام في اقطار عربية اخرى، واوكل الى اتحاد اذاعات الدول العربية بالتنسيق مع المنظمة العربية الفضائية والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية بمهمة الاتصالات اللازمة لتطبيق هذه التجربة في بعض الدول العربية الاخرى لاجراء التجربة على ارضها على ان يتم في نفس الوقت الاتصال من جانب اتحاد اذاعات الدول العربية بصناديق التمويل العربية للحصول منها على التمويل اللازم لشراء المحطات الارضية الضرورية.

وناشد المجلس المؤتمر التنفيذي السادس للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على توصية لجنة الحركة والتعرفة التابعة للاتحاد المنعقد في بغداد خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٨٥، بشأن الاجور التفضيلية الموحدة لنقل البرامج التلفزيونية عبر الشبكة الفضائية العربية بواسطة اتحاد اذاعات الدول العربية لما يمثله هذا الموضوع من اهمية في تنمية عمليات التبادل الاخباري والبرامجي بين هيئات التلفزيون العربية وتبادل البرامج التعليمية والانمائية وبما يعود بالفائدة والنفع على ازدهار الثقافة العربية.

وبخصوص مقترح انشاء وكالة انباء عربية احال المجلس هذا المقترح الى اتحاد وكالات الانباء العربية لدراسته بالتنسيق مع وكالة الانباء الليبية ورفع نتائج تلك الدراسة الى المجلس في دورته القادمة الثانية والعشرين.

وفي خصوص العمل الاعلامي العربي على الساحة العربية قرر المجلس اعطاء اولوية عند تخطيط البرامج الاعلامية على الساحة العربية لقضايا الامن القومي العسكري والاقتصادي والتركيز على التكامل التنموي لسائر الاقطار العربية.

وبخصوص انشاء مؤسسة عربية للانتاج التلفزيوني على المستوى العربي، قرر المجلس ان توزع الدراسة الخاصة بالشروع على وزارات الاعلام وهيئات التلفزيون العربية لابداء رأيها فيها خلال مدة اربعة اشهر من الان، حيث تجتمع مجموعة عمل خاصة لتنسيق الاجابات التي ترد وطلب من الادارة العامة لشؤون الاعلام بالجامعة تهيئة لرفعها الى اللجنة الدائمة في اجتماعها القادم والجمعية العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية.

وفي مجال التحرك الاعلامي في الاراضي العربية المحتلة حيا المجلس صمود وبطولة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني واعرب عن تقديره للدور البارز الذي تقوم به المؤسسات الاعلامية والثقافية الفلسطينية والصحفيون والمثقفون الفلسطينيون في الدفاع عن الهوية الثقافية والوطنية الفلسطينية، واكد المجلس على ضرورة دعم المؤسسات الاعلامية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة ماديا ومعنويا.

كلمة كرم

من ناحية اخرى ، القى الأستاذ ملحم كرم نقيب محرري الصحافة اللبنانية ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب كلمة مسهبة في المؤتمر باسم الصحافيين العرب جاء فيها :

« يشرفنا في اتحاد الصحافيين العرب اننا كنا ومازلنا المنظمة الشعبية الوحيدة والدائرة على امتداد الوطن العربي الجريح التي حافظت على تماسكها على رغم انواء واعاصير ومرارة الواقع العربي والانهيارات الحادة في كيانه، كما يعصبينا بعزة لا حدود لها اننا قدمنا ومانزال نقدم الموكب تلو الموكب من شهداء الحرية .

ايها السادة الوزراء من خلال مسؤولياتكم الجليلة والتصاقها بالعقول العربية انتم القادة الحقيقيون لهذه الأمة لان بين ايديكم التعامل الذكي المرهف مع القناعات والمصائر والتوعية والارشاد ، انتم الصناع الفعليون للفكر وحماة رايته وحملة اشعاعه المتواصل بين اجيال امتنا الصاعدة فالحرب كلمة والسلام كلمة .

واذا كانت في البدء الكلمة فهي في هذا العصر موقف ومبدأ والتزام وقضية ، فلنكن حقا جنود هذه الكلمة والقضية ولنكن حماتها المدافعين عن شرف رسالتها في الحرية والمسؤولية .

هذا المؤتمر سيرتقي حتما بتوصياته وقراراته الى مستوى الحدث والتاريخ ليكون اهلا للتصدي لمرحلة دقيقة ومنعطف في الوجود العربي ، ان اوقع ما نحن مقبلون عليه ان توظف بمهارة ايجابيات التلاقي الاعلامي الذي ينتزع ثقة شبه اجماعية عند الجماهير العربية لانه تنسيق مع المواطن ؛ بل عمل صحفي رفيع عناصره ثلاثة : الاعلام الخاص والاعلام الرسمي والمواطن ، هؤلاء هم فرقاء العملية الاعلامية وبلا انتظام الثلاثة لا يمكن ان يستقيم اعلام متطور وذكي .

ان كل تحرك اعلامي غايته المواطن والانسان ويسقط اذا اخطأ هذه الغاية .

الكويت تبعد ٥٠٠ شخص من اراضيها لأسباب أمنية

الكويت ـ أ. ف. ب: أعلنت الكويت طرد ٥٠٠ شخص من أراضيها، وقال الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي خلال مناقشة في مجلس الأمة مساء الأول من امس أن على هؤلاء الأشخاص «الذين لم يحدد جنسياتهم» اختيار من يمكنهم ادارة مصالحهم في الكويت.

وأكد ان الكويت لن تألو جهداً من اجل اتخاذ اجراءات ترمي إلى طرد كل شخص خطر على امن الدولة.

ودعا عدد كبير من البرلمانيين الكويتيين الحكومة الى تعزيز اجراءات الأمن الرامية إلى «ابعاد كل مشتبه فيه» ومضاعفة الحذر للحيلولة دون «تسلل أشخاص مشتبه فيهم».

ومنذ الاعتداء الفاشل في نهاية شهر مايو (ايار) الماضي على الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تم تعزيز اجراءات الأمن بصورة ملموسة ويجري حاليا تعديل عدد كبير من القوانين المتعلقة بحمل الأسلحة وحيازة المتفجرات.

القليبي في المغرب لمتابعة الاتصالات الخاصة بالقمة الطارئة

الرباط ـ دمشق ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» :

وصل الى الرباط امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية لاجراء محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بشأن ترتيبات عقد القمة العربية الطارئة.

وكان مجلس الجامعة العربية قد كلف السيد القليبي بمهمة الاتصال مع المغرب والدول العربية لتحديد الموعد النهائي للمؤتمر الطارىء.

وكانت العقبة الرئيسية في تحديد موعد انعقاد المؤتمر من قبل مجلس الجامعة هي ارتباط بعض الدول الاعضاء بمؤتمر القمة الافريقي الذي سينعقد في منتصف الشهر الحالي مما يتطلب الاتفاق على عقد المؤتمر العربي قبل او بعد المؤتمر الافريقي.

وناقش المجلس الثوري لـ «فتح» امس المساعي المبذولة لتأمين انعقاد مؤتمر القمة العربية الطارىء في اواخر الشهر الجاري بالمغرب، كما اجرى تقييما للتحرك السياسي والديبلوماسي على مختلف الصعد من خلال الاتصالات الجارية لشرح ابعاد اتفاق ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ حول التحرك الاردني الفلسطيني المشترك من اجل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

تأكيد طرد ١١ ضابطاً من الجيش السوداني

الخرطوم ـ ا. ف. ب : اكدت صحيفة «الايام» السودانية، نقلا عن مصادر وثيقة الصلة باللجنة العسكرية الانتقالية، ان ١١ ضابطا طردوا من الجيش السوداني بسبب «اتجاهاتهم الايدولوجية».

ولم يتأكد هذا الخبر او يصدر بصدده تكذيب رسمي خاصة وانه قد ذكر ان هؤلاء الضباط «كانوا يستعدون لتنظيم نشاط سياسي» داخل الجيش بعد الاطاحة يوم ٦ابريل (نيسان) الماضي بنظام المشير جعفر نميري.

بن جديد يعود للجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب : عاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى العاصمة الجزائرية امس على اثر زيارة رسمية لاسبانيا استغرقت ثلاثة ايام وقع خلالها اتفاقية تعاون بين الجزائر ومدريد.

واجرى الرئيس بن جديد خلال هذه الزيارة وهي اول زيارة يقوم بها رئيس جزائري لاسبانيا محادثات مع الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي جونزاليس.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عدد من السجناء الذين اطلقت اسرائيل سراحهم امس.

الملك حسين يدعو لمراجعة اساليب وأطر العمل العربي

عمان ـ واس : دعا الملك حسين عاهل الاردن الى ضرورة مراجعة اساليب وأطر العمل العربي المشترك لنقله من واقع التردد والشلل الى موقع المبادرة والانجاز.

وأكد في خطاب القاه امس بمناسبة تخريج دفعة من طلبة كلية العلوم الشرطية بجامعة مؤته ضرورة تحقيق المزيد من التضامن العربي المنبثق عن مفهوم التعاون والتكامل من اجل توفير الامن والرخاء للامة العربية.

وجدد العاهل الاردني وقوف بلاده الى جانب الشرعية الفلسطينية في معركتها ضد نزعات الهيمنة. وفيما يتعلق بالتحرك الاردني الفلسطيني المشترك ذكر الملك حسين ان هذا التحرك قد حظي حتى الان بالتفهم والتشجيع من بعض الدول والدعم من بعض الدول، وقال لقد رأى فيه هؤلاء وأولئك مثلما اردنا ان يكون توجها نحو السلم الذي اجمع عليه العرب في قمة فاس.

وأكد اهمية تخطي المتاريس التي نصبتها اعداء السلام والمنتفعون من حالة اللاسلام واللاحرب وفي مقدمتهم الصهيونية التوسعية.

وحول الحرب العراقية الايرانية جدد العاهل الاردني وقوف بلاده الى جانب العراق في حربه الدفاعية العادلة ضد العدوان الايراني.

بعد قرار رفع الحصانة عن شردي
حزب الوفد يناقش الموقف والحكومة تؤكد عدم تدخلها في القرار

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

مازالت ردود الفعل تتوالى في القاهرة بعد قرار البرلمان المصري رفع الحصانة عن النائب الوفدي مصطفى شردي. فقد اكد توفيق عبده اسماعيل وزير البرلمان انه لا دخل للحكومة بما حدث في البرلمان ، وان طلب رفع الحصانة جاء من محامي اللواء فوزي معاذ محافظ الاسكندرية والتصويت على القرار هو امر يخص البرلمان بالدرجة الأولى .

كما أعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان أن من حقه طبقا للائحة المجلس مناقشة أي موضوع والفصل فيه حتى ولو كان غير مدرج في جدول الأعمال اليومي ، وإن نواب المعارضة هم الذين تسببوا في هذا الموقف عندما اعلن احدهم أنني غير مفوض من المجلس لاتخاذ أي قرار خلال الاجازة البرلمانية رغم ان ذلك حقي طبقا للدستور .

وصرح حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلي بالبرلمان ورئيس لجنة تقصي الحقائق التي اعدت تقرير المخالفات بالاسكندرية بأن البرلمان « سيد جدوله » وانه من الممكن مناقشة موضوع غير مدرج .

واضاف في تصريح خاص انه في حالات رفع الحصانة عن العضو تنص اللائحة على ضرورة اعطاء الكلمة للعضو المطلوب رفع الحصانة عنه للادلاء بأقواله فيما نسب اليه وذلك قبل اتخاذ القرار .

كما رفض بعض نواب الحزب الوطني الحاكم اتخاذ قرار رفع الحصانة عن النائب الوفدي بهذه الصورة وافساد ختام الدورة البرلمانية، وطالبوا بضرورة عقد اجتماع عاجل للهيئة البرلمانية للحزب ومناقشة العمل داخل البرلمان وتقييم الدورة الماضية .

وكان نواب المعارضة بالبرلمان قد عقدوا مؤتمرا صحافيا في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء بعد اجتماع استمر ٧ ساعات متصلة بقاعة المعارضة الوفدية .

واعلن المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة انهم لن يتعاونوا مع الدكتور رفعت المحجوب وليسوا على استعداد للمصالحة معه، وان قرار البرلمان مخالف للدستور ويعتبر انتهاكا للممارسة الديمقراطية لانه لم يكن مدرجا بجدول اعمال الجلسة وطالب بضرورة دورة برلمانية غير عادية لاعادة النظر في القرار وتصحيحه .

واشار زعيم المعارضة الى ان الاعتذار عن حضور الحفل الذي دعا اليه الرئيس حسني مبارك كان لوجود رئيس البرلمان في الحفل ، وقد ارسلت برقيات اعتذار للرئيس بهذا المعنى . وان الاعتداء الذي حدث داخل البرلمان وقع على نواب المعارضة وليس رئيس حزب الوفد ولذلك استخدمنا حقنا كنواب في دفع هذا الاعتداء .

وأوضح المستشار نصار ان الدكتور رفعت المحجوب تبادل معه الأوراق خلال الجلسة لتحديد عدد المتحدثين من نواب الوفد خلال مناقشة تقرير لجنة تقصي الحقائق عن مخالفات محافظ الاسكندرية ، وقد حددت له اسماء ثلاثة نواب ولكنه ابلغني انه سيعطي الكلمة لنائب واحد فقط ثم منعني من الحديث قائلا انني عضو في اللجنة التي اعدت التقرير .

كما اعلن المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان ما حدث كان أمرا معدا من قبل، وان تصرفات رئيس البرلمان اساءة كبيرة للديمقراطية واشار الى انه امتنع عن الذهاب لحفل رئيس الجمهورية باعتباره نائبا معارضا في البرلمان وليس لانه رئيسا لحزب العمل الاشتراكي .

وقال الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بالبرلمان ان المعارضة قد اتحدت عندما رفعت الحصانة عن احد النواب ولم نفرق في ذلك بين حزب وآخر، واننا على استعداد لاتخاذ الموقف نفسه في حالة رفع الحصانة عن نائب بالحزب الحاكم .

تحكم العاطفة

على صعيد آخر علمت « الشرق الأوسط » ان الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد سوف تعقد اجتماعا عاجلا يوم الأحد القادم لبحث الموقف الذي حدث بجلسة البرلمان ومقاطعة نواب الحزب لحفل الرئيس مبارك بينما حضره فؤاد سراج الدين .

وصرح الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب لـ « الشرق الأوسط » بأن عدم مشاركة نواب الحزب في الحفل الذي اقامه رئيس الجمهورية خطأ كبير ويعود الى تحكم العاطفة بتصرفاتهم بعد قرار رفع الحصانة ولم يستطيعوا التفرقة بين اعتراضهم على رئيس البرلمان وبين لقائهم مع رئيس الجمهورية .

وقال إن سرعة تعاقب الأحداث لم تمكن رئيس الحزب من السيطرة عليها حيث تلزم المبادىء الحزبية رئيس الحزب بأن يحسم أي خلاف يطرأ على الموقف داخل البرلمان من نواب الحزب وعلى الجميع تنفيذ رأي الأغلبية .

وأضاف نائب رئيس الحزب : ان ما حدث لا يعد انقساما خطيرا داخل حزب الوفد لأنه لم يتم بناء على تفكير سابق ومناقشة هادئة، ولكن الحزب سيقوم بدراسة الموقف ولن تتردد في اتخاذ اية اجراءات حاسمة في حالة اثارة اي عضو في الحزب الانقسام بين صفوف الأعضاء .

وفي الوقت نفسه علمت « الشرق الأوسط » ان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد قدم اعتذاره للرئيس مبارك عن عدم حضور نواب حزبه، وعلل ذلك بما حدث من الدكتور رفعت المحجوب وقرار رفع الحصانة المفاجىء .

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اقام احتفالا مساء الثلاثاء الماضي دعا اليه أعضاء البرلمان المصري ورؤساء الاحزاب الذين حضروا من بينهم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار واحمد الصباحي رئيس حزب الأمة بالاضافة الى فؤاد سراج الدين بينما تخلف عن الحضور خالد محيي الدين وابراهيم شكري رئيسا حزبي العمل والتجمع

وأجمع الحاضرون عقب انتهاء الحفل على الحفاوة التي استقبلهم بها الرئيس حسني مبارك وأن الجو كان وديا ، وذكر الرئيس المصري انه كان يتمنى حضور اعضاء المعارضة البرلمانية الاجتماع الودي الذي كان مفروضا فيه أن يكون بعيدا عما يحدث داخل البرلمان .

فشل محاولة بقطر لاختطاف نائب القائد العام للقوات المسلحة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة القطرية امس عن فشل محاولة قام بها ٣ مسلحين لاختطاف الزعيم حمد عبد الله العطية، نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية، من منزله، للمساومة على تأمين خروجهم من البلاد إثر ارتكابهم جريمة قتل احد الاشخاص في منزله.

وذكر بيان للقيادة انه قد تمت محاصرة الجناة واعتقالهم كما تم الافراج عن العطية دون ان يلحق اذى. واضاف البيان ان سلطات الامن المختصة تحقق مع الجناة لينال كل منهم جزاءه العادل ولتأخذ العدالة مجراها.

بيرزاده يطالب بالضغط على اسرائيل لاطلاق اللبنانيين والفلسطينيين

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعرب السيد سيد شريف الدين بيرزاده، الامين العام لمنظمة «المؤتمر الاسلامي» عن إرتياحه لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان ونوه بدور الزعماء السوريين والعرب الاخرين الذين «ساعدوا بحنكتهم في تدبير شؤون الدولة في إطلاق سراح الرهائن» كما أعرب عن تقديره للوكالات الدولية التي ساهمت بجهودها في إنهاء هذه الازمة.

واعرب بيرزاده في تصريح ادلى به امس عن «إستيائه الشديد» لعدم إطلاق اسرائيل سراح اللبنانيين والفلسطينيين الذين كانت اعتقلتهم في الجنوب اللبناني ثم نقلتهم الى فلسطين المحتلة، وناشد المجتمع الدولي «اتخاذ اجراءات عاجلة وفعالة لاجبار الكيان الصهيوني على اطلاق سراح هؤلاء».

نائب رئيس الوزراء يستقيل احتجاجاً
النقابات تنتصر على حكومة اسرائيل والازمة الوزارية تزداد تفاقماً

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

فجر نائب رئيس وزراء حكومة العدو الاسرائيلي ديفيد ليفي ازمة حكومية جديدة تهدد بسقوط حكومة ما يسمى بالائتلاف الوطني التي يراسها شمعون بيريز، حين اعلن استقالته امس احتجاجاً على خطة التقشف التي اقرتها حكومة بيريز في مطلع الاسبوع الحالي.

ويعتبر ليفي احد اقطاب تكتل الليكود الذي يتزعمه اسحق شامير، وهو واحد من سبعة وزراء عارضوا خطة الحكومة.

وكان بيريز قد طلب الى الوزراء المعارضين لخطته تقديم استقالاتهم.

على هذا الصعيد ادى نجاح الاضراب الذي دعا اليه امس الاول الاتحاد العام للنقابات «الهستدروت» الى اجبار الحكومة الاسرائيلية على التراجع في تطبيق خطتها للتقشف.

وذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة المالية وبرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أن بعض الاجراءات الرئيسية الطارئة التي تقررت في بداية الاسبوع في اطار خطة الاصلاح الاقتصادي، تم ارجاؤها بسبب استئناف المفاوضات مع «الهستدروت».

وبذلك سيتم تأجيل تجميد الاجور ووقف صرف اعانة غلاء المعيشة ووقف فصل عدد كبير من العاملين في الحكومة كان عددهم سيصل الى عشرة الاف شخص تقريبا.

وتصر «الهستدروت» على أن تلغي الحكومة في المقام الاول قرارها بأن تطبق بمرسوم خطتها للتقشف وأن تتفاوض بدلا من ذلك مع النقابات بشأن امكانية «أن تتحمل قطاعات اخرى ايضا التضحيات الكبيرة المفروضة على العاملين».

وبدأت أمس مفاوضات بين بيريز والمسؤولين الاقتصاديين في الحكومة من جانب والمسؤولين في الاتحاد العام للنقابات من جانب آخر واعلنت «الهستدروت» أنه في حالة فشل المفاوضات فانها ستزداد تشددا في موقفها وستدعو الى الاضراب العام مرة اخرى بعد اسبوعين.

واكد معظم اعضاء الحكومة والخبراء الاقتصاديين أن خطة التقشف التي أقرتها الحكومة يوم الاحد الماضي خطة متكاملة، وقالوا «لذا ادخلت تعديلات على بعض جوانب الخطة ربما اصبحت النتائج وخيمة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي».

وكان الكنيست قد وافق امس الأول باغلبية كبيرة على هذه الخطة التي تقضي برفع تكاليف المعيشة فورا بنسبة ١٧ بالمائة ثم تجميد الاسعار والاجور وتخفيض قيمة العملة الاسرائيلية بنسبة ١٨,٨ بالمائة وفصل عدد كبير من العاملين في الدولة وتخفيض حجم الميزانية ووقف دعم السلع الاساسية وفرض ضرائب جديدة.

الملك فهد يتبرع لمؤسستين اسلاميتين في اندونيسيا

جاكرتا ـ واس : تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ خمسة وثلاثين مليون روبية أي ما يعادل اربعة وثلاثين الف دولار لمؤسستين اسلاميتين في اندونيسيا وذلك في نطاق دعمه للمؤسسات الاسلامية.

وقام سفير السعودية في اندونيسيا محمد سعيد بصراوي بتسليم المساعدة الى كل من المعهد العلمي في قرية اواي باري بولاية جاوا الغربية الذي حصل على عشرين مليون روبية لبناء الغرف الدراسية ومساكن الطلبة ومؤسسة الكندي التي تدير مستوصف فتح الله الاسلامي وحصلت على خمسة عشر مليون روبية لانشاء قسم الولادة بالمستوصف.

... ومواد اغاثة لبنجلاديش

ووصلت الى ميناء شيتاجون في بنجلاديش امس باخرة تحمل مواد اغاثة مكونة من ٨٥٠٠ طرد مواد غذائية و٣٨١٠ خيام وبطانيات وذلك في نطاق المعونات التي امر بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لمساعدة المتضررين من الاعصار الذي اجتاح المناطق الجنوبية من بنجلاديش.

وقام القائم باعمال سفارة السعودية في بنجلاديش بالنيابة محمد عبد الله تاتسجي صباح امس بتسليم المواد المذكورة الى محافظ شيتاجون ممثلا عن الحكومة البنجالية.

وزير الاعلام السعودي: اعلامنا العربي قادر على تلطيف الأجواء العربية

تونس ـ واس: غادر تونس بعد ظهر أمس وزير الاعلام السيد علي بن حسن الشاعر بعدما شارك على راس وفد المملكة العربية السعودية في اعمال الدورة الحادية والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العربي التي اختتمت بتونس أمس.

وكان في وداعه بالمطار سفير السعودية بتونس عباس فائق غزاوي، وقد اجرى على هامش اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب محادثات مع عدد من وزراء الاعلام في الدول العربية الشقيقة وقام بزيارة استطلاعية للمكتب الاعلامي السعودي ومكتب وكالة الأنباء السعودية بتونس رافقه فيها سفير المملكة بتونس عباس فائق غزاوي.

واطلع الوزير الشاعر خلال الزيارة على سير العمل بهذين المكتبين مسديا توجيهاته للمسؤولين فيهما من أجل مضاعفة الجهود بما يزيد في توثيق العلاقات الاخوية بين المملكة وتونس وابراز دور المملكة في خدمة القضايا العربية والاسلامية. وكان قد أدلى عند وصوله أمس الأول إلى تونس بالتصريح التالي:

«يشرفني لحظة وصولي إلى هذه الارض الطيبة في الجمهورية التونسية أن انقل من الملك فهد بن عبد العزيز إلى أخيه الرئيس المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة أخلص التحيات مقرونة بأصدق الاماني له وللشعب التونسي الشقيق بدوام الرفعة والازدهار، كما يطيب لي بمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين لوزراء الاعلام العرب أن أعرب عن تطلعات المسؤولين في المملكة العربية السعودية بأن يحقق مؤتمرنا هذا الآمال الجسيمة المعقودة عليه، وأن يكون للكلمة العربية الصادقة النابعة من عمق الحقيقة الهادفة إلى خدمة المصالح والقضايا العربية والقومية المشتركة مكانتها اللائقة بها عند شعوب الأرض قاصيها ودانيها.

ولا شك أن ما تعيشه الأمة العربية اليوم من هموم وآلام يحتم علينا كمسؤولين عن اداء هذه الأمانة الاعلامية الخطيرة في ادق وأحرج الظروف أن نكون على مستوى عظم هذه المسؤولية قولا مخلصا بناء ولحما صادقا دؤوبا وعطاء متواصلا دون كلل أو ملل.

إن في مقدور اعلامنا العربي بمختلف وسائله وبما يحققه من انجازات رائعة في المجالات العلمية والتكنولوجية أن يسهم بطاقاته المتوفرة ورجاله الامناء في تلطيف الأجواء العربية وخلق المناخات الملائمة لوحدة الكلمة وجمع الصفوف وتكثيف الجهود لكل ما فيه خير هذه الأمة ورفعة مكانتها واستعادة عزتها وصدارتها بين الأمم وما ذلك على الله بعزيز».

مؤتمر صحفي لرائد الفضاء العربي الاثنين

جدة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يعقد رائد الفضاء العربي المسلم الاول، الامير سلطان بن سلمان، مؤتمرا صحفيا صباح يوم الإثنين القادم وذلك بقاعة المؤتمرات بفندق (انتركونتننتال) بالطائف.

وتقوم وزارة الاعلام السعودية باعداد الترتيبات الخاصة بذلك.. كما قامت بدعوة عدد كبير من الصحف والمجلات ووكالات الانباء المحلية والعربية والاجنبية لحضور المؤتمر المحلي وتغطية وقائعه.. وسيتم تقديم الاسئلة من قبل الصحفيين المشاركين قبيل بدء وقائع المؤتمر الصحفي، الى اللجنة المكلفة وذلك لتلافي تكرار الاسئلة اكثر من مرة.. ولاتاحة الفرصة امام جميع المشاركين لطرح اسئلتهم.

شجون عربية

ضربة جورباتشوف

من اهم قرارات تاكيد الزعامة التي اتخذها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، قراره الاخير الخاص بالتغييرات الاساسية في القيادات السوفياتية.

ولعل اهم هذه القرارات هي : اختيار اندريه جروميكو رئيسا للدولة، وابعاد رومانوف، وتعيين ادوارد شيفارنادزه وزيرا للخارجية خلفا لجروميكو.

هذه القرارات تعني اولا ما تعني ان جورباتشوف، رجل سريع في تصفية الحسابات وتطهير المواقع من الخصوم.

فرومانوف اراد ان يتحالف مع جروميكو على عدم التصويت لصالح جورباتشوف لمنصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي، لكن جروميكو بذكائه الحاد، وادراكه لابعاد القوى وثقل الاشخاص رفض التعاون مع رومانوف وصوت لصالح جورباتشوف.

وهكذا كوفىء جروميكو وتم إبعاد روماتوف.

في الوقت نفسه يعتبر تعيين «شيفارنادزه» لمنصب وزير الخارجية هو تأمين لجورباتشوف، حيث انه اختار احدى الشخصيات الموالية تماما له.

ان جورباتشوف الذي لم تمر عليه اكثر من ٤ شهور استطاع في فترة قياسية ـ بالمقاييس الدولية والسوفياتية على وجه الخصوص ـ ان يحدث تحولا اساسيا في توجهات مسار قيادة بلاده.

ويتوقع ان تؤدي التركيبة الجديدة اي حكم القوى الثلاث: الحزب، الجيش، البوليس الى ادارة شؤون البلاد على النحو التالي :

التفرغ الكامل لجورباتشوف للشؤون الاقتصادية التي وجه لها هو شخصيا انتقادات عنيفة مؤخرا وقال انها تحتاج الى هزة في الجهاز البيروقراطي البطيء.

استمرار اندريه جروميكو في طبع السياسة الخارجية السوفياتية بعلاماته المميزة، فلا يمكن ان يتصور ان يتوقف اقوى وزير خارجية في العالم عن تقديم نصائحه حول السياسة الخارجية لبلاده، ويتوقع ان يعطي جورباتشوف لجروميكو دورا اكثر قيمة من المعنى «البروتوكولي» الذي يعنيه المنصب.

من ناحية اخرى يتوقع ان يلعب شيفارنادزه دورا نشيطا في الشرق الاوسط خاصة انها احدى المناطق القليلة التي كان يهتم بمتابعتها.

ويعتبر تصعيد حيدر عالييف في القيادة السوفياتية (وهو مسلم سوفياتي) تدعيم لزيادة الاهتمام السوفياتي بالشرق الاوسط.

مرة ثانية، موسكو بعد جورباتشوف، كما تقول الاغنية الشهيرة : «شكل تاني» !

عماد الدين اديب

أخطر وأهم

● وفي واشنطن اتصلت «الشرق الاوسط» بجيمس اكنز، اول من انشأ ادارة للطاقة في الخارجية الامريكية واول من تنبأ بزيادة اسعار النفط في العقد الماضي. فقال ان الضعف الذي تعاني منه السوق النفطية انما يرجع بصورة رئيسية الى استمرار عمليات السحب من المخزون التي تقوم بها الشركات والدول المستهلكة والتي تعتقد ان الأوبك فقدت سيطرتها على السوق وانه من الأفضل التخلص من هذا المخزون لأن الأسعار في حالة هبوط مستمر. ويضيف ان وزراء أوبك الذين التقاهم مؤخرا يعرفون هذه الحقيقة كما يعرفون ان اي خفض في الأسعار الرسمية لن يؤدي الى زيادة في الطلب ويعرفون ايضا جدية الموقف السعودي لذا فاجتماع الغد سيكون مواجها اما بالفشل في التوصل الى اتفاق وينهار بالتالي السعر ليستفيد المستهلكون في الوقت الراهن فقط على ان تعود ازمة الطاقة الى بداياتها في غضون خمسة اعوام او ان يتصرف الاعضاء بمسؤولية ويصمدوا حتى بداية الربع الاخير من هذا العام حيث سيتحسن موقف الأسعار الرسمية وربما يتجاوز مستواها في السوق الحرة.

● ومن بروكسل قال مسؤول لدى ادارة الطاقة في السوق الاوروبية المشتركة لـ «الشرق الاوسط» ان هناك بعض الدلائل التي قد تدعو بعض الاعضاء في اوبك الى التباطؤ في اتخاذ قرارات حاسمة، ومن هذه الدلالات عمليات الصيانة في بحر الشمال والتي خفضت الانتاج البريطاني بما يقارب ٣٠٠ الف برميل يوميا، ثم الأرقام المبدئية التي نشرت عن اداء الاقتصاد الامريكي خلال الربع الثاني من هذا العام والتي تشير الى تحسن في الأداء الاقتصادي الأمر الذي قد يدفع الى زيادة الطلب لبناء المخزونات والتي وصلت الى ادنى مستوى لها منذ عشر سنوات. لكن، يضيف المسؤول، فان ما يمكن ان يخرج به الاجتماع بصورة حاسمة هو تخفيض اسعار النفط الثقيل.

● المصادر اليابانية توافق على هذا وتعتقد ان اتخاذ قرار بهذا الشأن اصبح اكثر الحاحا وذلك بعد قيام المكسيك، وهي دولة غير عضو بالاوبك بخفض اسعار نفطها الثقيل بمقدار دولار ونصف الدولار، الأمر الذي يضع ضغطا مباشرا على فنزويلا، الدولة العضو والتي تتنافس مع المكسيك في السوق الامريكي، على ان نور الدين آية الحسين يشير الى ان ما يواجه اوبك اليوم اخطر من قضية الفروقات بين النفوط الخفيفة والثقيلة، فهذه المشكلة ينبغي تناولها في اطار نظرة جديدة تسعى لتحقيق الاستقرار طويل المدى في السوق، وعلى كل فهو يعتقد ان الاجتماع لن يكون حاسما، لأن القرارات الحاسمة تحتاج الى سلسلة من الاجتماعات للاتفاق عليها.

● مصادر نفطية اخرى ترى ان على اوبك ان تتبنى سياسة المواجهة مع المنتجين من خارجها وذلك بدلا من خفض سقف الانتاج، حيث ان اي خفض يستفيد منه المنتجون الاخرون وان على اوبك كي تحافظ على نصيبها في السوق ان تقوم بتعويم اسعارها حسب الأحوال السائدة في كل منطقة استهلاكية من اوروبا الى آسيا والولايات المتحدة.

ـ يبقى ان هناك ثلاثة عوامل ستسهم في تحديد مسيرة اجتماع الغد:

● مدى تقدير الدول الأعضاء للموقف السعودي وهم يعرفون ان المملكة العربية السعودية قادرة على اغراق السوق بعشرة ملايين برميل يوميا وان تكلفة استخراج البرميل لديها ارخص تكلفة في العالم.

اجراءات امن

فيينا ـ أ.ف.ب: اتخذت السلطات النمسوية مع اقتراب موعد افتتاح المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبك اجراءات امن متشددة غير عادية.

ولم ينس البوليس النمسوي بعد ما حدث منذ عشرة اعوام عندما احتجزت مجموعة مسلحة محدودة يتزعمها الارهابي كارلوس وزراء البترول كرهائن خلال اجتماعهم في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٥ في مقر منظمة اوبك بفيينا.

وتتضمن اجراءات الحراسة المشددة اشتراك اكثر من الف من رجال البوليس من الوحدات الخاصة وعشرات من الحرس الخاص في توفير الحماية للوزراء والوفود المرافقة لهم والتي تنزل لعدة ايام بفندق انتركونتيننتال.

هل اتفق على تخفيض أسعار النفط؟

الكويت ـ كونا: كشفت مصادر نفطية خليجية رفيعة المستوى ان اغلبية وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) اتفقوا، وبشكل مبدئي، على تخفيض سعر برميل النفط الخفيف بمقدار يتراوح ما بين دولار إلى دولار ونصف الدولار خلال المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في فيينا غداً.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان اغلبية الوزراء توصلوا خلال مباحثات واتصالات مكثفة جرت فيما بينهم مؤخرا إلى اقتراحين يقضي الاول بتخفيض سعر برميل النفط الخفيف من ٢٨ دولارا إلى ٢٧ دولارا ويقضي الثاني بتخفيض هذا السعر إلى ٢٦,٥٠ دولار. كما توصلوا كذلك إلى ضرورة تخفيض سقف انتاج المنظمة البالغ ١٦ مليون برميل يوميا بمقدار يتراوح بين ٥٠٠ الف مليون برميل يوميا خلال فترة محددة هي فصل الصيف الحالي.

واوضحت المصادر ان هناك «شبه اتفاق» بين غالبية وزراء اوبك على تخفيض سعر برميل النفط الثقيل من ٢٦,٥٠ دولار إلى حوالي ٢٥ دولاراً.

الحوار الأردني

وفي هذا الاطار توقعت مصادر مطلعة ان تلتزم الحكومة الاردنية الصمت ازاء المبادىء الخمسة الفلسطينية، كدليل موافقتها عليها ولكن ليس بشكل علني، الأمر الذي يعطي القدرة لـ «المفاوض المشترك» في الحوار مع الجانب الامريكي، لان الجانبين الاردني والفلسطيني يعتبران انهما «اعطيا كثيرا» وفي ذلك دلالة على المقترحات التي حملها الملك حسين الى واشنطن الشهر الماضي والتي كانت بمباركة منظمة التحرير سواء بسواء.

وتقول هذه المصادر، كما لن يغيب عن بال الجانب الاردني الفلسطيني المشترك خلال جلسة «الحوار الاستطلاعية» في عمان مع مورفي ان لواشنطن ايضا سياستها الثابتة تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والذي لا تخفي خلاله التزامها الكامل بضمان امن اسرائيل باعتبارها شريكة استراتيجية عسكريا وسياسيا واقتصاديا، وان واشنطن تريد ان يتحقق اعتراف الدول العربية باسرائيل عن طريق جعل الدعم الامريكي لاسرائيل قويا ومرئيا دائما بهدف افهام العرب ان هذا «الدعم لا يمكن اضعافه ابدا» كما صرح بذلك كنيث ادم نائب وزير خارجية الولايات المتحدة امام اعضاء معهد القانون الامريكي في شهر مايو (ايار) الماضي.

ولم يغب عن بال تلك المصادر في تقييمها لـ «الشرق الاوسط» ان الاردن ومنظمة التحرير سيحاولان حماية خلفية تحركهما المشترك استنادا الى ترتيب الاولويات وتوسيع المشاركة، فالجانبان يصران ايضا على مشاركة اطراف عربية اخرى، وهذا ما يفسر ما تردد من انباء مؤخرا قالت ان الاردن والمنظمة متفقان على ضرورة حل الأزمة اللبنانية كمقدمة لحل ازمة الشرق الاوسط ككل بما يعني ذلك من دور سوري مهم في هذا الاتجاه، مع تقدير الرغبة السورية في عقد المؤتمر الدولي، لان الجانبين الاردني والفلسطيني ـ كما صرح بذلك السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن امس الاول ـ يريان ضرورة عقد المؤتمر ومشاركة جميع الدول الاعضاء بمجلس الامن فيه بما في ذلك الاتحاد السوفياتي وان العقبة الوحيدة امام المؤتمر هي الولايات المتحدة التي تتكلم فقط عن «مظلة دولية» تظل بعيدة الى حد ما عن مفهوم المؤتمر الدولي الكامل.

وعلى هذا الصعيد علمت «الشرق الاوسط» انه سيتم اختيار خمسة اشخاص فلسطينيين للوفد المشترك من ضمن الأسماء العشرة المطروحة سابقا، حيث ستتم تصفية الاسماء الخمسة ليصار الاتفاق على ثلاثة فقط يعتقد ان من بينهم الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحكمت المصري والياس فريج، فيما سيكون الوفد الاردني ايضا مؤلفا من ثلاثة اشخاص بقيادة السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وقد ناقشت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امس في تونس، اللقاء المنتظر مع مورفي واكدت على ضرورة ان يتم الحوار دون شروط مسبقة وان يكون الحوار علنيا وليس كما ترغب واشنطن بسريته.

تصاعد «الغضبة» ضد الإجراءات الأمريكية والتحذير من عمليات إسرائيلية ضد لبنان

بيروت ـ واشنطن ـ لندن ـ الكويت ـ وكالات الانباء: استمرت موجة الاحتجاج في الأوساط اللبنانية الرسمية والشعبية امس ضد الاجراءات الأمريكية بمقاطعة مطار بيروت، في الوقت الذي حذرت فيه مصادر لبنانية من قيام الطائرات الاسرائيلية بشن هجوم عسكري خاطف على مطار بيروت، فيما قررت واشنطن الغاء حقوق النقل الخاصة بشركة «طيران الشرق الأوسط» اللبنانية في استخدام مطارات الولايات المتحدة، وسيطر موضوع مكافحة الارهاب وسبل عزل مطار بيروت على محادثات نائب الرئيس الأمريكي ورئيسة وزراء بريطانيا في لندن امس، وطالبت ادارة ريجان الحكومة اللبنانية بتقديم الخاطفين إلى المحاكمة.

فقد استمر احتجاج الدوائر الرسمية والمهنية اللبنانية على القرار الأمريكي الخاص بمقاطعة مطار بيروت الدولي ومنع شركات الطيران الدولية من القيام برحلات بين العاصمة اللبنانية والولايات المتحدة.

ووصف مصدر لبناني رسمي هذه الاجراءات بأنها تشكل انتهاكا من جانب دولة عظمى للقانون الدولي وهو امر أخطر بكثير من انتهاك مجموعات غير معنية باللوائح القانونية لهذا القانون.

واصدر اللقاء الاسلامي الذي انعقد في دار الفتوى برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد بيانا استغرب فيه الاجراءات الامريكية المتجنية التي لا تستند الى اي مبرر منطقي او قانوني ووجد فيها اساءة مباشرة للشعب اللبناني ومصالحه الحيوية وتوقف اللقاء الاسلامي امام الوضع في الجنوب معربا عن اسفه الشديد لان احداث الاسابيع الماضية صرفت الانظار وشغلت الخواطر عن خطر المصير الذي يواجهه لبنان في الجنوب في ضوء استمرار السيطرة الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة على قطاعات واسعة بما في ذلك الشريط الحدودي حتى جزين.

وقال بيان اللقاء ان المجتمعين يتطلعون الى سوريا ويأملون استعجال الحلول الجذرية للمشاكل التي باتت تغرق العاصمة وتهدد وحدة الصف وتشغل الشعب والمسؤولين عن هم المصير في مواجهة الخطر الصهيوني وتحقيق السيادة الوطنية على كل الأرض.

وندد الرئيس سليم الحص بالاجراءات الامريكية بحق لبنان ووصف هذه التدابير بالعمل الارامي وقال ان الادارة الامريكية تبحث عن نصر رخيص تعوض فيه عثرات سياستها الخارجية في الشرق الاوسط امام الرأي العام الامريكي فلم تجد سوى لبنان وهي بذلك تسجل على نفسها خطيئة جديدة بحق الانسان الحر وبحق الشعوب المستضعفة في العالم لاسيما في هذه المنطقة.

الجميل مندهش

واعرب الرئيس اللبناني امين الجميل، خلال اتصال هاتفي بالسفير الامريكي في بيروت، عن دهشته ازاء هذه الاجراءات «رغم ان الحكومة الأمريكية عليمة بالواقع اللبناني».

واحتج رشيد كرامي رئيس الوزراء وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب على الاجراءات الأمريكية وقالا إن ذلك «يستهدف الاضرار بلبنان والانتقام من شعبه».

وقد ابلغ السفير الأمريكي في بيروت امس السيد فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية بالنص المتضمن الاجراءات الخمسة التي أعلنتها وزارة الخارجية الامريكية وهي: مقاطعة مطار بيروت الدولي حتى لا يستخدم كقاعدة او محطة للقرصنة الجوية، ووقف رحلات شركة «طيران الشرق الأوسط» اللبنانية إلى الولايات المتحدة، وتجميد حقوق شركة «ترانس ميديتيرينيان ايرلاينز» اللبنانية للشحن في الولايات المتحدة، ومنع الشركات الأمريكية من استخدام مطار بيروت الدولي، وتشجيع الحكومات الأجنبية على اتخاذ اجراءات مماثلة.

على هذا الصعيد، حذرت مصادر لبنانية مطلعة من قيام الطائرات الاسرائيلية بشن هجوم عسكري خاطف ضد مطار بيروت الدولي على غرار حادث شنته قوات الكوماندوز الاسرائيلية على المطار قبل عدة سنوات.

واوضحت تلك المصادر ان مناطق اخرى في لبنان اصبحت معرضة لعمليات انتقامية أهمها منطقة البقاع حيث مراكز حزب «الله» وحركة «أمل».

واكدت المصادر أن اجراءات أمنية مكثفة بدأت تتخذ في جميع هذه المناطق لمواجهة اي هجوم جوي او عمليات كوماندوز قد تشمل محاولة اسرائيلية لنسف المراكز والقاء القبض على عدد من المسؤولين فيها.

وفي واشنطن، ألغت وزارة النقل الامريكية امس الحقوق التي تتيح لشركة «طيران الشرق الأوسط» اللبنانية استخدام مطارات الولايات المتحدة على أن يتم هذا الاجراء على الفور، كما اتخذت الوزارة قرارا يحظر بيع جميع تذاكر الطائرات المتوجهة الى لبنان أو تلك التي تتضمن التوقف بمطار بيروت.

ريجان يتعهد

وتعهد الرئيس الأمريكي ريجان بالعمل على تقديم الخاطفين للمحاكمة، كما تعهد أيضا باعادة سبعة امريكيين خطفوا في لبنان في وقت سابق.

واعرب ريجان اثناء استقباله للرهائن المفرج عنهم في قاعدة اندروز الجوية امس الأول عن شعوره بالألم لضرب ومقتل روبرت ستيتهام وقال «إننا لن ننسى ما حدث له، ويجب تقديم قتلته إلى العدالة».

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة تعرف هوية الخاطفين وحذرت من اتخاذ «عمل من جانب واحد اذا لم يقدموا للمحاكمة».

وقال الرئيس الأمريكي إن جرائم أخرى ارتكبت أيضا اثناء الأزمة التي اختطفت فيها طائرة تابعة للخطوط الجوية عبر العالم في ١٤ يونيو (حزيران) اثناء رحلة من اثينا إلى روما واختطاف الركاب وافراد الطاقم الذين افرج عنهم يوم الأحد.

وفي خطبة قصيرة وعاطفية، اشار ريجان الى عمل امريكي محتمل قائلا «هناك تعهدات يجب الوفاء بها».

وقد طالبت وزارة الخارجية لبنان بمحاكمة الخاطفين او تسليمهم إلى الولايات المتحدة.

مساع سورية

وفي هذا الاتجاه، قال دبلوماسيون غربيون في دمشق، ان سوريا عرضت مساعيها الحميدة للمساعدة في اطلاق ١٢ امريكيا وفرنسيا وبريطانيا لايزالون محتجزين في لبنان.

وحذر الدبلوماسيون من ان «حدود نفوذ سوريا وصدى حملة ريجان لاغلاق مطار بيروت» الذي يمكن أن يسبب اضرارا لدمشق لا يعطيان مجالا كبيرا للتفاؤل.

إلا أن محللا قال «اعتقد اننا سنرى دوراً سوريا فعالا لصالح الرهائن الذين لايزالون في لبنان على ألا يكون هناك مزيد من الاحراج، واعتقد ان السوريين يريدون حقيقة المساعدة مادام ذلك لا يكلفهم غاليا».

وقال الدبلوماسيون إن محاولة الرئيس ريجان عزل مطار بيروت بعد أزمة اختطاف الطائرة، ربما يؤثر على استعداد سوريا للمساعدة في الافراج عن المخطوفين الباقين.

وقال دبلوماسي آخر، إن النجاح النهائي لسوريا يوم الأحد الماضي قد أعطى دفعة للنوايا الحسنة وبادرة أمل على قدرة دمشق على ممارسة ضغط على الجماعات اللبنانية للافراج عن المعتقلين الآخرين.

بوش وثاتشر

وفي لندن، بحثت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر أمس مع نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش اجراءات مكافحة الارهاب وسبل عزل مطار بيروت.

وقال بوش، الذي وصل إلى لندن من باريس في الجزء الأخير من جولة أوروبية شملت سبع دول، إن هناك حاجة إلى جهود منسقة للقضاء على حوادث خطف الطائرات.

وكان بوش قد قطع زيارته إلى فرنسا يوم الأحد الماضي وتوجه إلى فرانكفورت لاستقبال الرهائن الأمريكيين التسع والثلاثين الذين سافروا إلى هناك بعد اطلاق سراحهم في بيروت.

وقد أقرت ثاتشر أمس الأول المقترحات القانونية والدبلوماسية للرئيس ريجان لمحاولة اغلاق مطار بيروت.

وأبلغت البرلمان انها تؤيد فرض حظر دولي على الرحلات من وإلى بيروت ما ظل المطار قاعدة محتملة للنشاط الارهابي.

وقالت ثاتشر إنها ستبحث مع بوش كيفية امكان قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بمكافحة الارهاب والحد من خطف الطائرات.

وأكدت ثاتشر مساندتها لمبادرة الدفاع الاستراتيجية الأمريكية المعروفة باسم «حرب النجوم».

تصريحات مقلوبة للرهائن

من جانب آخر، لوحظ أن بعض الرهائن المفرج عنهم قد شددوا من لهجة الحديث عن مختطفيهم في بيروت، وكان هؤلاء الرهائن قد امتدحوا في تصريحات سابقة في دمشق وفرانكفورت معاملة خاطفيهم لهم، لكنهم بعدما وصلوا إلى واشنطن غيروا لهجتهم.

فقال بيتر هيل (٥٧ عاما) «إن ريجان كان على صواب تام عندما وصفهم بأنهم قطاع طرق وقتلة ولصوص»، وزعم انه كان قد تعرض للاغتصاب!

وأضاف «أنا لا اعتبر ان حركة «أمل» كانت متقذنا وحامينا، فقد كانت بينها وبين الاوغاد الآخرين ـ ويعني الخاطفين ـ الفة واضحة»، ووصف هيل الخاطفين بأنهم «حيوانات».

وذكر أن رجال «أمل» حاولوا استمالة سجانيهم إلى مبادئهم، حيث كانوا يوقظونهم في كل الأوقات بما في ذلك منتصف الليل ليفرضوا عليهم «جلسات دعائية».

وقال ريتشارد هيرزبيرج (٣٣ عاما) وهو أحد المختطفين الاربعة الذين احتجزوا على حدة: «لقد كنا في الجحيم»، وذكر أنه قد احتجز لمدة ثمانية أيام في غرفة مظلمة خالية من التجهيزات الصحية، واضاف قائلا «كانت هناك دماء على الجدران».

وقد احتج هيرزبيرج كذلك على معاملته كأحد الابطال لدى عودته إلى الولايات المتحدة حيث قال «أنا لست بطلا، لقد كنت اقوم برحلة زواج في فترة عطلتي».

وبخصوص نفس هذا الموضوع اعرب هيل عن دهشته ازاء احتياج امريكا لابطال، وذكر انه اذا ما كان هناك أحد من ركاب الطائرة يستحق هذا اللقب فهو بالقطع روبرت ستيتهام الضفدع البشري التابع للبحرية الأمريكية الذي لقي مصرعه على يد قراصنة الجو.

بري استفاد

واوردت وكالة «رويتر» تحليلا سياسيا من بيروت حول نتائج تسوية أزمة الطائرة قالت فيه «إن نبيه بري رئيس امل والبالغ من العمر ٤٦ عاما وضع واشنطن في موضع المدين له بترتيبه عملية اطلاق سراح الرهائن»، كما انه اكتسب دعاية عالمية لمطلب الخاطفين الرئيسي وهو الافراج عن ٧٣٥ معتقلا من سجن عتليت الاسرائيلي.

وقالت إن بري استخدم نفس سلاح الرئيس ريجان وخاطب الرأي العام الأمريكي مباشرة وظهر في برامج حية على شاشات التلفزيون الأمريكي واستغل الاهتمام الاعلامي الشديد لكي يعرض مظالم جماعته ضد اسرائيل والولايات المتحدة.

في الكويت

● وفي الكويت، قال الشيخ جابر العذبي الصباح مدير عام الادارة العامة للطيران المدني بالكويت إنه تم الغاء رحلات شركة الطيران الكويتية إلى الدول التي لا يوجد في مطاراتها احتياطات أمنية كافية، إلا انه لم يذكر هذه الدول.

وأوضح المسؤول الكويتي في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية نشرته أمس أن السلطات الكويتية المسؤولة اتخذت اجراءات مشددة لحماية المطار والطائرات من حوادث الارهاب تتضمن تخصيص مهابط خاصة للطائرات القادمة من المطارات المشكوك في اجراءات الأمن فيها.

وأشار إلى أنه تم اقرار خطط أمنية لحماية الطائرات اثناء تحليقها وخلال وجودها بالمطارات في الخارج.







الرئيس ريجان وعقيلته يستقبلان الرهائن العائدين في قاعدة اندروز الجوية، ويرى «المختار» يهبط سلم الطائرة، وكان قد انتخب ناطقا بلسان المختطفين و«مختارا»، لكنهم ما لبثوا أن عزلوه وهم في الجو اثناء عودتهم إلى الولايات المتحدة. وفي الصورة الثانية احد الرهائن يحتضن ابنته عند العودة.

بري يطلب مقاضاة الولايات المتحدة امام محكمة العدل

بيروت ـ ر: اتهم نبيه بري الولايات المتحدة امس بالغدر بالتزاماتها وبتشجيع الاعتداء على سيادة لبنان وقال انه سيطالب بصفته وزيرا للعدل بتقديم دعوى الى محكمة العدل الدولية بهذا الشأن.

وكان السيد بري الذي تحدث في ندوة صحافية يعلق على ما اعلنته الولايات المتحدة من سعيها الى عزل مطار بيروت الدولي ومنع تعامل شركات الطيران العالمية معه ومنع رحلات شركة طيران الشرق الاوسط وشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي. ام. اي» اللبنانيتين الى الولايات المتحدة.

وقال السيد بري انه سبق للولايات المتحدة ان وافقت على القرار رقم ٤٢٥ الذي صدر عن مجلس الامن الدولي ودعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ونشر سلطة الشرعية اللبنانية فيه بمساعدة قوات دولية.

وقال ان اسرائيل لم تنفذ القرار المذكور وهو السبب الحقيقي لما تسميه الولايات المتحدة ارهابا في المنطقة. كما سبق للولايات المتحدة ان اعترضت على نقل السجناء من لبنان الى عتليت ولم تنفذ اسرائيل شيئا، وهذا كان السبب المباشر لعملية الطائرة.

واضاف يقول «فلماذا لم تقدم الولايات المتحدة على معاقبة أسرائيل او فرض حصار عليها بل لماذا كافاتها باغداق المساعدات تشجيعا على خرق القانون الدولي».

مؤتمر المغتربين الاردنيين

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال عبد المجيد العرايرة الملحق العمالي في السفارة الاردنية بالمملكة العربية السعودية انه تم وضع جدول اعمال مؤتمر المغتربين الاردنيين الذي سيعقد في عمان في العشرين من الشهر الجاري.

وطلب العرايرة من الراغبين بالمشاركة في المؤتمر الحصول على الجدول والوثائق الخاصة به من السفارة الاردنية في جدة أو القنصلية الاردنية في الرياض.

اجتماع لجنة التنسيق العربية الافريقية

تونس ـ واس: عقدت لجنة التنسيق للتعاون العربي الافريقي دورتها الثامنة بتونس برئاسة مندوب العراق الدائم لدى الجامعة نوري اسماعيل طه باعتباره ممثلا لوزير خارجية العراق الذي يرأس الجانب العربي وسفير غانا بليبيا جيف اسماء باعتباره ممثلا لوزير خارجية غانا التي ترأس الجانب الافريقي وبحثت اللجنة خلال هذا الاجتماع الظروف التي ادت الى تأجيل اجتماع المؤتمر الوزاري العربي الافريقي وأكدت حرصها على بذل جهود اكبر لتفادي اي انعكاسات سلبية قد تنجم عن هذا التأجيل واوصت بتكثيف الاتصالات والمشاورات لايجاد صيغة مناسبة لعقد المؤتمر الوزاري.

الصحفيون السودانيون يرفعون الحظر على اخبار الشرطة

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

قررت نقابة الصحفيين السودانيين رفع الحظر على اخبار الشرطة في الصحف بعد ان بدأت سلطات الشرطة تحقيقا حول حادث الاعتداء على احد الصحفيين العاملين بوكالة السودان للانباء.

وجدير بالذكر ان الصحفي تعرض لهذا الحادث من قبل الشرطة حين تدخل لمتابعة قيام الشرطة بحملات ضد المشردين.

وقال بيان لنقابة الصحفيين امس ان وفدا من النقابة برئاسة نقيب الصحفيين عمر عبد التام التقى بالفريق فيصل خليل مفتش عام الشرطة وتم الاتفاق على تصفية آثار الحادث بانتظار نتيجة التحقيق.

سوار الذهب يدعو قرنق إلى التفاوض لحل مشكلة الجنوب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ناشد الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، زعيم المتمردين في الجنوب جون قرنق الانضمام إلى مفاوضات شاملة لحل المشاكل القائمة.

وقال سوار الذهب في حديث اذاعه «راديو لندن» مساء أمس الأول، إذا كان قرنق جاداً فانه سيأتي الى مائدة المفاوضات في مؤتمر للمساعدة على حل مشكلات الجنوب.

وسئل سوار الذهب عما اذا كان هناك حل عسكري اذا لم يتم التوصل إلى حل سياسي لانهاء التمرد في الجنوب فرد بقوله: على الرغم من أن المنطقة المعنية صعبة التضاريس فانه يشعر بالرغم من ذلك ان القوات السودانية المسلحة قادرة تماما على الحاق الهزيمة برجال العصابات مثلما فعلت مرات عديدة من قبل وذلك لارغام قرنق على المجيء الى المؤتمر أو ربما لالحاق الهزيمة به تماما.

وقال سوار الذهب إن القضية التي يقاتل جون قرنق من أجلها وهي اسقاط نظام الحكم السابق قد تم تحقيقها.

وحول مستقبل الدستور ومسألة تطبيق قانون الشريعة الاسلامية في السودان قال: إن تطبيق الشريعة مسألة ستترك لنظر الجمعية التأسيسية إلا أنه قال إنه يمكن حتى ذلك الحين تبني دستور عام ١٩٥٦ وتعديلاته عام ١٩٦٤.

وبالنسبة إلى موضوع المطالبة بتسليم الرئيس السابق جعفر نميري من مصر قال سوار الذهب: إن الحكومة لم تناقش بعد ما اذا كانت ستطلب بصورة رسمية من مصر تسليم جعفر نميري أم لا. وان الرئيس حسني مبارك أوضح بجلاء خلال زيارته الأخيرة للسودان ان طرد اللاجئين السياسيين أمر مناف للدستور المصري.

وسئل عن عدد الذين ستوجه إليهم التهم لصلتهم بنقل «الفلاشا» بطريق الجو الى اسرائيل فقال: إن التحقيق لايزال مستمرا وانه ينبغي الانتظار لمعرفة عدد الذين سيقدمون للمحاكمة، كما أن الأمر نفسه ينطبق على الوزراء والمحافظين السابقين المتهمين باساءة استخدام السلطة أو الفساد.

الطائرات العراقية تضرب هدفاً بحرياً قرب خرج

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن العراق أمس ان طائراته المقاتلة ضربت هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج الايرانية واصابته إصابة دقيقة ومؤثرة.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح نقلته «وكالة الأنباء العراقية» أن الطائرات التي قامت بهذه الغارة في الساعة ١١,٤٥ من قبل ظهر أمس (بالتوقيت المحلي) عادت إلى قواعدها سالمة.

مجلس الأعيان الأردني يناقش اليوم قانون الجيش الشعبي

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يتوقع أن يناقش مجلس الأعيان الأردني في جلسته اليوم مشروع قانون الجيش الشعبي، تمهيدا لمناقشته والتصويت عليه خلال الشهر الحالي بعد أن وافق مجلس النواب عليه قبل ثلاثة أيام.

وبموجب القانون سيصبح كل مواطن أردني عسكريا احتياطيا لمدة خمس سنوات تعقب اداء خدمة العلم، ثم بعد ذلك مباشرة يصبح احتياطيا للجيش الشعبي حتى سن الـ ٥٦.

وسيتم تدريب المواطنين لمدة ثلاثة أشهر في مراكز الجيش الشعبي التي تنتشر في سائر مناطق الأردن وتضم الطلاب والموظفين والعمال والمهنيين من سن الـ ١٨ عاما وحتى سن الـ ٥٦ عاما.

رئيس حزب الأحرار المصري يقاضي وزير الاقتصاد لقراره تنحية مجلس ادارة شركة الأقطان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار انه أقام دعوى مستعجلة أمس ضد سلطان أبو علي وزير الاقتصاد لقراره الاداري الخاص بتنحية مجلس ادارة الشركة الشرقية للأقطان التي يرأس مجلس ادارتها.

واتهم رئيس حزب الأحرار وزير الاقتصاد بالتعسف والتربص به وانه امتداد لانتقام التيار اليساري في مصر منه شخصيا منذ وقف الى جانب السادات ضد مراكز القوى عام ١٩٧١ ونتيجة للضربة القوية التي وجهها مع أنور السادات ضد التنظيم الطليعي.

وقال مصطفى كامل مراد في مؤتمره الصحافي الذي عقده أمس الأول بمقر حزبه بالقاهرة أنه منذ وفاة أنور السادات توجه له الضربات «تحت الحزام» من كل جانب ولكنهم لن يستطيعوا ازاحته من الحزب!!

واعترف رئيس حزب الأحرار بأن الشركة قد حولت للتحقيقات من جانب النيابة الادارية عدة مرات كانت أولها سنة ١٩٧٨ ثم عام ١٩٨٠ ثم ١٩٨٣ ولكن في المرتين الأوليين حفظت التحقيقات رغم انها كانت بايعاز من احد الوزراء في ذلك الوقت.

اما المرة الثالثة سنة ١٩٨٣ فقد كانت بايعاز من الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وكانت في طريقها الى الحفظ لولا اصرار الدكتور رفعت خفاجي رئيس النيابة الادارية على استمرار التحقيق بالاضافة الى موقف وزير الاقتصاد الحالي ـ الذي جاء به الدكتور مصطفى السعيد مستندا الى تقرير هيئة القطاع العام لشؤون القطن.

ومن ناحية اخرى قال رئيس حزب الأحرار ان المقر الحالي للحزب ليس ملكا للشركة الشرقية للأقطان وانما هو مخصص بقرار من وزير المالية سنة ١٩٧٦.

وفي الوقت نفسه اعترف بأن عددا من المسؤولين في الشركة منحهم اجازات كمتتدبين للعمل في الحزب في حين نفى وجود اي مصروفات خاصة بالشركة لصالح الحزب.

وقال عن أسباب تنحيته من رئاسة مجلس ادارة الشركة ان الوزير يستند الى دخول الشركة في بعض المشروعات الاستثمارية ومنها شركة النقل البري وشركة النقل البحري التي يرأس هو مجلس الادارة بهما على أساس انه لا يوجد قرار بانشاء هذه الشركات.

واضاف ان ما نشر في جريدة «الاخبار» غير صحيح وانه سوف يذهب الى مجلس الدولة لرفع دعوى أخرى على الجريدة لأنها اساءت اليه والحزب وسببت اضرارا أدبية حيث أن الخبر المنشور تعرض لذمتهم المالية كما جاء بعبارة «التصرفات المالية غير السليمة».

والمعروف ان الشركة الشرقية للأقطان التي كان مصطفى كامل مراد رئيسا لها تضم ١٢ فرعا خارج مصر وتقدر صادراتها بحوالي ٤٢ مليون دولار ولها وكلاء في جميع انحاء العالم وتتجاوز قيمة مبيعاتها ١٥٠ مليون جنيه وتحقق ربحا سنويا قدره خمسة ملايين دولار.

فكرة
مصطفى أمين

قبل أن يموت الوزير السابق حمدي عاشور اتصل بي تليفونيا وقال لي ان وصيتي الاخيرة لك الا تنسى دار أم كلثوم للخير فقد نسيها كل الناس.

وللحقيقة والتاريخ أذكر ان حمدي عاشور فقد منصبه كمحافظ القاهرة بسبب هذا المشروع الذي تعرض لحروب علنية وحروب خفية قتلت الرجل، ومع ذلك اصر حتى آخر لحظة من حياته أن يمضي بالمشروع.

وكان المشروع يتألف من قطعة ارض تنازلت عنها الدولة بين فندق ميرديان وقصر العيني تقام عليها دار ام كلثوم للخير، ويتكون من ثلاثة اجنحة، الجناح الاوسط هو معهد لاعداد الفتاة اعدادا صالحا وتأهيلها ثقافيا ومهنيا وفنيا ومحو أمية الاناث المتقدمات في الاعمار. والجناح الموسيقي وهو عبارة عن سينما تسع الفي متفرج ومطعم يعلوه صالة للحفلات الموسيقية يعلوها طابق لاعمال ام كلثوم وفوقها طابق للموسيقى العصرية وفوقها طابق للموسيقى الشرقية ويضم مكتبة موسيقية وغرفة للاستماع والجناح الثالث فندق من ثلاثمئة غرفة ليتولى الانفاق على المشروع الخيري.

وفي نهاية حياة ام كلثوم بدأ اعلان الحرب على المشروع، وذهب اليها المهتمون بالمشروع وطلبوا منها أن تتدخل لدى السلطات لوقف هذه الحرب ورفضت ام كلثوم التدخل فقد بدأ المرض يزحف عليها وماتت ام كلثوم، واذا بمحافظة القاهرة تخطف المشروع! كانت عملية سرقة رسمية، عرض الامر على المجلس الشعبي كأنه منح قطعة ارض لجمعية اخرى دون ان يعلم اعضاء المجلس ان هذه هي ارض مشروع ام كلثوم! وحاول حمدي عاشور ان يوقف هذا الاعتداء، وبحث عن المؤسسين ليقفوا معه في هذه المعركة. ولكن اغلبهم تخلوا عنه وأقلهم أصيب بالذعر!

وتشجع المحامي الاستاذ عبد الحليم رمضان ورفع دعوى امام مجلس الدولة ومضى على القضية اربع سنوات دون ان يصدر فيها حكم يعيد الحق الى نصابه.

والمطلوب ان يتحرك واحد فقط من الاربعة والثلاثين مؤسسا ليوكل المحامي حتى يعود هذا المشروع على قيد الحياة.

ان رصيد المشروع في بنك القاهرة حتى يوم ١٧ مارس ١٩٨٢ كان مائة وواحدا وعشرين الفا وستمائة واثنين من الجنيهات و٩٢٥ مليما وهو مودع كوديعة.

وقد تعهد البنك المصري الدولي للتجارة الخارجية والتنمية بتمويل مشروع الفندق.

اننا نتمنى ان يتحرك الذين احبوا ام كلثوم والذين اسعدتهم طوال خمسين سنة وشنفت آذانهم ان يتقدموا للدفاع عن هذا المشروع وان يعملوا على استرداد الارض واعادتها الى المشروع الكبير.

ان القضية امام محكمة القضاء الاداري العليا، الدائرة الاولى لمجلس الدولة.

اننا في انتظار حكم القضاء العادل.

مرشحان لرئاسة هيئة الاذاعة والتلفزيون بالأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

من المنتظر أن يصادق مجلس النواب الاردني قريبا على قانون هيئة الاذاعة والتلفزيون لعام ١٩٨٥، والذي ينص على توحيد ادارة المؤسستين في ادارة عامة تضم ادارتين لكل منهما.

ومن المنتظر أن يرأس المؤسسة اما السيد ضياء الرفاعي او السيد نصوح المجالي فيما يرأس احدهما ادارة الاذاعة بينما يبقى السيد منير الدرة مديرا عاما للتلفزيون.

وزير الصناعة والكهرباء السعودي لـ «الشرق الأوسط»:

• نسعى لتحويل شركائنا التجاريين لشركاء صناعيين
• زيارتي لفرنسا أدت إلى نتائج مثمرة

باريس – «الشرق الاوسط»:

قال المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية في تصريح خص به «الشرق الاوسط» في اعقاب الزيارة التي اداها الى فرنسا في الاسبوع الماضي: «ان نتائج الزيارة مثمرة. ذلك انها اتاحت لي والوفد المرافق لي شرح ابعاد توجهات الاستثمار الصناعي في المملكة وسبل تطويره بالتعاون مع شركاء اجانب فيما يتعلق اساسا بالقطاع الخاص».

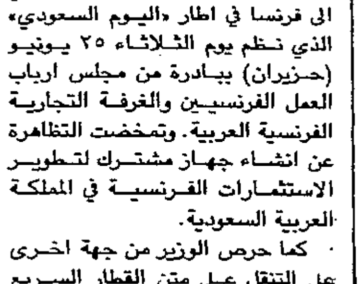
واضاف الوزير يقول: «إن المعادلة الجديدة التي نسعى الى تحقيقها تتمثل في تحويل شركاء المملكة التجاريين الى شركاء صناعيين». وقال: «اني شعرت ان رجال الاعمال والصناعيين الفرنسيين يولون النهضة الصناعية التي تشهدها المملكة عناية خاصة ويود العديد منهم الاسهام في انجاز مشاريع مشتركة مع الصناعيين ورجال الاعمال السعوديين».

واوضح المهندس الزامل ان المشاريع الصناعية السعودية المشتركة لا تفي اليوم بالحاجة المطلوبة ومن ثم كان من الضروري العمل على تلافي هذا النقص وتشجيع رؤوس الاموال الفرنسية على الاستثمار في القطاع الصناعي بالمملكة.

وقد اندرجت زيارة الوزير السعودي الى فرنسا في اطار «اليوم السعودي» الذي نظم يوم الثلاثاء ٢٥ يونيو (حزيران) بمبادرة من مجلس ارباب العمل الفرنسيين والغرفة التجارية الفرنسية العربية. وتمخضت التظاهرة عن انشاء جهاز مشترك لتطوير الاستثمارات الفرنسية في المملكة العربية السعودية.

كما حرص الوزير من جهة اخرى على التنقل على متن القطار السريع الفرنسي الى مدينة ليون للاجتماع بصناعيي منطقة «رون آلب» وقدم لهم عرضا صافيا عن توجهات الاستثمار الصناعي في المملكة وسبل تطويره.

والجدير بالذكر ان المنطقة تحتل المرتبة ١٢ في قائمة المستوردين من المملكة والمرتبة السابعة من حيث التصدير.





السيد بكار التوزاني امين علم الغرفة التجارية الفرنسية العربية يستقبل الوزير السعودي اثناء حفلة العشاء التي اقامتها الغرفة على شرف الوفد السعودي.

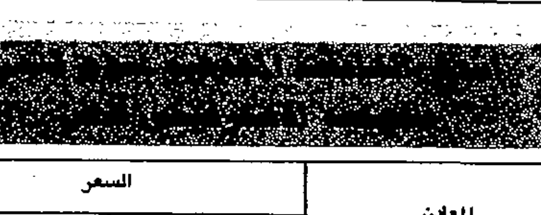
وزيرة الصناعة والتجارة الخارجية الفرنسية تودع الوزير والوفد المرافق له وسفير المملكة في باريس.

وزير الزراعة السعودي يقوم بزيارة تفقدية لشركة «نادك» بالرياض

الرياض – واس: قام وزير الزراعة والمياه السعودي ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للتنمية الزراعية – نادك – الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ امس بزيارة تفقدية للادارة العامة لشركة – نادك – بالرياض.

وقد عقد الوزير خلال زيارته اجتماعا مع المسؤولين بالشركة تم خلاله استعراض العديد من الموضوعات المتعلقة بسير المشاريع التي تنفذها الشركة وبحث ما تم تحقيقه منها في مجالات الانتاج الحيواني والنباتي.

وقد أعرب وزير الزراعة والمياه عن اعجابه بالانجازات التي حققتها الشركة واشار ان ما تم تنفيذه وما هو تحت التنفيذ من هذه المشروعات يعكس همة الشباب السعودي المؤهل من العاملين بالشركة والذين يدعون للفخر ويعكسون اهتمام الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وما يوليانه من دعم وتشجيع لهذا القطاع الهام في حياة الشعوب.



المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٨٣,٥–١٠٨٣	١٠٩٠–١٠٩٠
نحاس كاثود عادي	١٠٦٣–١٠٦٢	١٠٧٦–١٠٧٤
قصدير عالي الدرجة	٩٦٣٥–٩٦٣٠	٩٤٥٥–٩٤٥٠
قصدير عادي	٩٦٢٠–٩٦١٥	٩٤٥١–٩٤٥٠
رصاص	٦١٦–٦١٣	٦١٥–٦١٣
زنك عالي الدرجة	٨٩٨–٥٩٦	٥٨٢–٥٨١,٥
زنك عادي	٩٦٦–٩٦٥	٧٨٧,٥–٧٨٧
الومنيوم	٣٩٦٠–٣٩٥٠	٣٩٩٠–٣٩٨٥
نيكل	٣٠٣–٣٠٢,٥	٣٠٣,٥–٣٠٣

تطوير التعاون الاردني العراقي المصري في مجال النقل

عمان – «الشرق الاوسط»:

قال السيد فرحي عبيد وزير النقل الاردني انه سيبحث مع وزيري النقل والنفط العراقيين التعاون القائم في مجال النقل بين بلديهما ويتفق معهما على تطوير هذا التعاون نحو الافضل خلال عامي ٨٥/٨٦.

واضاف الوزير الاردني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه سيقوم يوم الاحد المقبل بزيارة للعراق تستغرق (٣) ايام على رأس وفد اردني من مؤسسات وشركات النقل البري والبحري والجوي ووزارة الداخلية لتقويم هذا التعاون حاضرا ومستقبلا، وقال انه سيعمل ايضا بالاتفاق مع الحكومتين العراقية والمصرية على توثيق العلاقات بين البلدان الثلاثة في مجال النقل خاصة بعد الاتفاق الاقتصادي الذي وقع مؤخرا بين العراق ومصر والخط البحري الذي يربط الاردن بمصر والذي سيتم من خلاله مرور ثلاثة ملايين طن اسمنت: مليونا من الاسمنت العراقي ومليون من الاسمنت الاردني الى مصر.

وأضاف السيد عبيد ان تطوير التعاون بين الاردن والعراق ومصر سوف يخدم بالدرجة الاولى التكامل الاقتصادي العربي الذي تطمح دوما في الوصول اليه.

ويضم الوفد الذي سيرافق وزير النقل الاردني في زيارته للعراق مدير عام مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية ومدير سلطة الطيران المدني ومدير عام مؤسسة الموانىء وممثلين عن شركات النقل البري ومدير السير بوزارة الداخلية.

الدولار ينخفض مرة اخرى والذهب يسترد بعض قوته

لندن – «الشرق الاوسط»:

اتجهت اسعار الدولار امس الى الهبوط الطفيف في المعاملات المبكرة في الاسواق الاوروبية في اجواء اتسمت بالهدوء في المعاملات بشكل عام بسبب عطلة ذكرى الاستقلال في الولايات المتحدة. واتجهت اسعار الذهب في الوقت نفسه للارتفاع.

وارجع المتعاملون انخفاض قيمة الدولار الى خفض الفائدة على القروض اليومية في ما بين البنوك الامريكية.

واشار المراقبون الى ان هدوء التعامل وعدم بروز اتجاهات واضحة سوف يستمران الى يوم الجمعة حين تعلن معدلات البطالة في الولايات المتحدة، التي ستعتبر مؤشرا على حالة الاقتصاد الامريكي.

وفي طوكيو – حيث تقفل الاسواق المالية قبل فتح اسواق اوروبا – وصل الدولار الى ٢٤٨,١٣ ين مقابل ٢٤٨,٢٠ ين امس الاول، وواصل انخفاضه في اسواق لندن بعد ذلك الى ٢٤٨,١٠ ين.

وكانت قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس مقارنة باسعار امس الاول على النحو التالي:

– ٣,٠٤١٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٤٥٥
– ٢,٥٤٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٤٨٠
– ٩,٢٥٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٢٧٧٥
– ٣,٤٢٣٧ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٣٥٠
– ١٩٣٨,٧٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٤٧,٥٠
– ١,٣٥٧٠٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥٧٢

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني امس ١,٣٠٧٠ دولار مقارنة لـ ١,٣٠٤٢ دولار يوم الخميس.

وبلغ سعر الذهب عند افتتاح الاسواق في لندن امس ٣١٠ دولارات للاونصة مقابل ٣٠٩,٥ دولار امس الاول. وفي منتصف النهار حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى في لندن السعر بمبلغ ٣١٠,٤٠ دولار للاونصة.

وفي زوريخ كان السعر ظهر امس هو ٣١٠,٣٠ دولار للاونصة مقابل ٣٠٨,١٠ يوم الثلاثاء.

وقبل ذلك ارتفع سعر اونصة الذهب في اسواق هونج كونج ١٤ سنتا ليصل الى ٣١١,٨٤ دولار. وارتفع الذهب في نيويورك ٨٠ سنتا ليصل الى ٣٠٩,٨١ دولار.

وكان سعر اونصة الفضة في اسواق لندن امس ٥,٨٩ دولار مقابل ٥,٨٨ دولار امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٨١	٤,٧٧٥٢
مارك الماني	١,٢٠٤٥	١,٢٠٠١
فرنك سويسري	١,٤٣٨٥	١,٤٣٤٩
فرنك فرنسي	٠,٣٩٨٥	٠,٣٩٤٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٢٥	٠,٠٠١٨٨٩
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧٤
جلدر هولندي	١,٠٦٥٥	١,٠٦٥٣
دولار سنغافوري	١,٦٣٧٥	١,٦٣٧١
دولار كندي	٢,٦٩٤٥	٢,٦٩٤٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٦
شلن نمساوي	٠,١٧٣٠	٠,١٧٢٨
كرون سويدي	٠,٤١٧٠	٠,٤١٦٦
كرون نرويجي	٠,٤١٦٥	٠,٤١٦٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٤٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١١٠	٠,٠٢١٠٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٩٠	٠,٠٥٩٨٨
درخما يونانى	٠,٠٢٧١٠	٠,٠٢٧٠٦
روبيه هندي	٠,٢٤١٠	٠,٢٩٥٣
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٩٢
دينار كويتي	١٢,٠٨	١٢,٠٧٠٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣١٧١
دينار عراقي	٣,٦٢	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٧٦٦
ليره لبنانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٩٨
ليره سوريه	٠,٣٣٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٤٩
ريال يمني	٠,٤٨٩٠	٠,٤٩٩٠
جنيه مصري	٢,٥٢	—
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٣٥	٩,٢٠١٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٣٣٠	٣٦١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٨٥	٤٢٥٠
اونصه ذهب	١١٥٠	١١٢٨
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مضاعفة أجور السفر في اسرائيل

الدوحة – ق.ن.أ: قررت حكومة العدو الصهيوني رفع أجور السفر في المواصلات العامة بنسبة مائة بالمائة اعتبارا من صباح أمس.

وذكر راديو العدو ان هذا الرفع يأتي تمشيا مع قرار الحكومة بتقليص الإعانة المالية الحكومية التي تدعم المواصلات العامة.

ويشمل هذا القرار رفع أجور السفر في الباصات في جميع خطوط الخدمة.

اقرار الميزانية السورية الجديدة:
● جملة الاعتمادات ٤٢ ملياراً و ٩٨٤ مليون ليرة
● التركيز على مشاريع الري والزراعة والاستصلاح

دمشق – «الشرق الاوسط» – من وليد نجم:

بعد ان ناقش مجلس الشعب تفاصيل الميزانية الجديدة في سوريا، اصدر السيد الرئيس حافظ الأسد القانون رقم ١٧١ لعام ١٩٨٥ الذي تضمن اقرار الميزانية العامة في سوريا بمبلغ اجمالي قدره ٤٢ مليارا و ٩٨٤ مليون و ٢٠٨ الاف ليرة سورية.

وبذلك اصبحت الميزانية نافذة المفعول منذ تاريخ ١٩٨٥/١/١، وقدرت ايراداتها بمبلغ اجمالي معادل للاعتمادات المخصصة.

وقد اوضح الدكتور قحطان السيوفي وزير المالية، بان الميزانية لهذا العام جاءت منسجمة مع الأهداف الرئيسية للسياسة المالية والنقدية التي تسعى اليها سوريا.

وحدد الدكتور السيوفي بان الميزانية تسعى لما يلي:

– تحقيق تناسب افضل بين كتلة الموارد المحلية والنفقات في الموازنة العامة للدولة، وبينها وبين الناتج المحلي.
– زيادة الاعتماد على الموارد المحلية.
– الحد من الانفاق الجاري، وملاءمة الانفاق الاستثماري بما يحقق الأهداف الانتاجية، والخدمات الأساسية.
– تحقيق التوازن بين التدفقات المالية، والتدفقات السلعية.
– تقليص عجز الميزانية.
– الحد من التضخم.
– استخدام ادوات السياسة المالية والنقدية كمنظم للتطورات الاقتصادية.

كما بين وزير المالية: انه روعي في تحديد اعتماد الموازنة تلبية متطلبات الأمن الوطني والقومي المتزايدة، انسجاما مع دور سوريا في المنطقة العربية والعالم. وتخصيص الاعتمادات اللازمة لمتطلبات الانفاق الاداري، وضغطه ما أمكن، وبحدود معدل النمو الوسطي السنوي المقرر في الخطة الخمسية، واخيرا تخصيص الاعتمادات اللازمة لتثبيت اسعار السلع الرئيسية التموينية.

اما على صعيد اعتمادات الانفاق الاستثماري فقد تم التركيز على استكمال المشاريع الاستثمارية المباشر بتنفيذها لسرعة وضعها في مجال التشغيل، لاسيما المشاريع ذات الانتاج السلعي وتخصيص الاعتمادات اللازمة لقطاع الخدمات المركزية والمحلية لتلبية متطلبات الحاجات الحياتية الضرورية ذات الصفة الجماعية.

اما ايرادات الموازنة فقد نوه وزير المالية بانه روعي في تقدير الايرادات الناشئة عن الضرائب والرسوم الاعتماد ما امكن على الضرائب المباشرة التي تنصب على الثروة ورأس المال، وذلك بهدف تغير التركيب الهيكلي للبنية الضريبية لمصلحة الضرائب المباشرة وكذلك تحسين طرق الجباية والتحقق وتبسيط اجراءاتها.

اما الايرادات الاستثمارية، فقد قدرت الفوائض الاقتصادية من واقع الخطط السنوية لجهات القطاع العام الاقتصادي في اطار التزام الجهات المعنية لديها وذلك عن طريق:

– زيادة الانتفاع من الطاقات الانتاجية المتاحة.
– تشغيل المشاريع الانتاجية الجديدة المنجزة.
– تحقيق تكاليف الانتاج والحد من الهدر.
– زيادة الريع الاقتصادي للمشاريع.

واوضح وزير المالية بان مجمل اعتمادات عام ١٩٨٥ تقارب اعتمادات عام ١٩٨٤، وتتركز الزيادة في اعتمادات وزارة الدفاع، ومساهمة الدولة بتثبيت الأسعار، واعتمادات دعم رؤوس الأموال، كما اوضح بان الزيادة في اعتمادات الرواتب والأجور اتجهت الى زيادة اعتمادات التعليم العالي، وزيادة اعتمادات التربية والتعليم الابتدائي بنسبة ١٣٪ من الميزانية واخيرا زيادة اعتمادات المجالس المحلية التابعة للمحافظات حسب نظام الادارة المحلية.

واضاف وزير المالية قائلا: ان نسبة مساهمة الدولة في تثبيت اسعار السلع التي تبلغ ٥,٩٥٪ من يحمل اعتمادات النفقات الجارية.

واكد بان مخصصات وزارة الدفاع تتجاوز نسبة ٥٥٪ من مجمل النفقات الجارية.

تحليل الميزانية الجديدة:

اكد وزير المالية انه يتضح من تحليل الاعتمادات الاستثمارية للموازنة، انه تم التركيز على مشاريع الري، واستصلاح الأراضي والزراعة بالدرجة الأولى.

وارتبطت اعتمادات مشاريع النفط والكهرباء بالاستفادة القصوى من الطاقات القائمة، واستكمال المشاريع المباشر بها، وتقليل الهدر بالطاقة الكهربائية، واستكمال مشاريع الخدمات المحلية والاستمرار بالتنقيب عن النفط وتنفيذ مشاريع نقل الغاز.

وحافظت وزارة الدفاع على نسبتها من الميزانية التي تفوق النصف.

كما يلاحظ الاعتماد على الضرائب المباشرة، وتركيز النظر بالتركيب الهيكلي للبنية الضريبية لمصلحة الضرائب على الثروة ورأس المال.

كما يلاحظ بان الميزانية هذا العام تتوافق مع ميزانية العام الماضي. والزيادة ستكون على الضرائب.

توزيع ٨٠٠ بيت جديد على المواطنين في البحرين

«الشرق الاوسط» – مكتب الخليج:

بدأت وزارة الاسكان في البحرين توزيع عدد من البيوت الحديثة على المواطنين في مدينة حمد الجديدة.

وقد اصدر الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة وزير الاسكان البحريني قرارا بتوزيع ٨٠٠ بيت جديد من بيوت المدينة يستفيد منها اكثر من ٤٥٠٠ مواطن.

وكانت الوزارة قد قامت خلال شهر ديسمبر (كانون اول) الماضي بتوزيع ٩٠٠ وحدة سكنية على المواطنين ليصل عدد البيوت التي تم توزيعها حتى الان ١٧٠٠ وحدة سكنية.

ومما يذكر ان مدينة حمد تعد المدينة الحديثة الثانية في البحرين بعد مدينة عيسى وقد وضع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حجر الأساس لها في عام ١٩٨٢ وقام بافتتاحها في ديسمبر من العام الماضي ١٩٨٤.

واكد وزير الاسكان البحريني على ان توزيع البيوت الجديدة تعد فرصة حياة للعديد من الأسر البحرينية التي ستنتقل للعيش في بيت جديد مستقل تتوفر به كافة المواصفات والاحتياجات التي يرغبها المواطن وفي مدينة حضارية جديدة متكاملة المرافق والخدمات وعلى احدث الأساليب والنظم العالمية في بناء المدن الجديدة.

وقال ان هذا الانجاز يضاف الى خريطة البحرين السكانية ودليل واضح على سرعة الانجاز والدقة في العمل التي يقوم بها المهندسون والفنيون العاملون بمختلف قطاعات الاسكان بالبحرين لتحقيق سياسة البحرين في هذا المجال وفقا للخطط والبرامج الزمنية الموضوعة.

ومن جانب اخر اكد وكيل وزارة الاسكان البحريني الدكتور عبد اللطيف كانو على الدور الهام والحيوي الذي يقوم به المهندسون والفنيون من الكوادر البحرينية في كل مراحل بناء المدن الجديدة وفي كل التخصصات وكذلك دور قطاع المقاولات والبناء والتشييد البحريني والذي تعتمد عليه الوزارة في تنفيذ وانجاز كافة مشروعاتها الاسكانية بانحاء البحرين.

واشار الدكتور كانو الى ان الوزارة تحرص على الاستفادة بكل الطاقات والخبرات الوطنية في انجاز مشروعاتها كما تحاول الاستفادة بالخامات والمنتجات المحلية التي تحتاج اليها هذه المشروعات. واوضح ان اكثر من ٢٤٠ مقاولا وموردا من مختلف التخصصات قد شاركوا في بناء مدينة حمد.



الاقتصاد في سطور

مشاريع تطويرية جديدة في الباحة

● الباحة: يجري العمل حاليا لتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية في الباحة بتكلفة اجمالية قدرها حوالي ٣٤ مليونا و٢٨٠ الف ريال. وذكر رئيس بلدية الباحة المهندس حمد حمدان الغامدي بأن هذه المشاريع تشتمل على انارة عدد من الشوارع وسفلتة وانارة طريق غابة القين وغابة شهبا وانشاء مسلخ جديد. وأضاف بأنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى من انشاء دورات المياه في منطقة غابة رغدان ويجري حاليا كذلك تنفيذ المرحلة الثانية من نفس المشروع وأوضح بأنه يجري العمل حاليا في انشاء ملاعب للاطفال تكلفتها ٥٠٠ الف ريال.

اتفاق تعاون اقتصادي وصناعي بين الجزائر واسبانيا

● مدريد: وقعت الجزائر واسبانيا امس في مدريد اتفاقا يحدد اطار التعاون الاقتصادي والصناعي بما يسمح بانعاش التبادل التجاري عقب تسوية النزاع حول العجز الذي أدى الى تدهور العلاقات بين البلدين خلال العامين الماضيين.

وقد وقع فيرناندو موران وزير الخارجية الاسبانية وطالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية بالأحرف الأولى على الاتفاق الذي يعد أهم نقاط زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد لاسبانيا.

السوق الأوروبية تقدم مزايا تفضيلية

● القاهرة: وافقت دول السوق الأوروبية المشتركة على تقديم مزايا تفضيلية جمركية وزمنية لبعض الصادرات المصرية وخروجها عن اطار السياسة المتشددة والحماية التي تطبقها المجموعة الأوروبية.

وأبدت الحكومة البلجيكية رغبتها في المشاركة في عدد من المجالات الاقتصادية في مصر ومنها الطاقة النووية وزيادة المساعدات الغذائية خاصة الحبوب والألبان. كما وافقت رومانيا على المساهمة في ٦ مجالات رئيسية منها الزراعة والصناعة والتعدين والنقل والمواصلات وقدمت لمصر قرضا ميسرا قيمته ٢٠٠ مليون دولار.

مواصفة قياسية جديدة بالسعودية

● الرياض: أصدرت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مواصفة جديدة لمتطلبات السلامة للأجهزة الكهربائية المستخدمة في الأغراض المنزلية.

وتحتوي هذه المواصفة التي تتكون من ٣٢ بندا وسبعة ملاحق على المتطلبات العامة الواجب توافرها في هذه الأجهزة والبيان التفصيلي للاختبارات وطرق اجرائها اللازمة للتحقق من مطابقة الأجهزة الكهربائية المنزلية لهذه المتطلبات.

انتهاء اجتماع اللجنة التونسية البحرينية المشتركة

● تونس: علم من مصدر مطلع في العاصمة التونسية أن أعمال الدورة الثالثة للجنة التعاون الاقتصادي والفني التونسية البحرينية المشتركة المنعقدة في تونس خلال الفترة من ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي قد اختتمت اعمالها بالاتفاق على مواصلة التعاون بين البلدين وتنميته ودفع عجلته في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية والثقافية والتربوية.

النرويج تزيد انتاجها البترولي بنسبة ٢٥٪

● اوسلو: بدأ تشغيل ثالث رصيف عائم في حقل ستاتفورد في بحر الشمال وسيتيح بذلك للنرويج زيادة انتاجها البترولي بنسبة ٢٥٪.

وأوضحت الأوساط البترولية أن حقل ستاتفورد سينتج خلال ثلاثة شهور أعتبارا من الوقت الحالي ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا سيتم نقلها الى ارصفة شحن تقع في غربي النرويج وفي القارة.

زيادة كبيرة للعجز التجاري للمجموعة الاوروبية

● بروكسل: ارتفعت قيمة العجز التجاري للمجموعة الاقتصادية الأوروبية تجاه بقية العالم بنسبة ٢١٪ عام ١٩٨٤ بالمقارنة مع ١٩٨٣ وبلغت ٣٠,٩ مليار وحدة حسابية اوروبية (٢٥,٦ مليار دولار) وذلك طبقا للبيانات التي نشرها مكتب الاحصاء التابع للمجموعة الاقتصادية الأوروبية.

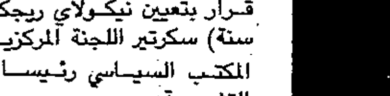
واشنطن: التعيينات الأخيرة في الكرملين تعزز فرص التقارب بيننا وبين موسكو

"جروميكو سيظل صاحب الدور الأهم في السياسة الخارجية"

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من: محمد صادق:
موسكو ـ وكالات الأنباء:

تابع المسؤولون في الدوائر الرسمية الأمريكية التغيرات الفجائية في المناصب القيادية في الاتحاد السوفياتي باهتمام بالغ خاصة انتخاب اندريه جروميكو رئيسا للاتحاد السوفياتي وتعيين ادوارد شيفارنادزه خلفا له وزيرا للخارجية.

واكد هذا الاهتمام ما قاله احد خبراء الشؤون السوفياتية في وزارة الخارجية الأمريكية لـ «الشرق الأوسط» معلقا على التغييرات «اننا رغم عدم كفاية المعلومات عن التغيرات التي تحدث في القيادة السوفياتية عادة، نعتقد بأن ما حدث قد يؤدي الى زيادة فرص التعاون الدولي والتقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وهذا ما يعكسه خروج رومانوف من السلطة وهو المعروف بمواقفه المعارضة لتحقيق التعاون الدولي، وان كان ذلك يعكس نوعا من الصراع الداخلي على السلطة».



ريجان

جورباتشوف

انتخاب جروميكو

أما بالنسبة لانتخاب وزير الخارجية جروميكو رئيسا للاتحاد السوفياتي، وتعيين شيفارنادزه وزيرا للخارجية فقد قال: «اننا لا نعتقد بأن ترقية جروميكو هي ترقية شكلية وابعاد مهذب له عن مواقع السلطة كما يظن البعض، وانه وان ابتعد عن وزارة الخارجية فانه سيظل صاحب الدور المهم في هندسة السياسة الخارجية السوفياتية بالاضافة الى الاستفادة من خبراته في الشؤون السوفياتية الداخلية، وهنا تجب الاشارة الى انه هو الذي «صنع» جورباتشوف وكان له الدور الكبير في وصوله الى قمة السلطة، ثم انه من غير المعقول أن يتجاهل احد خبرته العريقة في وزارة الخارجية والشؤون الدولية طوال ما يقارب الثلاثين عاما، لم يدخل خلالها بشكل مباشر حلبة الصراع على السلطة».

واضاف: «ومع ان وزير الخارجية السوفياتي الجديد غير معروف بشكل جيد لدينا، مقارنة بوزير الخارجية السابق، إلا أننا نأمل ونعتقد بأنه مؤهل لتحقيق تقدم واضح في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، هذا التقدم الذي سينعكس على قضايا عالمية متعددة».

وقد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز سيلتقي وزير الخارجية السوفياتي الجديد في وقت قريب بمدينة هلسنكي كما أكدت مصادر البيت الأبيض أن الرئيس ريجان سيلتقي الزعيم السوفياتي جورباتشوف في خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وان الاتصالات كانت جارية ولاتزال للاعداد لهذا الاجتماع.

السلطة في يد جورباتشوف

في موسكو ترى الدوائر الدبلوماسية ان ميخائيل جورباتشوف مهد الطريق أمامه ليتسنى له انجاز سياسته الداخلية والخارجية وذلك غداة انتخاب اندريه جروميكو رئيسا للدولة واختيار ادوارد شيفارنادزه وزيرا للخارجية السوفياتية:

ويجمع المتخصصون على ان هذا التعديل يكرس انتصار خط جورباتشوف وهو ما مهد له باستبعاد جريجوري رومانوف (٦٢ عاما) المنافس السابق للسكرتير العام من المكتب السياسي فيما اعتبر خطوة حاسمة بالنسبة لجورباتشوف.

وكان تعيين اندريه جروميكو رئيسا لمجلس السوفيات الأعلى وهو منصب فخري أساسا قد قدم رسميا على انه تتويج منصف لهذا الرجل الذي خدم الدبلوماسية السوفياتية مدة طويلة.

وبذلك يكون ميخائيل جورباتشوف قد رد الجميل لاندريه جروميكو الذي رشحه أمام اللجنة المركزية للحزب في ١١ مارس (اذار) الماضي لمنصب السكرتير العام للحزب الشيوعي.

تعيينات جديدة

هذا وذكرت وكالة تاس السوفياتية أن ايجور ليجاتشوف (٦٤ سنة) عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وسكرتير اللجنة المركزية انتخب رئيسا للجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفيات الاتحادي وهو أحد مجلسي السوفيات الأعلى.

ويخلف ليجاتشوف في هذا المنصب جورباتشوف السكرتير العام للحزب.

ويرى المتخصصون في الشؤون السوفياتية ان هذا الانتخاب يضفي ثقلا دوليا على ليجاتشوف المسؤول عن سياسة الكوادر في الحزب والمعروف بأنه من معاوني جورباتشوف المقربين.

ومما يذكر ان جورباتشوف تولى في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ رئاسة اللجنة خلفا لقسطنطين تشيرنينكو السكرتير العام للحزب وقتئذ بعد أن كان رئيسا للجنة التشريعية في مجلس سوفيات الاتحاد التي خلفه ليجاتشوف في رئاستها.

وفي اطار حركة التنقلات صدر أمس قرار بتعيين نيكولاي ريجكوف (٥٥ سنة) سكرتير اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي رئيسا للجنة التشريعية.

شيفارنادزه واليهود السوفيات

في القدس المحتلة ذكر البروفيسور ديفيد بن يوسف المؤرخ الاسرائيلي المتخصص في تاريخ جورجيا أن ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي الجديد ساعد عددا من اليهود السوفيات على الحصول على تصاريح بمغادرة الاتحاد السوفياتي عندما كان رئيسا للحزب في جمهورية جورجيا.

واضاف بن يوسف في حديث بثته الاذاعة ان شيفارنادزه بوصفه جورجيا له حساسية خاصة تجاه مشاكل القوميات مما اتاح له تفهم المسؤولين من ذوي الأصل الروسي ازاء التطلعات الصهيونية لليهود الجورجيين.

واستدل بن يوسف على ذلك بمثل لفتاتين تنتميان لعائلة جورجية يهودية معروفة بآرائها الصهيونية تمكنتا من مغادرة الاتحاد السوفياتي بفضل تدخل شيفارنادزه بصفة شخصية.

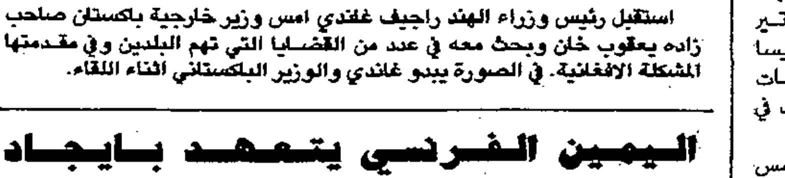
بكين ترحب

في بكين ذكرت الدوائر الدبلوماسية الغربية ان عملية تحسين العلاقات الصينية السوفياتية ستجني فائدة كبيرة من خروج جروميكو من وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي.

ويرى المتخصصون الأوروبيون الشرقيون في العلاقات الصينية السوفياتية أن استبدال جروميكو بادوارد شيفارنادزه وهو من الموالين لميخائيل جورباتشوف سيمكن الرجل الأول في الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي من العمل على انفتاح السياسة السوفياتية تجاه الصين وهو الأمر الذي بدأ جليا منذ تسلمه السلطة في مارس (اذار) الماضي.

وكان جروميكو الذي يعتبر احد العوامل الرئيسية التي أدت الى القطيعة بين موسكو وبكين في بداية الستينات طوال فترة توليه منصب وزير الخارجية منذ العام ١٩٥٧ يرى أن بكين لا تشكل أية أهمية وقد عمدت استراتيجيته الى التعامل فقط مع واشنطن.

كما أن وزير الخارجية السابق على العكس من جورباتشوف لم يعر اهتماما كبيرا للتغيرات الاقتصادية والسياسية العميقة التي طرأت على الصين بعد موت ماوتسي تونج في العام ١٩٧٦ وظهور دينج تشياو بنج بعد هذا بعامين على المسرح السياسي الصيني.



استقبل رئيس وزراء الهند راجيف غاندي امس وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان وبحث معه في عدد من القضايا التي تهم البلدين وفي مقدمتها المشكلة الافغانية. في الصورة يبدو غاندي والوزير الباكستاني اثناء اللقاء.

اليمين الفرنسي يتعهد بايجاد روابط دفاعية اقوى مع اوروبا

باريس ـ ر: اذا ما تولت السلطة في فرنسا حكومة يمينية فانها ستساند برنامج «حرب النجوم» للرئيس ريجان وتقيم روابط دفاعية اقوى مع الحلفاء الاوروبيين وتدرس استخدام اسلحة نووية تكتيكية للمساعدة في الدفاع عن المانيا الغربية.

جاء ذلك في البيانات السياسية التي اصدرها حزبا المعارضة الرئيسيان قبل انتخابات الجمعية الوطنية في الربيع المقبل. وقد دعت البيانات ايضا الى زيادة كبيرة في الانفاق الدفاعي وخاصة امتلاك قنابل النيوترون وصواريخ نووية على غرار صواريخ كروز الامريكية.

وانتقد حزبا التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية ـ اللذان وقعا اتفاقية انتخابية ويتصدران استطلاعات الرأي ـ بشدة القيود التي فرضها الحزب الاشتراكي الحاكم على الميزانية والتي قالا انه سيكون لها مضاعفات حتى العقد المقبل.

ويقول فرانسوا فيلون المتحدث باسم حزب التجمع أن الانفاق الدفاعي يرتفع بنسبة ٠,٥ في المئة سنويا فقط في عهد الاشتراكيين مما يثير قلقا عميقا بين رؤساء الأركان. وتعهد حزبا المعارضة بزيادة في الانفاق الدفاعي قدرها اربعة في المئة سنويا اذا تمكنا من تشكيل حكومة.

ويعني نجاحهما في الانتخابات وجود اغلبية يمينية في الجمعية الوطنية في مواجهة الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران الذي لايزال امامه ثلاث سنوات اخرى في الحكم.

ويساند الحزبان ابحاث الولايات المتحدة بشأن نظام الدفاع الصاروخي في الفضاء على الرغم من ان الحكومة رفضته خشية ان يحدث خللا في ميزان القوى ويزيد من حدة سباق التسلح.

وقال حزب الاتحاد ان الحكومة لم تدرس جديا مقترحات واشنطن والتي يجب اعادة النظر فيها في حين قال حزب التجمع انه سيسمح للصناعة الفرنسية بالاشتراك في برنامج الدفاع الصاروخي اذا رغبت في ذلك.

ودعا الحزبان الى تعاون دفاعي اوثق بين اوروبا الغربية وخاصة بين فرنسا والمانيا الغربية.

ولم يعارض أي من الحزبين المبدأ الديجولي الذي اخرج فرنسا من الهيكل العسكري المتكامل لمنظمة حلف شمال الأطلسي في عام ١٩٦٦ ولكن حزب الاتحاد قال انه ينبغي أن تعود فرنسا للانضمام الى لجنة التخطيط العسكري بالحلف.

وعلى المستوى الاوروبي البحت اقترح الحزب ابرام اتفاقية فرنسية ـ المانية كحجر اساس في معاهدة دفاعية تضم جميع الأعضاء العشرة في المجموعة الاوروبية.

وقال حزب الاتحاد ان فرنسا يجب ان تعلن بوضوح استعدادها لتقديم جميع قواتها ومن بينها الأسلحة النووية التكتيكية في حال وقوع هجوم على حلفائها ويجب ان تبدأ على الفور مشاورات مع حلف شمال الأطلسي بشأن هذا الموضوع.

وكذلك قال حزبا المعارضة ان فرنسا يجب ان تمتلك قنبلة النيوترون وهو سلاح نووي يقضي على الحياة عن طريق الاشعاع المكثف في حين يترك المباني سليمة الى حد كبير.

وبالاضافة الى ذلك قال حزب التجمع انه يجب انتاج جيل جديد من الصواريخ الموجهة التي تطلق من الأرض او اكمال الترسانة النووية الحالية لدى فرنسا بنظام مثل صواريخ كروز الامريكية.

رفسنجاني يطالب اليابان بالاسهام في سلسلة مشاريع بايران

طوكيو ـ كونا: طلب رئيس مجلس الشورى الايراني الزائر هاشمي رفسنجاني من اليابان الاسهام في عدة مشاريع في بلاده واستيراد كميات واردات ثابتة من نفط ايران.

وقال رسميون يابانيون ان رفسنجاني وعد بان تعامل ايران اليابان بانصاف فيما يتعلق بالضرر الذي لحق بمشروع البتروكيماويات الياباني الايراني المشترك في بندر خميني الذي توقف بسبب الحرب العراقية الايرانية.

ونسب الى رفسنجاني طلبه من اليابان ان تتعاون في تنفيذ مشاريع ايران الصناعية الكبرى وان تعمل على تأمين موارد نفطية ثابتة من بلاده قائلا «ان ايران تود استخدام الأموال وتوظيفها لتسديد مدفوعات التعاون مع اليابان في المشاريع الايرانية الكبرى».

وعلم ان طلبات ايران من اليابان تميل الى الطموح وهي تشمل الموانىء وصيد الأسماك ومصنع الفولاذ ومشاريع زراعية واخرى للمياه والطاقة الكهربائية وسواها.

ويقوم رفسنجاني حاليا بزيارة رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام يحل فيها ضيفا على الحكومة اليابانية عقب زيارة رسمية قام بها الى الصين.

بوش يجتمع بمارجريت تاتشر

لندن ـ و.ا.س: اجتمعت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت تاتشر امس مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يزور لندن في المرحلة الاخيرة من جولته التي شملت سبع دول أوروبية.

وتم خلال الاجتماع بحث مبادرة الدفاع الامريكية المعروفة بحرب النجوم وسبل مكافحة الارهاب الدولي والوضع في الشرق الأوسط اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان بوش قد اجتمع في وقت سابق مع زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك وبحث معه في سباق التسلح بين القوتين العظميين الى جانب برنامج حرب النجوم.

تعديل وزاري في اسبانيا

مدريد ـ ق.ن.أ: ذكرت مصادر رئاسة الوزراء الاسبانية ان فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني سيوجه خطابا للشعب الاسباني يعلن فيه عن تشكيل حكومته الجديدة واسباب الأزمة التي ادت الى تعديلها.

وسيشمل التعديل اربعة وزراء من بينهم وزير الخارجية فرناندو موران.

عشرة قتلى ومصابين في حريق كبير بلوس انجليس

لوس انجليس ـ أ.ف.ب: لقي اربعة اشخاص على الاقل مصرعهم وأصيب ستة اخرون في حريق كبير يبدو انه بفعل فاعل اجتاح احد احياء لوس انجليس مما اسفر عن تدمير قرابة خمسين منزلا.

ويعد هذا الحادث الاخير من نوعه في مجموعة من الحرائق نجمت او تفاقمت نتيجة موجة من الحرارة الشديدة اجتاحت عدة عشرات آلاف من الهكتارات في غربي الولايات المتحدة وبصفة خاصة في كاليفورنيا.

وبينما كادت درجة الحرارة ان تصل الى اربعين درجة في بعض المناطق في كاليفورنيا وفي غربي امريكا اخذت الحرائق الناجمة عن اشتعال النباتات الجافة تسري وتمتد مما اسفر عن تدمير اكثر من مائة منزل في ولايتي كاليفورنيا واريزونا.

ومما يذكر ان اكثر من ١٥ حريقا كبيرا اندلعت في جنوبي كاليفورنيا منذ الاسبوع الماضي. وقد وقع اخطرها في سان دييجو حيث دمر الحريق اكثر من ستين منزلا.

رئيس وزراء تركيا يزور مصر

انقرة ـ واس: يقوم رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال في شهر اغسطس (آب) المقبل بزيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام.

وسيجري اوزال خلال الزيارة محادثات مع نظيره المصري كمال حسن علي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

١١ وزيرا جديدا في بنجلاديش

دكا ـ واس: عين رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد احد عشر وزيرا جديدا من بينهم مستشار للشؤون الخارجية وهو مايون رشيد شودري وثلاثة وزراء دولة ونائب وزير.

وذكر الناطق بلسان قصر الرئاسة في دكا ان مناصب بقية الوزراء الجدد سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق وقد ادى عدد من الوزراء اليمين الدستورية صباح امس.

هانوي: المناورات البحرية الامريكية عمل استفزازي

هانوي ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة نهان دان لسان حال الحزب الشيوعي الفيتنامي ان فيتنام وصفت المناورات البحرية التي تقوم بها في الوقت الراهن تايلاند والولايات المتحدة في عرض البحر امام سواحل تايلاند بانها عمل استفزازي ضد دول الهند الصينية.

واضافت الصحيفة أن المناورات تهدف الى تعزيز الوجود العسكري الامريكي في المنطقة. وانتقدت الصحيفة بشدة المساندة التي تقدمها الولايات المتحدة للمعارضة في كمبوديا وفي تايلاند.

ووصفت تايلاند بانها ضابط الشرطة الذي يعمل لحساب الولايات المتحدة والصين.

قائد جديد للقوات الجوية الهندية

نيودلهي ـ واس: اعلن في نيودلهي عن تعيين المارشال دينيس انطوني لافونتين قائدا للقوات الجوية الهندية خلفا للقائد السابق لاكشمان كارتر الذي توفي يوم الاثنين الماضي.

وذكرت وزارة الدفاع الهندية ان لافونتين كان يشغل قبل ذلك منصب ضابط كبير في القيادة الغربية لقوات الهند الجوية.

مئات القتلى السوفيات والافغان في عمليات ناجحة للمجاهدين

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر دبلوماسي غربي في اسلام اباد ان مئات الجنود السوفيات والافغان لقوا مصرعهم في وادي بانشير خلال الاسبوع الماضي حيث اخذ المجاهدون زمام المبادرة في المعارك.

وذكر الدبلوماسيون الغربيون نقلا عن مصدر في العاصمة انه تم نقل حوالي ٤٥٠ جثة الى كابول في الاسبوع الماضي بعد ان هاجم المجاهدون تسعة مواقع عسكرية سوفياتية ـ افغانية بين روكا وبازارق في الجزء الجنوبي لوادي بانشير الذي احتله السوفيات في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ على اثر هجوم واسع النطاق.

وتتردد في كابول شائعات مفادها ان العديد من الجنرالات والضباط الافغان وكبار الضباط السوفيات لقوا مصرعهم خلال الهجمات التي شنها المجاهدون في هذا الوادي ذي الاهمية الاستراتيجية الكبيرة.

وذكر المصدر ان المجاهدين اسقطوا يوم ١٦ يونيو (حزيران) الماضي طائرة افغانية سقطت بعد ذلك على قافلة عسكرية بالقرب من بازارق مما اسفر عن مصرع ٤٠ شخصا.

وذكرت مصادر من الدبلوماسيين الغربيين ان المجاهدين قاموا خلال الشهر الماضي بقتل واسر ٢٠٠ من رجال المظلات والفين من الجنود ارسلوا لسحق حركات المقاومة في جنوب بانشير.

وذكر الدبلوماسيون ان تصاعد حدة المعارك في وادي بانشير حصل بعد حصول المجاهدين على كميات جديدة من الاسلحة وبصفة خاصة اسلحة خفيفة مضادة للدبابات وقاذفات صواريخ مطورة.

وقد اندلعت كذلك معارك ضارية في باقي انحاء البلاد. وقامت القوات الحكومية بقذف قرى مجاورة لايساليف في الشمال انتقاما لهجمات شنها المجاهدون على قافلتين سوفياتيتين بالقرب من جبل السراج اسفرت عن مصرع واصابة ١٠ اشخاص.

وذكر المصدر ان هجمات المجاهدين على كابول تصاعدت بصورة واضحة حيث لقي ما لا يقل عن ١٢ عسكريا افغانيا وسوفياتيا من بينهم عدد من الضباط مصرعهم على اثر انفجار شحنات وقنابل وصواريخ خلال الاسبوع الماضي.

تركيا: ٤٤٩ حكما بالاعدام صدرت منذ العام ١٩٨٠

انقرة ـ أ.ف.ب: جاء في محصلة اعلنتها رئاسة اركان القوات المسلحة امس الاربعاء ان المحاكم العسكرية في تركيا اصدرت منذ انقلاب سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ احكاما بالاعدام ضد ٤٤٩ شخصا غالبيتهم من المتطرفين او الانفصاليين.

وقد ايدت محكمة الاستئناف العسكرية ٨٦ من هذه الاحكام. في حين صدقت الجمعية الوطنية على ٣٢ من هذه الاحكام ونفذ فعلا ٢٠ منها في اشخاص ينتمون لليسار المتطرف وسبعة اخرين من اليمين المتطرف.

ومن بين الخمسة الاخرين الصادر ضدهم احكام بالاعدام تم التصديق عليها في اربعة الى خارج البلاد بينما توفي الأخير قبل تنفيذ الحكم فيه.

وتشير تلك المحصلة ايضا الى ان المحاكم في ظل الاحكام العرفية نظرت ٤٧٧١٨ ملفا ويمكن لكل ملف ان يتضمن عددا غير محدد من المتهمين. ومازال هناك ١٤٠٧ ملفات تنتظر كي تبت فيها المحاكم العسكرية وتشمل ٢١٨٢ من المتهمين المعتقلين حاليا في السجون الحربية.

واخيرا تشير تلك المحصلة الى ان ٥٧ من افراد قوات الامن اصدرت ضدهم المحاكم العسكرية احكاما لادانتهم بممارسة التعذيب.

وجدير بالذكر ان ٥٦ فردا اخرين من قوات الامن تنظر حاليا قضايا مرفوعة ضدهم ايضا لارتكابهم اعمال تعذيب.

تبدد تفاؤل جنوب افريقيا مع استمرار اراقة الدماء

مدينة الكاب ـ ر: اختفى الشعور بالتفاؤل الذي ساد الاقلية البيضاء الحاكمة في جنوب افريقيا قبل عامين عندما عاد الرئيس ب.و بوتا منتصرا من جولة اوروبية وكانت حكومته تنعم بالنجاح الدبلوماسي.

فقد بدد هذا الشعور انفجار اعمال العنف في ضواحي السود في جنوب افريقيا وبرود في العلاقات مع الحلفاء الغربيين والدول السوداء المجاورة.

ويقول جون بارات مدير مؤسسة الشؤون الدولية في جنوب افريقيا «انها قضية توقعات لم تتحقق ومشاكل لا تحصى لم يتم التخلص منها».

وفي العام الماضي وقعت جنوب افريقيا اتفاق سلام مع موزمبيق واعلنت عن وجود اتفاق آخر سري مع سوازيلاند ودخلت في مفاوضات لوقف اطلاق النار مع انجولا.

وفي الوقت نفسه وضع دستور جديد في البلاد يعطي الهنود والملونين دورا صغيرا في الحكومة البيضاء للمرة الاولى.

ووصف زعماء الحكومة التطورات الجديدة بانها ادلة على رغبة البلاد في التعاون السلمي مع جيرانها وممارسة مفيدة لسياسة العزل العنصري التي تلقى الكراهية.

لكن جنوب افريقيا التي تقول انها تضع امنها في المرتبة الاولى قبل العلاقات الدولية ادينت ثانية على مستوى العالم لغزواتها الحربية في انجولا وبوتسوانا والتي قالت انها تستهدف المؤتمر الافريقي الوطني الجماعة الرئيسية للثوار الذين يقاتلون حكم البيض.

كما اغارت قوات جنوب افريقيا على انجولا اوائل هذا الاسبوع في عملية ضد ثوار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) وقالت انها قتلت ٦٢ ثائرا مقابل خسارة جندي واحد.

وتواجه جنوب افريقيا ادانة مستمرة لرفضها التخلي عن السيطرة على ناميبيا (اقليم جنوب غرب افريقيا). وتطالب الامم المتحدة بمنح ناميبيا الاستقلال.

زلزال عنيف في غينيا الجديدة

هونج كونج ـ أ.ف.ب: ذكر مركز الارصاد الملكي في هونج كونج ان زلزالا عنيفا حدث امس في غينيا الجديدة. واضاف مركز الارصاد ان الزلزال الذي تبلغ قوته ٧ درجات هو زلزال قوي للغاية وقد نتجت عنه اضرار خارقة.

الصحافة السودانية أمس واليوم وغدا ٤

نقيب الصحافيين السودانيين لـ«الشرق الأوسط»

الصحافة المعصوبة العينين أوصلت السودان إلى الكارثة

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد احمد هشلم وعوض عمر:

تواصل «الشرق الاوسط» لقاءاتها برجالات الصحافة السودانية فتلتقي بنقيب الصحفيين الاستاذ عمر عبد التام صاحب المذكرة الشهيرة والذي يعرف بشيخ الصحفيين نظرا لخبرته الطويلة في ميدان الصحافة.

في حوارنا هذا معه اظهر دور الصحافة في الاستقلال ودورها بعد التاميم ووضع شرطا مهما لازدهار الصحافة وتحدث عن قاتل الكلمة وشرح لماذا شارك كنقيب للصحفيين مع النظام السابق.

● كيف كان حال الصحافة في العهد المايوي ؟

ـ قديما قال رائد الصحافة السودانية المرحوم الاستاذ حسين شريف حسين ان شعبا بلا صحافة جسم بلا لسان.. ولو شهد الاستاذ حسين شريف ما ظلت الصحافة تعانيه في فترة القهر والكبت لاضاف كلمة (حسرة) الى الصحافة .. نعم كانت الصحافة قبل الانتفاضة الاخيرة بوقا للنظام او محكوما عليها بالعزل والفناء كما حدث لنقابة الصحفيين السودانيين لذلك لابد من تطهير الصحف من الذين افسدوا العمل الصحفي واذا كان اقتلاع الفساد في كل المرافق ضرورة فانه في الصحف اكثر ضرورة لأن الصحافة سلاح حاد او سلاح ذو حدين كما يقال..

سلطة رابعة

● هي كما قلت ويقال ايضا انها سلطة رابعة هل هي عندك كذلك ؟

ـ هي سلطة رابعة بمعنى انه لا سلطة عليها الا ضميرها ولا اقول هي فوق القانون لكنها سلطة رابعة اعلى من السلطات التنفيذية والتشريعية والادارية لانها موجه للعمل العام هذا فضلا عن انها تستمد سلطاتها من الشعب شريطة التزامها جانبه كما هي وظيفتها الحقيقية وليس كما كانت في ظل النظام الدكتاتوري.

● في ظل النظام السابق كيف كانت الصحافة تقوم بدورها تجاه المجتمع؟

ـ الانهار الكبيرة والاراضي الخصبة والثروات الهائلة والقدرات المتوافرة ذلك كله يملكه السودان لكنه ظل بلا توجيه وترك نهبا للايدي غير الأمينة والصحافة كانت ترى وتكتب والرقيب يقتل الكلمة فنما الظلم وكانت اشكالات السودان بسبب اغتيال حرية الكلمة ومنع الصحفيين من ايصال الحقائق الى الشعب المتعطش الى معرفة ما يجري في السودان.

● لكنكم يا استاذ ظللتم تعملون في صحف النظام المايوى ؟

ـ هذه مهنتنا.

حل النقابة

● الم يكن بامكانكم تركها؟

ـ كنت اتمنى ذلك لقد قلنا رأينا كنقابة للصحفيين ووجدنا معارضة شديدة انذاك من الوزير المختص وقد جمع وزير الثقافة والاعلام الصحفيين لادانة نقابة الصحفيين وليسحبوا ثقتهم منها وحاول ممارسة الدور نفسه مع الصحيفة الثانية «الصحافة» والوكالة وتحت تلك الضغوط جاءت فترة انعقاد الجمعية العمومية للصحفيين تكررت الضغوطات للاطاحة بمجلس النقابة الذي تقدم بمذكرته المشهورة، وجاء رد الفعل ان اعطت الجمعية العمومية للصحفيين الثقة لنقابتها واعادوا انتخابها من جديد وهنا شعر النظام بالخطورة فكان ان حل النقابة بعد ٢٤ ساعة من انتخابها الذي اشرف عليه احد القضاة وفي غضون ذلك تشرد عدد من الصحفيين بعد الفصل واعتقل البعض وطورد البعض الاخر وبعد ذلك ظلت النقابة على مذبحة الاعتقال حتى الانتفاضة، وظلت النقابة في وجدان اعضائها وباقية مع اتحاد الصحفيين الافارقة واتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي، كل تلك الهيئات وقفت الى جانب الصحفيين السودانيين ورغم ذلك وصلت العديد من برقيات الاحتجاج من مؤيدي النظام السابق.

● هل توافق على بيع صحيفتي الايام والصحافة للقطاع الخاص؟

ـ في رايي اذا آلت الصحافة الى قطاع خاص فانها ستصبح تجارية واذا آلت الى حزب تصبح حزبية وفي الحالتين تكون قد انتفت عنها صفة القومية، ولذا نرى ان تقنين مناخ حرية الصحافة هو المقدمة الضرورية والحيوية لتحقيق التحول نحو الديمقراطية على وجه الاطلاق وفي الفترة الانتقالية على وجه الالحاح. فالصحافة الحرة ضرورية لتكريس انتصارات الشعب، اذن هي المحامي العلم للجماهير ولهذا نرى ان تملك الدور الصحفية العاملين فيها في شكل اسهم تحدد شروطها في وقت لاحق بواسطة لجنة قومية او تطرح هذه المؤسسات للشعب ممثلا في شخصيات معروفة على ان تدار بموجب قانون جديد لهذه المؤسسات وان تجري تمثيل المحررين والعمال والاداريين والفنيين في مجلس الادارة بحيث يكون للعاملين في الدور الصحفية نصيب محدد لا يقل عن ٥٥٪ من الارباح.

تجربة مريرة

● بوصفك نقيبا للصحفيين الا تعتقد ان الاجهزة الاعلامية لم تهتم بقضايا الشعب؟

ـ تجربتنا كصحفيين مريرة في هذا الصدد وهذا يعرفه الذين عاصروا المذكرة التي تقدمت بها الى رئيس الاتحاد الاشتراكي والتي طالبنا فيها برفع الظلم عن الشعب. وقد انتقدت الاجهزة الاعلامية المرئية والمسموعة الوقوف الى جانب الجماهير المسحوقة.

● كيف قنن العهد السابق قوانين الصحافة؟

ـ قبل ايام من الانتفاضة اعدت قوانين جعلت الصحافة والصحفيين ضحية لمذبحة رهيبة ولكن كان من حسن الطالع وظهر في اولى بيانات المجلس العسكري نص على حرية الصحافة والنشر والتعبير وتنفيذا للالتزام الذي تضمنه الميثاق القومي للصحفيين في التجمع النقابي والشعبي. وقد اصدر وزير الثقافة والاعلام الحالي قرارا باعادة صياغة هذا القانون بالتعاون مع اساتذة الجامعات واساتذة القانون وبعض قدامى الصحفيين ونقابة الصحفيين السودانيين.

نعم كانت الصحف توقف بواسطة الوزير ومنح الصحف ايضا حسبما يرى شخص واحد هو الوزير وحدد القانون عقوبات على مصداقية الكلمة وقد شمل القانون حتى النشرات والاعلانات والكتب والمجلات ولم يترك شاردة او واردة الا وضع لها ما يحدد حرية التعبير.

● الصحافة السودانية لم تتطور هل السبب الامكانات ام القدرات ؟

ـ الصحافة السودانية ينقصها الكثير من ادوات التكنولوجيا بدليل ان عددا من الصحفيين هاجروا في ظروف الضغط الى دول الخليج فاستطاعوا ان يفتحوا منافذ تدفق الاخبار لوجود الوسائل المتقدمة. والسودان لا يمتلك تلك الاجهزة فنحن حتى الان لا نملك القدرات اللازمة فهاجرت الكفاءات وبقي منها من رفض الاستلزام، وعلى كل تدرب العديد من الشباب وهم سيكونون أمد الصحافة.

● ما الذي يؤمن للصحافة السودانية التقدم في المستقبل؟

ـ الذي يجعلها متقدمة توافر الحرية في المقام الأول ونحمد الله ان الانتفاضة وفرت هذه الحرية ومن هنا تقع مسؤولية كبيرة على الصحفي السوداني اذ وجب عليه ان يزاول النقد بلا وجل ولا خوف.

وعليه ان يوجه النقد الى الاحزاب والنقابات وكل اجهزة الدولة المختلفة لما فيه مصلحة السودان لان الصحافة المعصوبة العينين اوصلت البلاد الى الكارثة التي وصلت اليها.

الحلقة الأخيرة غدا

في مناسبة يوم البيئة العالمي

السياسة الاقتصادية لحماية البيئة

بقلم: د. سيد فتحي الخولي
استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز في جدة

تعتبر المصانع او الوحدات الانتاجية ـ بصفة عامة ـ من اهم مصادر تلوث البيئة، حيث تنتج لنا فيما تنتج المواد المسببة للتلوث، دون ان تدخل هذه الملوثات في حساب التكاليف والايرادات. وبالتالي فان المستهلك يقوم بدفع مبلغ نقدي مقابل السلعة، بالاضافة الى تكلفة دفع القدر الناتج عن التلوث الذي احدثته اثناء العملية الانتاجية، ولكي تكون عملية تبادل السلعة بالنقود عملية عادلة ومجزية .

اهتم الاقتصاديون بوضع سياسات علاجية ووقائية لحماية البيئة :

● أولا ـ السياسات العلاجية :

١ ـ ان يتحمل المنتج كل النفقات الناجمة عن تطهير التلوث الناتج عن العملية الانتاجية، مثل ان يقوم بتنظيف المياه التي ألقى فيها مخلفات الانتاج، ولكن من عيوب هذه السياسة انها تؤدي الى رفع التكاليف الانتاجية. وبالتالي رفع اسعار السلع.

٢ ـ ان يتحمل المنتجين بنفقات التطهير دون تمييز، وان يدفعوا رسوما معينة للدولة التي تقوم بانشاء جهاز للتخلص من الملوثات الانتاجية دون اعتبار للكمية الناجمة عن كل منتج، ومن عيوب هذه السياسة رفع التكاليف واسعار السلع، بالاضافة الى اجهاض مبدأ العدل في النفقات .

٣ ـ ان تتحمل الدولة نفقات القضاء على التلوث، دون ان يتحمل المنتج اي نفقات، لأن الجميع سوف يستفيد من حماية البيئة، سواء كان منتجا أو مستهلكا. فالمنتج لن يتحمل نفقة التطهير، وبالتالي لن يقل الطلب على السلع، والمستهلك يستفيد من البيئة المطهرة، ولن يدفع اسعار أعلى للسلع. بالاضافة الى ان الدولة سوف تشجع مؤسسات ومصانع متخصصة، للتخلص من تلوث البيئة وحمايتها، وبالتالي الى خلق فرص عمل أكبر. ولكن لهذه السياسة ـ أيضا ـ مزيجا من العيوب حيث انها لا تحد من عملية التلوث الناجمة عن كل منتج، لأنهم لن يشعروا بنفقات التطهير، بالاضافة الى ان هذه السياسة تؤدي الى زيادة النفقات العامة التي تتحملها الدولة وحمايتها من آثار اقتصادية هامة، منها أنها قد تؤدي الى اضعاف المزايا السابقة، اذا لجأت الدولة الى زيادة الضرائب.

الاجراءات الوقائية

● ثانيا ـ سياسات الوقاية :

١ ـ تخفيض الانتاج الصناعي :

حيث تقوم الدولة بتخفيض الانتاج الصناعي او اغلاق المصانع التي تسبب التلوث بنسب كبيرة، ولكن هناك عيوبا لهذه السياسة المتطرفة، لأنها لا تأخذ في اعتبارها النفقات الاجتماعية من البطالة وتعطيل جزء من موارد الدولة دون انتاج وتضحيات بكثير من الانتاج الوطني، وتقليل مستوى الاستهلاك، بالاضافة الى ان هذه السياسة قد لا تحقق النتيجة المطلوبة على المستوى المرغوب.

٢ ـ التحكم والرقابة :

مثل وضع اجهزة متقدمة في المصانع للتخلص او تقليل نسبة التلوث، وهذه السياسة افضل من سابقتها، لأنها تركز على تخفيض الملوثات لا الانتاج. ولكن لها الكثير من العيوب، لأنها تؤدي الى رفع تكاليف الانتاج الناجمة عن تركيب وصيانة هذه الأجهزة، وبالتالي ارتفاع الأسعار.

٣ ـ تغيير نسبة وتركيبة عناصر الانتاج :

اي القيام بتغيير تركيبة المواد الخام ومواد التشغيل مثل الاعتماد على الكهرباء كمصدر للطاقة، بدلا من الفحم او الغاز الطبيعي او البنزين او الكيروسين. وعيوبها ان تغيير التقنية يحتاج الى وقت طويل، وقد يؤدي الى رفع تكاليف الانتاج.

٤ ـ تغيير مواقع الانتاج :

وهذه السياسة تشجع على نقل المصانع بعيدا عن المراكز السكانية والزراعية، بالاضافة الى الزام المصانع باستخدام المداخن العالية، بحيث تنخفض نسبة الآثار الضارة للتلوث على السكان، ولكن لهذه السياسة ـ ايضا ـ بعض العيوب، حيث ان تكاليف نقل المصانع وتكاليف انتقال العمال من والى المراكز السكانية تؤدي الى رفع تكاليف الانتاج، وبالتالي اسعار البيع وانخفاض الاستهلاك .

٥ ـ اعادة تصنيع الفضلات من القمامة والزجاج والأواني المعدنية وغيرها

واختيار السياسة المناسبة يعتمد على نوع التلوث ودرجته ومرحلة النمو الاقتصادي واختيارات التصنيع التي تمر بها الدولة .

تهريب المواد الملوثة للدول النامية

الحفاظ على موارد البيئة ليس امرا مقصورا على الدول الصناعية الكبرى، ولكنه يمتد الى الدول النامية ايضا، حيث ان تلوث البيئة لا يعترف بالحدود السياسية، لأن الهواء يحيط بالكرة الارضية ككل. كما ان مياه البحار والمحيطات متصلة بعضها ببعض عن طريق القنوات والممرات المائية.

ولهذا فان تلوث البيئة يعتبر امرا يهدد الناس في كل مكان، وعليه فان على سكان الأرض العمل معا للحفاظ على البيئة لتظل حيوية ومثمرة ومضيافة لهذا الجيل والأجيال المقبلة .

والدول الصناعية لها الاسبقية في زيادة انتاج المواد الصناعية وبالتالي زيادة انتاج المواد الملوثة للبيئة، وبالتالي تصديرها مباشرة عن طريق الهواء، مثل تحميله بالمواد الكيميائية والمبيدات الحشرية والأمطار الحمضية، أدى عن طريق غير مباشر، متمثل في السلع المصدرة دون مراعاة للقواعد العالمية للحفاظ على البيئة او الصحة العالمية او السلامة الصناعية.

وامثلة ذلك كثيرة منها غرق بعض ناقلات البترول التابعة للدول الصناعية بالقرب من شواطئ دول نامية اخرى، أو اقامة مصانع على الضفاف المحلية لنهر ما، ثم تلويثه بمواد يحملها تيار النهر عبر الحدود لدولة او لدول اخرى.

ولهذا فان واقع الأمر يتطلب تعاونا دوليا بين دول العالم، للحفاظ على البيئة عن طريق المؤتمرات والاتفاقات الدولية.

الطاقة مصدر رئيسي للتلوث

ان التنقيب عن استخراج ونقل واستعمال جميع انواع الطاقة يعتبر سببا رئيسيا في الكثير من الاضرار على جميع أنواع البيئة. ولهذا فان مفتاح الحفاظ على البيئة يكمن في السياسات المتعلقة بالطاقة، وقد كان لمحاولة الدول الصناعية لايجاد بدائل مختلفة لتوليد الطاقة لتخفيض الطلب على البترول بعد ارتفاع اسعاره، كبير الأثر في زيادة مصادر تلوث البيئة. واعتقد ان ارتفاع الوعي البيئي في امريكا واوروبا سوف يؤدي الى تقليص المحاولات للبحث عن بدائل الطاقة، وبالتالي زيادة الطلب على البترول ويؤدي الى تلويث البيئة، ولكن تعتبر اثاره أقل ضررا، اذا ما قورنت بالبدائل الأخرى، لأنه كما ذكرنا ان كل انواع الطاقة تسبب تلوثا للبيئة، ولكن تختلف أنواع التلوث ودرجته واثاره باختلاف مصادر الطاقة. ونستعرض اهم مصادر الطاقة واحتمالات التلوث الناجمة عنها باختصار شديد، حيث انه يحتاج الى تفصيل اكبر مما تحتمله هذه المقالة .

● ١ ـ الفحم :

ويعتبر من أسوأ مصادر الطاقة على البيئة، لأن كميات كبيرة من الدخان والرماد تتطاير منه عند احتراقه لطبقات الجو، مما يؤثر على نوعية الهواء المستنشق. بالاضافة الى اخطاره المعروفة على عمال مناجم الفحم، او عند نقله. كما ان نفايته كبيرة وتؤدي الى اثار سلبية على التربة وعلى المياه، نتيجة لغسل الفحم في المناجم بكميات كبيرة من الماء .

● ٢ ـ الطاقة النووية :

وان كانت اثارها على تلوث الهواء ضئيلة، الا ان درجات التلوث الحراري والاشعاعي كبيرة، وتؤدي الى تلوث المياه نتيجة لكثرة استعمالها في عمليات التبريد، بالاضافة الى الخطورة الكبيرة في المدى الطويل على البيئة البشرية الناجمة عن تخزينه ونقله. كما ان عمليات التنقيب عن اليورانيوم تحتاج لكميات من الفحم لتوليد الكهرباء، ولهذا يمكن اضافة بعض مشاكل استخدام الفحم.

● ٣ ـ الطاقة الهوائية :

وان كانت اثارها ضئيلة مقارنة بالمصادر الأخرى، الا ان لها بعض الآثار السلبية على البيئة، نتيجة دورها في انتشار الملوثات الأخرى.

● ٤ ـ الطاقة المائية :

ولها أثر ضئيل على تلوث البيئة، لكنها تتضمن بعض الآثار السلبية، مثل تلويث المياه بالحرارة، وعلى التحولات الطبيعية للأنهار، مثل هجرة الأسماك وتدهور بعض أطراف القنوات المائية وتجمع الطمي خلف السدود، وأثار على المناظر الطبيعية .

● ٥ ـ تحويل الفحم الى سائل، وتحويل الفحم الى غاز :

وهاتان الطريقتان لهما اثارهما على تلوث المياه وتلويث التربة بالنفايات المتبقية من الفحم غير المتحول .

● ٦ ـ الطاقة الشمسية :

ولها اثار ضئيلة، تتمثل في استخدام مساحات شاسعة لتركيز اشعة الشمس، واحتمالات التأثير على الطقس المحلي.

● ٧ ـ الطاقة الناجمة عن المد والجزر :

ولها اثار شبيهة بآثار الطاقة المائية .

● ٨ ـ الطاقة المتولدة من تحويل النفايات الى طاقة :

ولها آثار ايجابية على تلوث التربة، وتلوث المياه والهواء. ولكن لها بعض الآثار السلبية الناجمة عن الحرارة المتولدة من العملية الانتاجية للطاقة .

● ٩ ـ مولدات الطاقة :

ولها آثار ايجابية في تقليص التلوث الناجم من كثير من الانواع السابقة، ولكن لها بعض الآثار السلبية الناجمة عن الاشعاعات.

● ١٠ ـ البترول الصخري :

وله آثار شبيهة بأثر تحويل الفحم الى غاز أو سائل لتوليد الطاقة، بالاضافة الى كثرة مادة الكبريت الناجمة عن العملية في مصادر البيئة المختلفة.

● ١١ ـ الطاقة الناجمة عن الحرارة الأرضية او الضغط الأرضي :

وهذا النوع ـ وان كان يتجنب عملية الاحتراق ـ فان له اثارا سلبية ناجمة عن الاشعاع الحراري، بالاضافة الى زيادة مادة الكبريت في البيئة .

● ١٢ ـ البترول والزيت الخام :

وله دور كبير في تلويث البيئة ، لأنه اكثر مصادر الطاقة استخداما في العصر الحديث، الا ان طرق التحكم في درجات التلويث الناجمة عنه معروفة نسبيا، اذا قورنت بكثير من مصادر الطاقة الأخرى، نتيجة لكثرة الابحاث المتعلقة بهذا النوع من الطاقة وأثاره على البيئة، كما انه اقل ضررا على البيئة من الفحم والطاقة النووية والانواع الأخرى التي تهدف الى تحويل الفحم الى بترول، بالاضافة الى ان تكاليف توليد الطاقة الناجمة عن البترول اقل بكثير من تكاليف توليد نفس كمية الطاقة من المصادر الأخرى الأقل ضررا، ومقارنة المنافع والتكاليف لكل مصدر من مصادر الطاقة الأخرى، بمثيلتها في البترول تحتاج الى مجال اكبر من المجال المتاح في هذا المقال.

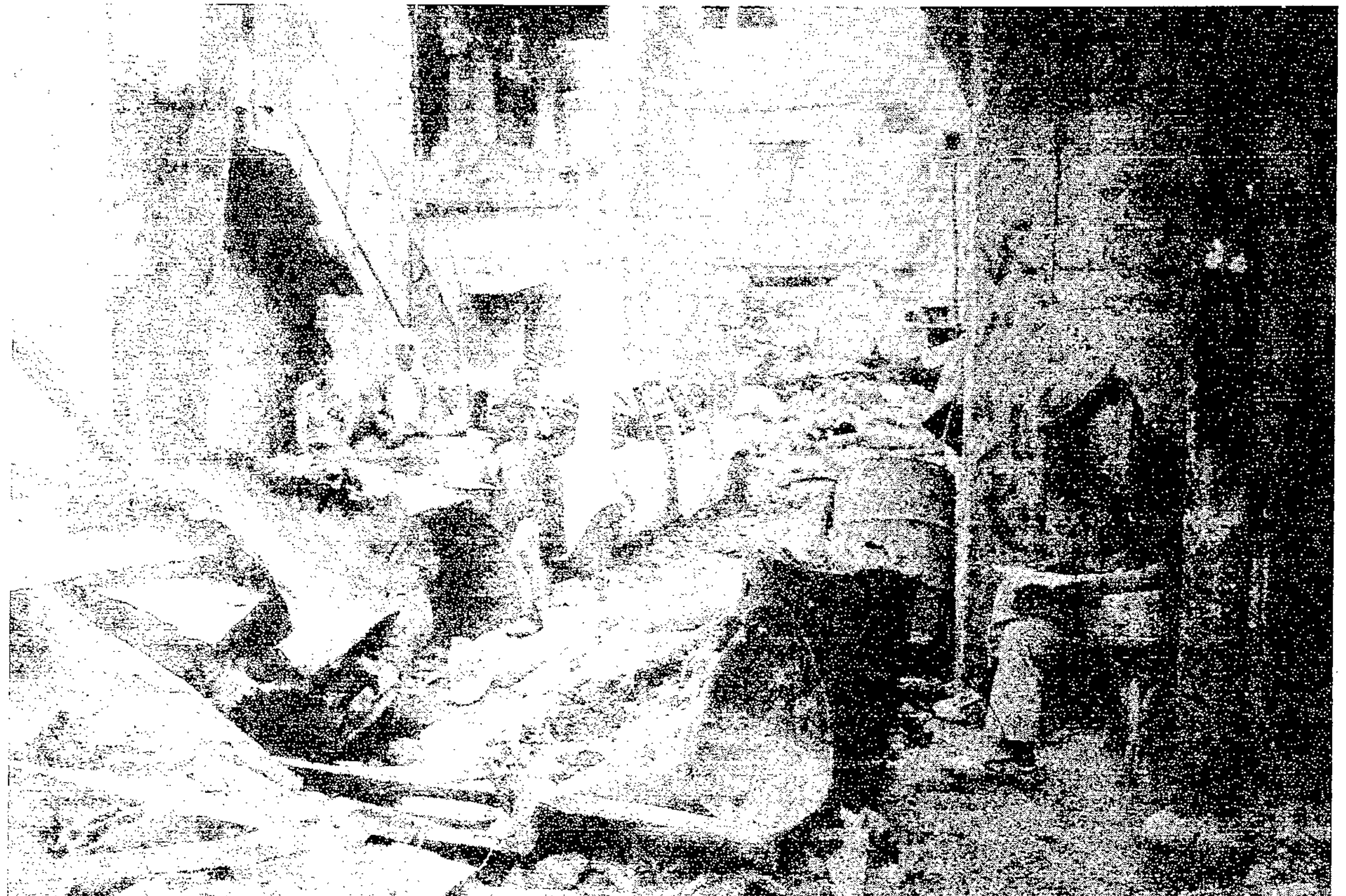
● ١٣ ـ الغاز الطبيعي :

ويعتبر انقى انواع الطاقة نتيجة لكمال عملية الاحتراق وسهولة ورخص التخلص من نفايته ان وجدت، ولكنه يحمل بعض الأخطار اثناء عملية التنقيب والنقل .

وعملية مقارنة التكاليف والمنافع لكل مصدر من مصادر الطاقة تحتاج لجهود مختلفة التخصصات، حتى يمكن تفريغها في جدول تلخيصي، يرتب مصادر الطاقة حسب درجات الآثار السلبية او الايجابية على البيئة، حيث ان مثل هذا الجدول يمكن استخدامه في تحديد السياسات المختلفة للطاقة .









هنا كانت مخيمات الفلسطينيين في بيروت

بعد التوصل الى اتفاق دمشق الذي اسفر عن انهاء «حرب المخيمات» في بيروت، قام الصحفيون بزيارة المخيمات التي شهدت اشرس انواع القتال، والتقطت عدسة «سيبا» هذه المجموعة من الصور لاكوام من الانقاض والسيارات المحترقة كانت قبل بدء الحرب بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة «امل» تسمى مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، ويقيم فيها عشرات الالوف من الذين هاجروا اكثر من خمس مرات بدءا من الوطن الضائع فلسطين.







ديلي تلغراف

الرأي العام البريطاني يريد من الحكومة بذل المزيد من الجهد لمكافحة البطالة

قالت صحيفة ديلي تلجراف ان اكثر من ثلاثة ارباع السكان في بريطانيا يعتقدون ان على الحكومة ان تولي مسألة البطالة اهمية اكبر مما تولي مكافحة التضخم المالي . كما اعربوا عن اعتقادهم بأن الحكومة المحافظة برئاسة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر لم تفعل ما فيه الكفاية لوقف ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل .

وقد اتضحت هذه النتائج من استطلاع جالوب للرأي العام الذي اجرته الصحيفة . فقد سئل المشتركون في الاستطلاع : ما الذي تعتقدون ان على الحكومة ان توليه اهمية اكبر ، البطالة ام التضخم الحالي ؟

وكانت الاجابات :

التضخم : ١٤ بالمائة .

البطالة : ٧٨ بالمائة .

لا اعرف : ٨ بالمائة .

واتضح ان اكثر من النصف (٥٧ بالمائة) من السكان يرون ان البطالة شيء سيء مع ان ٣٧ بالمائة يعتقدون انه يمكن تبريرها خلال فترات التكيف الاجتماعي والاقتصادي .

الا ان اراء المحافظين تختلف عن اراء الجمهور البريطاني بشكل عام . فقد ذكر ستون بالمائة انه يمكن تبرير البطالة من اجل تحقيق الاهداف الاقتصادية الحكومية بينما اعرب ٣٤ بالمائة عن رأيهم بان البطالة حدث سيء ولا يمكن تبريره .

ورداً على سؤال عما اذا كانت الحكومة تبذل الجهود الكافية لوقف ارتفاع البطالة في البلاد كانت الاجابة على النحو التالي :

نعم ١٣ بالمائة .

كلا ٨٢ بالمائة .

لا اعرف ٥ بالمائة .

ويقول ٧٥ بالمائة من السكان ان على الحكومة ان تسعى دائما الى خفض البطالة عند ادنى حد ممكن حتى ولو كان ذلك يعني ارتفاع نسبة التضخم . وحتى المحافظون اعرب ٥٨ بالمائة منهم عن هذا الرأي ايضا .

وقالت الصحيفة ان الاحصائيات تدل على ان ٢٨ بالمائة من سكان بريطانيا تضرروا بشكل او آخر بسبب البطالة كما ان نسبة ٣٨ بالمائة يتوقعون التأثر بها اذا ما استمر عدد العاطلين عن العمل في الارتفاع .

وبين الذين يعملون الآن اعرب ٦١ بالمائة عن اعتقادهم بأن وظائفهم واعمالهم مأمونة بينما اعرب ٣٣ بالمائة عن رأيهم بان هناك احتمالا لفقدانهم اعمالهم .

وتبين من الاستطلاع ان الغالبية (٦٢ بالمائة) ممن يعملون على استعداد لقبول اجور او رواتب اقل اذا كان هذا سيساعد الوضع العام بينما رفض ٢٧ بالمائة الفكرة .

الا ان فكرة التضحية لمساعدة العاطلين عن العمل اعرب ٣٢ بالمائة فقط عن استعدادهم لقبول هذه التضحية بينما قال ٨ بالمائة ان قرارهم سيعتمد على الظروف . لكن ٥٥ بالمائة رفضوا الفكرة .

وبشكل عام فان الرأي العام يميل الى الاعتقاد بان الاعانات المالية التي تقدمها الحكومة الى العاطلين عن العمل منخفضة اكثر مما ينبغي .

ويؤيد هذا الاعتقاد ٣٨ بالمائة بينما يقول ١٣ بالمائة ان الاعانات اعلى مما يجب في حين يرى ٣٢ بالمائة انها مناسبة .

هيرالد تريبيون

القمة الاوروبية في ميلانو انتهت بانشقاق بين دول المجموعة الأوروبية

قالت صحيفة هيرالد تريبيون ان الانشقاق الذي حدث في مؤتمر قمة السوق الأوروبية المشتركة الاخير الذي عقد في مدينة ميلانو هيأ الجو الآن لوقوع مواجهة بين الاعضاء المؤسسين للسوق من جهة - وهي بلجيكا وفرنسا وايطاليا ولوكسمبرج وهولندا والمانيا الغربية - وبين الدول التي انضمت اليها فيما بعد.

أما سبب هذه المواجهة فهو الوثيقة التي قدمت الى المؤتمر من اجل تعديل معاهدة روما التي اسست بموجبها السوق. اذ ان هناك دولا تعارض بشدة ولاسباب مختلفة منها المحافظة على السيادة القومية تعديل تلك المعاهدة.

ومن هنا فقد قرر البرلمان الدانمركي مثلا منع حكومة بلاده من الاشتراك في اي مؤتمر يدعى اليه لتغيير معاهدة روما.

كذلك لدى ايرلندا تحفظات على مساعي بعض الدول الرامية الى تحديد حالات استخدام الدول الاعضاء لحق النقض (الفيتو) وتعزيز الأمن المشترك لدول السوق وتنسيق سياستها الخارجية بشكل افضل.

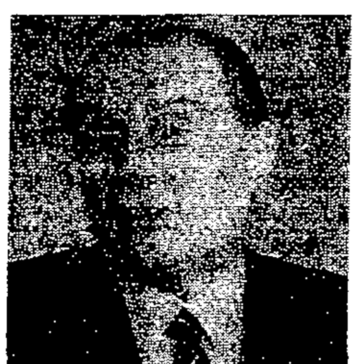
وكانت هذه المواضيع من اهم المواضيع التي ناقشها المؤتمر الاخير الذي رئسته ايطاليا. ومع ان المتوقع هو ان تحضر كل الدول الاعضاء المؤتمر في نهاية الامر فان امكانية التوصل الى اتفاق او مراجعة روما ضئيلة جدا.

والسؤال الذي اخذ يتردد الآن على السنة المراقبين والدبلوماسيين هو ما الذي سيحصل في حالة عدم الاتفاق؟

يرى بعض الدبلوماسيين المتشائمين ان الاغلبية ستقول للاقلية عندئذ ان عليها ان تنسحب من السوق اذا لم تتفق مع الاغلبية.

ولكن هذا امر غير محتمل. ذلك ان بعض زعماء السوق مثل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يعتقدون ان من الافضل تحديد تلك الدول التي تعترض على ايجاد اوروبا قوية.

وهناك احتمال اخر وهو ان تقرر الاغلبية السير الى الامام في الخطوات التي تراها مناسبة بطريق غير رسمية



ميتران

مما يعني ايجاد مجموعتين اوروبيتين ضمن المجموعة الاوروبية الواحدة.

ومعنى ذلك ان السرعة التي تنضم بها الدولة العضو الى الخطوات التي تتخذها الاغلبية ستختلف من دولة الى اخرى.

ولكن كل هذا يظل مجرد توقعات. اذ ان الطريق الرسمي الذي ستنتهجه الجماعة الاوروبية من مسألة تعديل اتفاقية روما ستتضح في اواخر الشهر الحالي عندما يحاول وزراء الخارجية الاتفاق على موعد المؤتمر، والاجراءات القصيرة المدى لتحسين عملية اتخاذ القرارات ضمن السوق.

وهكذا فقد اتضح بجلاء من مؤتمر قمة ميلانو الانقسام بين دول السوق نحو مسألة «الاتحاد الاوروبي»، وهي الفكرة التي تريد بعض الدول تحقيقها باعادة النظر في معاهدة روما. واتضح ايضا ان المعركة بين المؤيدين والمعارضين للفكرة بدأت.

نيويورك تايمز

الدو مورو هو الذي اكتشف كوسيجا الرئيس الايطالي الجديد

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالا لمناسبة اداء الرئيس الايطالي الجديد فرانسيسكو كوسيجا اليمين القانونية يوم امس الاربعاء قالت فيه:

ظهرت امس لأول مرة منذ سبع سنوات صورة للرئيس الجديد في الصحف الايطالية تعود في الواقع الى سبع سنوات ايضا. وهي صورة التقطت له عندما كان يزور قبر رئيس الوزراء الايطالي الاسبق الدو مورو الذي اغتالته الالوية الحمراء.

وكان كوسيجا غائبا عن الجنازة. ولهذا فقد لامته زوجة مورو على اغتيال زوجها. وكان مورو هو الذي جاء بكوسيجا المحامي الشاب من سردينيا الى العاصمة الايطالية ليدخل معترك الحياة السياسية الواسع وعينه وكيلا لوزارة الداخلية ثم عينه في عام ١٩٧٦ وزيرا للداخلية.

وقد احتفظ كوسيجا بهذا المنصب في عهد جوليو اندريوتي عندما خلف مورو في رئاسة الوزراء مما يعني انه تحمل مسؤولية الفشل في تعقب مغتالي مورو. ولكنه اصبح يتميز بين الايطاليين بانه رجل الامن والنظام.

فقد كان من اول من اعترف باخطار وابعاد الارهاب الداخلي. كذلك اصبح مثار كره اليسار وبشكل خاص الحزب الشيوعي لانه سعى الى احباط التعاون بين الشيوعيين والديمقراطيين المسيحيين.

وقد بلغ من تاثير قضية مورو عليه ان قال في اليوم الذي عثر فيه على جثة مورو خارج مقر الحزب الديمقراطي المسيحي في روما : «يجب أن اعتبر نفسي منذ الان ميتا سياسيا. والسبب هو انه كان قد رفض التفاوض مع الالوية الحمراء على اطلاق سراح مورو».

وهكذا استقال في اليوم التالي وتحمل كامل المسؤولية عما حصل.

وفي عام ١٩٧٩ طلب اليه الرئيس ساندرو بيرتيني محاولة تشكيل حكومة ايطالية جديدة. فقبل ونجح في مهمته.

وعندها شن الحزب الشيوعي حملة عنيفة على كوسيجا وحكومته بسبب قضايا داخلية وخارجية على رأسها القواعد الامريكية في صقلية.

وفي عام ١٩٨٣ انتخب رئيسا لمجلس الشيوخ الايطالي من اول مرة وظل الى ان تم اختياره الان رئيسا للجمهورية الايطالية مؤكدا طوال المدة على استقلاله السياسي.

كوسيجا

الدو مورو

واشنطن بوست

اكثرية الامريكيين تعارض اقدام واشنطن على عمل عسكري انتقاما لقضية الطائرة

اظهر استطلاع جديد للراي العام الامريكي ان اغلبية الامريكيين يؤيدون الطريقة التي عالج من خلالها الرئيس ريجان ازمة الرهائن الامريكيين السابقين لكن ثلث الذين شملهم الاستطلاع اعربوا عن اعتقادهم بان الرد الامريكي سيعيق مثل هذه الاعمال.

وقالت نسبة الربع من الذين شملهم الاستطلاع ان عملية خطف الطائرة الامريكية تي.دبليو.ايه وما تبعها من ازمة احتجاز الرهائن انتهت الى نصر حققه الخاطفون اكثر من النصر او الفوز الذي حققته الولايات المتحدة.

بيد ان نصف الذين شاركوا في الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع شبكة التلفزيون الامريكية ايه.بي.سي اظهروا انهم يعارضون اي رد عسكري امريكي انتقامي.

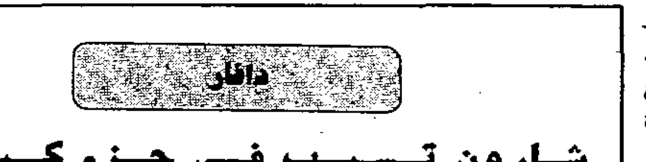
واظهر الاستطلاع ميلا متزايدا لدى الامريكيين تجاه الاسرائيليين وقال ان كل اثنين من اصل ثلاثة من الامريكيين اعربوا عن مخاوف من السفر في رحلات دولية خشية الارهاب.

واضاف ان خطف الطائرة الامريكية لم يغير من الطريقة التي ينظر بها العالم للولايات المتحدة.

وانقسمت نسبة الثلث من الذين شاركوا في الاستطلاع على نفسها حيال ما اذا كانت الولايات المتحدة تبدو الان اقوى او اضعف من السابق.

ورداً على سؤال حول الرد العسكري ايدت نسبة الثلث اتخاذ مثل هذا الاجراء لكن نصف هؤلاء لم يؤيدوا اتخاذ عمل كبير من شأنه ان يشعل شرارة حرب واسعة.

وعلى اي حال فان ثلاثة ارباع الذين شملهم الاستطلاع (٧٥ في المائة) اقروا الطريقة التي عالج من خلالها الرئيس ريجان الأزمة.



دافار

شارون تسبب في جزء كبير من الكارثة الاقتصادية في اسرائيل

الهزة الشديدة التي احدثتها الخطة الاقتصادية الجديدة، التي تمت المصادقة عليها يوم امس، ما تزال اصداؤها تتردد داخل اسرائيل، وقد عالجت الصحف العبرية هذا الموضوع بصورة موسعة، من خلال توجيه الانتقاد للجهات التي تعتبر مسؤولة عن الكارثة الاقتصادية التي حلت باسرائيل. ونشرت صحيفة «دافار» العمالية مقالا افتتاحيا تطرقت فيه الى هذا الموضوع، من خلال توجيه نقد لاذع للموقف المتلون الذي وقفه وزراء الليكود تجاه الخطة الاقتصادية التي تقدم بها رئيس حزب العمل ورئيس الحكومة، وجاء في المقال:

الخطة الاقتصادية الجديدة تظهر لنا معيبة لسببين رئيسيين: الاول هو ان معظم العبء الجديد الذي تلقيه على الجمهور سيقع على كاهل الاجراء وعلى فئات السكان الضعيفة الاخرى، والسبب الثاني هو المحاولة التي لن يكتب لها النجاح والمتمثلة باملاء علاقات العمل في اسرائيل عن طريق اوامر طوارىء. فقد جاءت بمظاهر معارضة للخطة من جمهور الاجراء بصفة رئيسية، باعتبارهم ليس فقط المتضررين الرئيسيين منها، وانما هدف الحملة المباشرة فيها.

والهستدروت باعتبارها المنظمة التي تمثلهم لا يمكنها الا ان تقف على رأس هذه المقاومة وذلك لان صلاحيتها هي معرضة لحملة جبهوية. وكنتيجة لذلك فقد وجد ممثلو حزب العمل في الحكومة وفي الهستدروت انفسهم في حالة مواجهة. وهذه هي مأساة مصغرة الا انها تنطوي ايضا على الثقة ببذل الجهود لاحلال التفاهم مكان الاوامر المرفوضة.

وقالت الصحيفة ان المأساة السياسية الحقيقية من ناحية حزب العمل ان الحكومة التي يقف الحزب على رأسها تجد نفسها مضطرة لاتخاذ خطوات اقتصادية صعبة جدا، في محاولة منها لاصلاح ما افسدته حكومات الليكود التي سبقتها، والتي تركت من ورائها ارضا محروقة من الناحية الاقتصادية.

واستطردت الصحيفة تقول ان الموقف الذي وقفه وزراء الليكود في الحكومة، وخاصة الوزيران شارون وليفي. لا يمكن وصفه الا بوصف «ذروة الوقاحة» فالوزير شارون تسبب بنفسه في جزء كبير من الكارثة الاقتصادية وذلك بقيامه بالمغامرة الحربية في لبنان التي استنزفت ايضا الكثير من الدماء. كذلك فان نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي كان شريكا كبيرا في الحكومة التي اهدرت طاقات اسرائيل من خلال استخفاف آثم، ولقد اظهر ليفي ايضا تغيبا عن التصويت الذي اجرته الكنيست يوم امس.

وانتهت الصحيفة الى القول اننا غير واثقين من ان نتائج سياسية ستستخلص من ذلك ولكن الواجب السياسي والادبي لحزب العمل يحتم عليه القيام بحملة اعلامية لكشف الوقاحة بذروتها، ولتحليل الخطوات والاخطاء التي وصلنا بسببها الى ما وصلنا اليه من وضع صعب.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · Herald Tribune · EXPRESS · Daily Telegraph · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE TIMES · THE FINANCIAL TIMES

● لليوم الثاني على التوالي لم تصدر صحيفة الجارديان بسبب النزاع الذي نشب بين عمال الصحيفة والادارة، مما جعل الصحف القومية الجادة تقتصر على ثلاث. وقد كانت عناوين الصحف الشعبية في الدرجة الاولى عن اخبار محلية، وانضمت اليها ديلي تلجراف من الصحف القومية الجادة في اختيار خبر محلي عن الانتقاد الذي وجهه زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك الى زعيم نقابة عمال مناجم الفحم آرثر سكارجل بسبب مطالبته بسيطرة النقابة على مجلس ادارة المناجم.

● اما صحيفتا فاينتشال تايمز والتايمز فقد اختارتا في خبريهما الرئيسيين التغييرات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي. كذلك نالت هذه الاخبار اهتماما واسعا في العناوين الرئيسية للصحف الامريكية وعلى راسها وول ستريت جورنال بالاضافة الى تركيز هذه الصحف على وصول الرهائن الامريكيين الذين كانوا محتجزين في بيروت الى الولايات المتحدة.

● ومن اهم اخبار الصحف الامريكية والبريطانية ايضا تحديد موعد القمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف واضراب حوالي مليون ونصف مليون عامل في اسرائيل، والمحادثات التي اجراها نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في مدريد.

● ونشرت صحيفة هيرالد تريبيون التنديد الذي اصدره مجلس الوزراء اللبناني بقرار الرئيس الامريكي عزل مطار بيروت الدولي وحظر هبوط طائرات طيران الشرق الاوسط في المطارات الامريكية بسبب قضية اختطاف الطائرة الامريكية قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

التايمز:

تغييرات الكرملين

نشرت صحيفة التايمز افتتاحية عن التغييرات التي جرت في الاتحاد السوفياتي قالت فيها:

ان التغييرات التي جرت هذا الأسبوع في الزعامة السوفياتية تبين ان ميخائيل جورباتشوف يمسك بزمام الأمور. والأكثر من هذا هو انها تظهر الطبيعة الاستبدادية للنظام السوفياتي. اذ لم يقتصر الأمر على جهل المراقبين الغربيين بمن سيصبح رئيسا بل ولم يكن لدى الراي العام السوفياتي اي معلومات مسبقة بما سيحصل او اي قول للتأثير في القرارات.

فالدستور السوفياتي ينص على ان كل السلطات ملك للشعب ولكنه يعترف بأمانة اكثر ان الحزب الشيوعي هو القوة الاساسية والمرشدة للمجتمع السوفياتي. وعندما يظهر امين عام جديد للحزب بعد المداولات والمشاحنات داخل المكتب السياسي للحزب تصبح لديه القدرة على اختيار مرشحين للمناصب الحكومية العليا في الدولة وجهاز الحكومة. الا ان السرعة التي يتصرف بها تعتمد على عدد من العوامل المعقدة وعلى مهارته الخاصة.

فبعد اكثر من عشر سنوات من تولي ستالين زعامة الحزب اصبح رئيسا للوزراء. كما ان خروتشوف اضاف رئاسة الوزراء الى منصبه كأمين عام للحزب بعد خمس سنوات. الا ان بريجينيف لم يسند منصب رئاسة الوزراء اليه واختار ان يصبح رئيسا بعد حوالي ثلاثة عشر عاما من توليه زعامة الحزب من خروتشوف. كذلك الحال بالنسبة لخلفيه اندروبوف وتشيرنينكو اللذين اضافا الى منصبيهما الرئاسة بعد بضعة اشهر. والواقع انه لا يوجد في الدستور او في اي نص آخر ما يبين كيف يجب اسناد هذه المناصب العليا.

ضمن هذا الاطار الاستبدادي يمكن لنا ان نفهم التغييرات التي حدثت اخيرا. فقد كان رومانوف المنافس الرئيسي لجورباتشوف في معركة امانة الحزب. وعندما اتضح ميل المكتب السياسي الواضح الى جانب جورباتشوف اصبح رومانوف خارج نطاق الحظوة. واستقال لأسباب صحية كما يقال. ولكن الحقيقة انه عزل لأنه كسر حسب الشائعات بعض اطباق الطعام التي كانت تملكها الامبراطورة كاترينا اثناء احتفالات صاخبة بعرس بنته ولأنه مفرط في الشراب ويعشق الصبايا. وقد يكون كل ذلك صحيحا ولكنه يبين صعوبة فهم ما يجري في الكرملين.

اما اندريه جروميكو فقد كان تعيينه رئيسا مكافأة على خدماته الطويلة في ادارة الشؤون الخارجية السوفياتية. ولا شك ان تأييده انتخاب جورباتشوف كان عاملا حاسما في ذلك. ولكن ربما يكون جورباتشوف قد اجل تعيين نفسه رئيسا لفترة بسيطة ريثما يركز سلطته في كل المجالات لا سيما السياسة الخارجية.



محمود كحيل


الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — غالب محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
جمال عشايت (القاهرة) — حسين محمد حسين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الفويد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: U.K
المكتب الرئيسي لندن: Main Office-London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA
مكتب تونس

الخليج: Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S.J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361/2/3/

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة: Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440586 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبيريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

«ولات ساعة مندم» !

نائب الرئيس الاميركي جورج بوش متأبط شرا في لندن ويريد من رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر ان تسانده في الموضوع الذي اثاره رئيسه رونالد ريغان والمتعلق بمقاطعة مطار بيروت الدولي.

لندن محتارة في اتخاذ القرار. فهي من جهة اولى تريد دعم اي منحى يستهدف القضاء على الارهاب في العالم، لكنها من جهة ثانية لا تريد ان تكون العاصمة شبه الوحيدة التي تدعم واشنطن في مقاطعة مطار بيروت.

مقاطعة المطار محصورة بمقاطعة شركة «طيران الشرق الاوسط»، وبما يعني عدم استقبال طائرات هذه الشركة في مطارات الدول التي تعلن المقاطعة. كثيرون في اوروبا يعارضون الارهاب بالطبع لكن هؤلاء يتساءلون عن معنى الاقتصاص من شركة طيران لا علاقة لها بالموضوع على الاطلاق.

الرأي الآخر السائد هو ان القرار الاميركي صادر وكأنه لرفع العتب فقط. فلما كانت شركة الطيران اللبنانية قد حصلت على حق الهبوط في مطار نيويورك فهي قد استخدمته فترة ثم عادت وتوقفت عن التوجه اليه نظرا الى بعض الظروف الاقتصادية. اذن فالشركة اللبنانية لا تستخدم الآن مطار نيويورك فيما شركة «بان امريكان» الاميركية ذات الحق في الهبوط في بيروت غائبة عن مطار بيروت منذ فترة.

اذا بقي كلام ريغان محصورا بهذا الاطار «الرمزي» فالمسألة تنال بعض الفهم. اما اذا «تنطح» بوش نيابة عن رئيسه لاستقطاب الدول الاخرى الى مقاطعة شركة الطيران اللبنانية، فعندئذ قد يندم بوش ورئيسه على ما قد يحصل.

وما قد يحصل قد لا يكون بقليل.

ادوارد شيفاردنادزي

ادوارد شيفاردنادزي صار وزير خارجية الاتحاد السوفياتي. قبل البحث بأية مسألة اخرى فان اسمه سيسبب له مشكلة عند كثيرين ممن لن يعرفوا كيف سيتلفظون به او كيف سيكتبونه.

شيفاردنادزي كان زعيم الحزب في جمهورية جيورجيا، بلاد ستالين. الجمهورية المذكورة كانت ولاتزال بلاد الرشوة الحكومية، وكل المحاولات الرامية الى تقليص الرشوة باءت حتى الآن بالفشل رغم محاولة اعطاء شيفاردنادزي بعض الفضل في انه حقق بعض النجاح.

الاتيان بهذا الرجل من مهمته «البلدية» الى المهمة العالمية يشبه تعيين رئيس بلدية القرية وزيرا للخارجية. تقريبا، هذا الذي حصل. بعد ثمان وعشرين سنة من ممارسة اندريه غروميكو للعمل الدولي، يخلفه الآن شخص غير معروف الا في منطقته بالذات.

هذا الموضوع يعيد الى الاذهان جدلية قديمة: هل «الشخص» في الاتحاد السوفياتي هو الذي يقرر ويدير السياسة الخارجية ام انه مجرد شخص ينفذ ما تتخذه الدولة من قرارات؟

الارجح في المقاييس السوفياتية ان الشخص لا يقرر بل ينفذ. لكن السؤال الآخر هو: هل يعرف الشخص كيف ينفذ؟ على هذا السؤال لايزال الجواب غامضا.

آخر الكلام حول هذا الموضوع هو ان غورباتشوف تخلص من غروميكو عن طريق ترفيع منصبه الى رئيس جمهورية وحتى يتمكن هو من ممارسة السياسة الدولية التي تعجبه. بعض من الجواب على ذلك ان غورباتشوف لم يكن في حاجة الى ذلك لأنه متفاهم جدا مع غروميكو.

اذن، ما هي مهمة ادوارد شيفاردنادزي؟

صبرا .. آل ياسر !!!

بقلم: خالد محمد خالد

المعذبون في الأرض لهم العزاء !!

والثكالى، والأيامى، واليتامى في مخيمات الفلسطينيين في ـ صبرا، وشاتيلا، وبرج البراجنة ـ لهم ماذا ..؟؟

العزاء أيضا ؟؟

لطالما أتخمتهم أعلاف هذا العزاء ..!!!

كان الفلسطينيون أمة واحدة يسكنون أرضا هي أرضهم بحق الدين، وبحق التاريخ، وبحق القانون .. كانوا مواطنين، لهم وطن ..

كانت لهم ديار، ومزارع، وحدائق غلب ..

وكان لهم ولدان، وبنات، وأطفال كزهور الحديقة .. وكان .. وكان .. وكان .. حتى تسللت إليهم أفواج من بعوض «الجامبيا» حاملة سمومها وعدواها .. واستطاعت «التكنولوجيا» المصدرة الى فلسطين من بلاد «العم سام» أن تحول البعوض إلى أفيال، وذئاب، ووحوش ..!!

أليس الله يخلق ما يشاء ؟؟

وأعداء الله يحلو لهم كثيرا أن يضاهئوا خلق الله. وأحيانا يفلحون !!

وقديما قيل: «يرضى القتيل، وليس يرضى القاتل» ..!!

وهذا ما فعلته الذئاب والوحوش والأفيال في فلسطين !!

رضي أهلوها وأصحابها على كره ومضض أن يتحول وطنهم الرضي الوديع إلى «غابة» أملا في أن تستطيع تكنولوجيا العم سام استئناس الضواري وإرجاع الغابة الحمئة إلى أرض طيبة مثلما كانت قبل أن يزحف عليها التتار، ومن هم أخطر وأوبأ من التتار ..!!

●●●

لكن غدرات الزمان ولؤم الانسان نسفا آمال الطيبين الودعاء !!

وقديما قال ـ بيرون ـ «ما أجمل الحياة، لولا لؤم الانسان» ..!!!

وكان لؤم الانسان في مأساة الفلسطينيين، يتعاظم كل وصف ..!!

ووقف الضمير الانساني، والقانون الدولي موقف العاجز المشلول، بعد أن وقفا من قبل موقف المتآمر، المأفون !!

سرق التتار الأرض. وأخرجوا أهلها من ديارهم وأموالهم.

ثم وجدوا أنهم أمام نقمة ضحاياهم، سيخسرون الكثير من رجالهم المقاتلين .. فلماذا لا يصطنعون «تتارا» آخرين من العرب أنفسهم، ليقوموا بما يوفر على الجيش الاسرائيلي ضحاياه ..؟؟ وأفلحوا في تحقيق ذلك تماما .. ووضعوا ـ في مهارة ـ خطط الجريمة التي ليس لها عقاب !!

وأمام انتصارات اسرائيل، وضياع هيبة «التتار الأعراب» .. ألفوا أنفسهم في أمس الحاجة إلى انتحال بطولات ترد إليهم اعتبارهم .. كما أدركوا أن ترك أسلحتهم بلا استخدام، سيصيبها بالصدأ وانعدام الفاعلية .. أما وقد أصابهم الوهن، والأسلحة في مخازنهم على وشك أن تصدأ أو تتكلس، فلا بد من معركة تقوي ما وهن، وتغسل صدأ الأسلحة بدماء ساخنة حارة .. ومن الخير أن تكون دماء ذوي القربى .. فالأقربون أولى بالمعروف «!!».

●●●

وهكذا تحول الفلسطينيون إلى غرض وهدف .. بدءا من «تل الزعتر» إلى يوم الناس هذا ..!!

لهم في كل عام مذبحة .. وسقطت ـ على أيدي إخوانهم العرب والمسلمين ـ كل حرماتهم .. حرمة الحياة، وحرمة الدم، وحرمة العرض، وحرمة الرحم !!

وكأنهم في كل تلك الغزوات الفاجرة، يعاقبون المستضعفين على وجودهم، مجرد الوجود !!

وكأن أسلحة قاتليهم تسألهم: لماذا خلقتم ؟؟ ولماذا سمحتم لله أن يجيء بكم إلى هذا الوجود ..!!

غفرانك اللهم ...

ولعل أبشع وأدنأ وأنذل ما تعرض له الفلسطينيون كان ذلك الانشقاق المروع الذي أجاد الشيطان تدبيره فإذا الفلسطيني يقتل الفلسطيني .. ويذيع كل يوم بل كل ساعة ـ في فخر وخيلاء ـ عدد قتلاه، وضحايا مناياه ..!!

ولما كانت هناك حكمة عربية تقول: «من سار على الدرب وصل» ..

ولما كان العرب تستهويهم الحكم وفنون القول، فقد سار فريق منهم على درب الجريمة، كي يصلوا .. ولكن إلى أي شيء يصلون ؟؟

إن كنت لا تدري، فتلك مصيبة
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم !!

ولا بد أن حرب المخيمات التي وقعت بين مغاوير «أمل»، وبقايا اللاجئين الفسطينيين .. أقول: لا بد أنها قدمت الجواب ..!!

فالمؤامرة في بعدها البعيد تهدف إلى إفناء الفلسطينيين. أو على الأقل شرذمتهم، وتمزيقهم شر ممزق ..!!

وهي في بعدها القريب والمرحلي، تهدف إلى اخراجهم من لبنان، أو على الأقل، تحجيمهم وغل ايديهم .. وفي نفس الوقت تهدف المؤامرة الى التخلص من منظمة «أمل» وتحجيمها هي الأخرى، وتجريدها من سمعتها التي كانت طيبة بما أبلته من بلاء حسن في الجنوب ..!!

ولقد شرب «نبيه بري» وميليشياته المقلب.

وما كان أيسر على ذكائهم إدراك أن الذين حرضوهم على خوض المعركة الوبيئة والدنيئة، إنما يريدون تصفيتهم كقوة مسلحة كبيرة، كما يريدون محو بطولات لهم سبقت .. وتجريدهم من كل شرف أحرزوه، ومن كل حب أضفي عليهم يوم كانوا ابطالا، وقبل أن يصيروا ... «!!».

إن الذين يحاولون فرض السلام على لبنان، يتراءى لهم أن محاولتهم لن تنجح إلا إذا سحقت كل المنظمات التي تحمل السلاح، وعلى رأسها جميعا أتباع «بري» وأتباع «جنبلاط» .. وقبلهما بطبيعة الحال، الفلسطينيون .. وعندها يفرك الآخرون أيديهم فرحا ويهتفون:

خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت أن تنقري !!

ونحن بكل قلوبنا ووعينا وعوننا مع كل سبيل تؤدي الى السلام في لبنان النائح الحزين .. ولكن هل ما تفعله منظمة «أمل» خطوة على الطريق الصحيح ؟!

إنها خطوة على طريق الجريمة والخيبة .. لقد ابتلعت الطعم، وحاق بها وبزعمائها شر ما يحيق بأبطال سابقين ..!!!

لقد قتلوا أنفسهم، وقتلوا تاريخهم، في نفس الوقت وبنفس السلاح الذي قتلوا به إخوتهم، ولا يزالون يقتلون ..!!

ولكأن «الامام عليا» كرم الله وجهه، وكرم به وجه الاسلام، عناهم فيمن عنى بقوله:

ـ «لا تدعون لهواكم انقيادا .. ولا تبقون لآخرتكم عتادا .. تعمرون دنياكم بخراب آخرتكم .. وتضلون عشيرتكم بقطع دينكم .. ولئن كان ما بلغني عنكم حقا، لجمل أهلكم، وشسع لنالكم خير منكم ..!!!

«ومن كان مثلكم، فليس بأهل لأن يسد به ثغر .. أو ينفذ به أمر .. أو يعلو له قدر .. أو يؤتمن على أمانة .. أو يأمن الناس جانبه من خيانة ..!!

«إن الشيطان اليوم قد استفلكم، ومن صفوف الجماعة أخرجكم .. وهو غدا متبرىء منكم، ومتخل عنكم ..!!

«فحسبكم خروجكم من الهدى .. وارتكاسكم في الضلال والعمى .. وصدكم عن الحق .. وجماحكم في التيه» ..!!

●●●

حياك الله سيدي الامام .. ولكم شقيت بهم حيا وميتا ..!!!

ولعلك الآن يفزعك ما لم تفزع لمثله قبل ـ الجثث المكدسة، والجماجم المهشمة، وصراخ الجراح، ومستنقعات الدم المهراق والمسفوح ..!!!

ـ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم، يوم يقوم الناس لرب العالمين ـ ..؟!

يوم قال الله عنه في قرآنه الكريم: «لننزعن من كل ـ شيعة ـ أيهم أشد على الرحمن عتيا» !!

أهكذا يصنع عربي بأخيه ؟! ومسلم بأمه وأبيه ؟! أهكذا تقتل الحرائر، وتطرح جثثهن مكشوفة العورات ..؟! أهكذا يفسق الرصاص الدنيء بالعذارى، والصبايا، والبنات ..؟!!

ربنا أفرغ علينا صبرا ... فقد بلغت القلوب الحناجر من الغيظ، والألم، والحسرة، والحيرة ..!!

أي عذاب هذا .. وأي نذير بين عذاب أشد، وفتنة أنبح سعارا، وأنكى سعيرا ..؟!

ما بال الذين كنا نظن فيهم الرشد، فقد زاغوا ..؟!

ما للذين كنا ننتظر منهم النجدة، قد أمسوا وبالا ..؟!

ما للذين كنا نرجوهم لكرامتنا، قد أصبحوا عارنا ..؟!

ما للذين كنا نحسبهم حراسنا، قد صاروا قاتلينا ..؟!

وما للذين كنا نراهم رماحنا ؛ قد صاروا جلادينا ..؟!

ألا، لله الأمر من قبل ومن بعد ...

●●●

وأما أنتم يا قتلى المخيمات ..

يا عظماءها .. وبؤساءها، وشهداءها .. إنكم بمقاومتكم الباسلة لم تأتوا نكرا .. وما صنعتم أكثر من انقاذ أمر القرآن العظيم: «فمن اعتدى عليكم ؛ فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» ..

وإلى الذين لم يرزقوا الشهادة بعد .. الذين لا يزالون يعانون الهول والعذاب ..

إليهم يقول الرسول الكريم: «صبرا آل ياسر .. فإن موعدكم الجنة» ..!!!

لقد طلب منكم أن تسلموا اسلحتكم .. الأمر الذي لم يطلب قط من اسرائيلي واحد ..!!

ولما رأيتم في هذا المطلب خدعة كخدعة الصبي عن اللبن عندما يراد فطامه، أبيتم .. فتقدم الاخوة الشجعان وحصدوكم حصدا ؛ ليخبروا من وراءهم أنهم أبناء بجدتها !! وأنهم ـ وحدهم ـ القادرون على تنفيذ مخططاتهم اللئيمة، والقذرة ..!!

لماذا لم يبدأوا بنزع أسلحة الكتائب والمارونيين ..؟!

استضعفوكم، فبدأوا بكم .. هذا إذا أحسنا بهم الظن. وقلنا: إن المشكلة هي نزع السلاح ..!!

أما إذا حالف الذكاء ظنوننا. أدركنا أنكم كفلسطينيين هدف الجريمة التي يقدر لها أن تفلت بلا عقاب ..!!!

كما أن منظمة «أمل» هي الأخرى هدف من أهداف المخططين المهرة ؛ ابتغاء الاجهاز عليها، وعلى سمعتها، وعلى شرفها .. ودفن بطولاتها السابقة ـ والتي أصبحت مريبة «!!» في أعماق الحضيض ..!!!

ومرة أخرى: صبرا آل ياسر ..

وليبلغ ـ مجرموها ـ منكم ما يريدون، وما يريد الذين يقفون وراءهم ..

فليقتلوكم جميعا حتى آخر رضيع .. بل حتى آخر «جنين» في ظلمات الأرحام ..!!!

ولكن موتوا، وأنتم واقفون ..

وسننتظر إلى أين ستصل بهم الجريمة الوالغة ..؟! إن أي عربي ـ مسيحيا كان أو مسلما ـ يحمل أمام الله خير الحاسبين مسؤولية نصرتكم والدفاع عنكم.

وإني واحد من هؤلاء .. بيد أن سلاحي هو قلمي .. وها أنذا أشهره دفاعا عنكم، واكبارا لتضحياتكم وضحاياكم ..

أما ما وراء قلمي وكلماتي .. فأني أقف منكم ومعكم موقف سيدنا «الحسين» في يوم «كربلاء» الفاجع والعظيم ..

حين هوى المجرمون بسيوفهم على ابن أخيه، الغلام اليافع «القاسم بن الحسن» عليهم جميعا السلام .. وصرخ الغلام الشهيد: يا عماه ..!!

وسارع «البطل» نحو ابن أخيه يضمه، ويشمه، ويتملى في جسده المثخن رونق الأزاهير .. !!

ولأول مرة سالت عبرات «الأسد» وقال يخاطب الجثمان المسجى بالمجد، وبنور الشهادة:

ـ «عزيز والله على عمك أن تدعوه فلا يجيبك .. أو يجيبك، فلا ينفعك في يوم كثر واتراه .. وقل ناصره ..» !!!

هذا ـ أيها الشجعان النبلاء ـ هو موقفي منكم كعربي وكمسلم ـ إذا لم تجدوا في قلمي سلاحا أخوض به معكم هجمة التتار ..!!

أما إذا حسبتموه سلاحا ونصيرا وداعيا، فإني بهذا لسعيد .. مع علمي أنه أضعف الايما ..!!

وإني لأهيب بكتاب العرب جميعا الذين لا يملكون إلا أقلامهم، أن يدلوا بدلوهم، وأن يحملوا مسؤوليتهم أمام الله الذي منحهم نعمة «الفكر والقلم» دون تهيب أو مخافة ..

فعفاء على الأقلام وعلى حملتها وذويها إذا هي تقاعست عن نصرة الدم المظلوم والشعب الطريد ..!!!

ليكن شعارهم: إنا نؤمن، لا أقل .. ونرى لا أكثر .. أما العواقب فشيء لا يدخل في حسابنا، وعليها أن تغنى لنفسها ..!!!!

وعلى الصحفيين في كل واد أن يحملوا مسؤوليتهم في شجب الجريمة ورفضها وتأليب الأحرار ضدها .. سواء جريمة «المخيمات» أم جرائم فرق الخطف والاغتيال .. أم جرائم التطرف في كل مكان ..

وإذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز أن تموت جبانا !!

●●●

لنحمل أقلامنا .. ولنحمل أكفاننا ..

ولنتضمخ بعطر قول الرسول ـ عليه الصلاة وأزكى السلام:

ـ «والذي نفسي بيده، لوددت أن أقتل في سبيل الله .. ثم أحيا، فأقتل .. ثم أحيا، فأقتل ؟؟ .. !!!!

أفلا يكون في سبيل الله قتالنا، وقتلنا ..؟!

أليس في سبيل الله انتصارنا للذين ضاقت عليهم الارض بما رحبت ..؟! والذين يقتلون ويذبحون ويسحقون في غير رحمة ولا بر ولا إحسان، شيوخا، وشبابا، وأطفالا، لم يكملوا بعد ابتسامتهم للحياة ..!!!

●●●

بورك أهل المخيمات ..

وبوركت تضحياتكم النبيلة، والجليلة ..

وبورك كل من ينثر على شهدائهم زهرة .. ويرسل لأحيائهم قبلة، وكلمة ..

وبورك كل حر، وكل شجاع، يصدع قلمه، ويصيح لسانه: لا، أيها القتلة .. لا، أيها المقتالون .. لا، أيها العاثون في أرضنا وتاريخنا فسادا، وبغيا، وعارا ..

وبعد، فلا يفزعكم زئير العاصفة ؛ فإن زئيرها أحرى أن يعجل بفنائها ..!!!

يوميات

أحمد بهاء الدين

عندما نعرف الاسرار

اظن ان ما سنعرفه، عندما يزاح الستار عن كل ما جرى حول حادث الطائرة والرهائن الامريكيين في بيروت، سيكون اعجب من العجب!

ازمة حصار كوبا في عهد كنيدي وخروشوف والمواجهة بين روسيا وامريكا، تم حلها في حانة صغيرة في نيويورك، بين صحافي روسي مجهول وسكرتير دبلوماسي امريكي صغير، لان الدول الكبرى، لا تقول «الكلام الجد»، الذي قد ينطوي على تنازل ما، الا خلال قنوات فرعية، لا يراها احد، ويمكن الانسحاب منها اذا انكشف الامر.

المؤكد في حالة الطائرة مثلا، ان الاتحاد السوفياتي دخل طرفا في الموضوع وهذا امر جديد تماما، اضاف لفلسفة ريجان خصوصا فيما يتعلق بالمنطقة، ولكن استنكار روسيا رسميا للحادث ـ دون حاجة منها لذلك ـ يدل على شيء، حتى ولو في اضيق الحدود، ربما في مجال الحديث مع سورية، وكانت دمشق بالطبع طرفا اساسيا، واسرائيل، واعتقد ان ايران ايضا لم تكن بعيدة عن الصفقة التي تمت.

هل فكرت امريكا جديا في لحظة ما في القيام بعمل عسكري في لبنان؟ ام كان ذلك مجرد عنصر ضغط؟

هل طلبت اسرائيل انذا بان تتولى هي عملية انتقام، او انقاذ، لتثبت انها «قوة التدخل السريع» في المنطقة، ورفض طلبها، او تأجل؟

هل مارست امريكا ضغطا على اسرائيل لاخذ تعهد باطلاق الرهائن اللبنانيين الموجودين لديها في سجن عتليت، ولو بعد حين؟

اعتقد ان هذا الاحتمال الاخير شبه مؤكد، لان اسرائيل مرتبكة لوضع غير قانوني وهو اخذ رهائن من ارض كانت تحتلها، وكان موقفها المعلن من البداية انها سوف تطلق سراحهم بالتأكيد، ولكن بشرط الا يبدو هذا وكأنه مجرد خضوع لارادة خاطفي الطائرة.

ونحن ندين بشكل قاطع خطف الطائرات لانه غير منتج ولم يعد العالم يتقبله. وفي هذه الحالة: اذا كان سبب الخطف هو حقا اطلاق سراح الرهائن اللبنانيين، فهو مطالبة بشيء كان سيحدث، وكان جزءا من سياسة اسرائيل.

اما اذا كان الهدف منه هو امتداد نشاط «حزب الله» ذي العلاقة بايران اكثر منه «بأمل» اللبنانية، فهذا امر لابد ان امريكا وقفت طويلا عند تفسيره والتأكد منه بوسائلها العلنية والسرية، وربما فكرت في هذه الحالة في ان يكون الرد على ايران مباشرة. ذلك ان هناك معلومات اكيدة عن وجود تيار في امريكا يطالب بذلك وحجته ان ايران تحاول تغطية الجمود العسكري، وعدم احرازها النصر الذي تريده، رغم فداحة الخسائر في حربها مع العراق، بتوجيه الانظار الى عملية خارجية من هذا النوع ضد مصالح امريكا.

ولعلي اشرت هنا مرة من قبل الى ما في ذهن امريكا من وجود خطط ـ مثلا ـ لاخراج الجامعة الامريكية من بيروت، وقد تكون امريكا رأت في هذا الحادث المبرر الذي يعطيها فرصة القيام برد فعل من هذا النوع، قبل ان يفوت الاوان.

.. ثم

.. هل يا ترى جرؤ احد في دوامة صنع السياسة الامريكية، في ايام الازمة، على ان يقول ان امريكا تدفع بعضا من ثمن تأييدها للعدوان الاسرائيلي المستمر على العرب، وان العنف العربي ليس الا وليد العنف الاسرائيلي؟ هذا هو الشيء الوحيد الذي نشك فيه كثيرا!

القراء يستفتون

لم أستطع الصيام فكيف أقضي؟

بعثت إحدى الاخوات تقول: انا ام لاربعة اطفال اصغرهم في الشهر السابع ولقيامي على إطعامه ونومه لم اكن استطيع القيام للسحور. وحين لا اتناول السحور وابدا الصيام فإنني غالبا ما كنت اجد نفسي مرهقة من العطش والجوع عند منتصف النهار، وقد صمت عدة ايام من رمضان ماعدا ايام الحيض. وسؤالي هو: هل يجوز لي ان اقضي الأيام التي افطرتها مع إطعام كل يوم مسكينا، وان اقضي في ايام الشتاء القصيرة؟ إنني اصاب بالدوار ولا استطيع عمل اي شيء بعد منتصف النهار ولا يشغلني إلا وجع بطني من الجوع والعطش.

وقد ورد سؤال قريب من هذا يقول فيه مرسله سعد الدين عبد الحفيظ من يشعر بالارهاق الشديد نتيجة الجوع والعطش في الصيام، وهو يقوم بأعمال تتطلب بذل جهود مضنية، هل يجوز له الافطار؟

ونقول إجابة للسائلين الكريمين: إن الله عز وجل فرض على عباده طاعته، وحدد لهذه الطاعة أوقاتا تؤدى فيها. ووعد من يقوم بأداء هذه الفرائض الثواب الجزيل في الآخرة، إلى جانب ما يستفيده المتعبد من الآداب وحسن السلوك والذكر الحسن في الدنيا.

وقد جعل الله عز وجل هذه العبادات مرتبطة بالطاقة والقدرة البشرية، فبين سبحانه أنه لا يفرض على عباده إلا ما يطيقونه حيث قال «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» فدل ذلك على أن الفرائض التي فرضها المولى سبحانه داخلة في وسع الانسان وقدرته، وليست خارجة عما يطيقه في ظروف الحياة العادية. ولذلك يرى العلماء أن المسلم القادر الذي لا عذر له يجب عليه أن يؤدي حقوق الله التي أوجبها الله عليه في الأوقات التي حددها.

كما أن المولى سبحانه قد بين في كتابه وعلى لسان رسوله أنه قد تعرض للانسان عوارض تستدعي تيسيرا من الله عليه أثناء الظروف الخاصة التي يمر بها. فجاء في القرآن الكريم «فإن خفتم فرجالا أو ركبانا، فإذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون» كما قال عز وجل «ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر». وجاء في الحديث الصحيح «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فاتوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم».

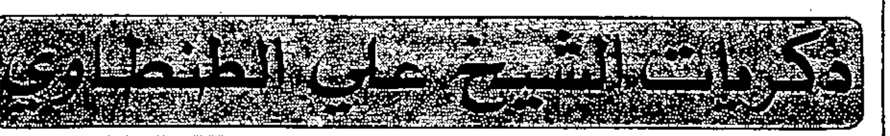
على ضوء هذه المبادىء العامة، وهدى من الرخص المفصلة المحددة في كل عباءة ذهب العلماء إلى جواز الفطر ـ وفي بعض الأحيان وجوبه ـ على المسلم المسافر أو المريض، والحامل والمرضع، والشيخ الفاني والشيخة الفانية اللذين يعجزان عن الصوم.

وبقيت هناك حالات تردد القول فيها بين الجواز والمنع، وهي الحالات التي لا تندرج تحت الرخص مباشرة، ولكنها ذات طبيعة تلحقها بالرخص، والمتفق عليه أن أصحاب الأعذار المنصوصة لهم أن يستفيدوا من الرخص، والمختلف فيه هو هؤلاء الذين لهم أعذار أخرى تجعل اداء الصوم يشق عليهم، وإن لم يخش منه المرض. والواقع انهم مضطرون إلى القيام بهذه الأعمال.

فإذا كانت الضرورة حقيقية كضرورة كسب لقمة العيش بالعمل في عمل شاق، أو القيام على شؤون الأطفال مع عدم القدرة على استئجار خادمة تساعد على هذا العمل، فإن جماعة من أهل العلم أجازوا الافطار مع وجوب القضاء متى زال العذر أو ارتفعت الضرورة. يقول ابن حزم ـ ومن جهده الجوع أو العطش حتى غلبه الأمر، ففرض عليه أن يفطر لقول الله تعالى «ولا تقتلوا انفسكم» وقوله «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر».

ونص الفقهاء كذلك على أن الحصاد إذا لم يقدر على الحصاد مع الصوم، ويخشى على الزرع الهلاك لتأخير حصاده، يجوز له الفطر، كما يجوز للخباز وعامل المنجم والحجار وسائق القطار الذي كان يسير بالفحم ويشتد عليه الحر.

ولاشك أن الأخت السائلة يندرج عذرها ضمن هذه الأعذار فيجوز لها الفطر والقضاء متى زال العذر. والحال كذلك بالنسبة لصاحب العمل المذكور.



خرجنا للاستسقاء فاستجاب رب السماء

الحلقة ١٦٧

تركتكم ونحن في صلاة الاستسقاء ونحن في سفح قاسيون، لقد كنت احب أن اصف لكم ما كنا نشعر به، ولكني لم ادر من أين ادخل إلى هذا الوصف، حتى فتحت لي الباب كلمة قالها الأمير سلطان بن سلمان، لما سألوه كيف رأى الأرض من فوق؟

إذا أردتم أن تتخيلوا صورة تقريبية لعلو المكان الذي نظر منه، فصلوا طريقا مستقيما بين مكة والمدينة، ثم اقلعوا هذا الطريق من الأرض واقيموه على رأسه، جدارا واقفا، ثم اصعدوا إلى أعلاه فانظروا منه. من هنا نظر الأمير سلطان.

ومن نظر من هذا العلو صغر لديه كل شيء على الأرض، لو اعتدى جارك على أرضك فاقتطع عشرة أمتار منها، لكبر عليك الأمر، وأنه لكبير حقا، ولهمك العدوان، ولكن سلوا الأمير سلطان كيف رأى هذه العشرة الأمتار؟ بل لو اختلفت دولتان على حدودهما، وتنازعتا على عشرة أكيال، فهل يرى من كان فوق، هذه العشرة الأكيال؟

كلما ارتفع الانسان هانت عنده الصعاب. ورأى الكبير صغيرا، ولست أطلب أن يكون كل واحد منا الأمير سلطان، يتحمل مثل التدريب العسير، الذي تحمله الأمير، في الزمن القصير. وليس كل واحد منا عنده ما عند الأمير من قوة الجسم وسرعة الفهم. ثم اذا أتم التدريب وصعد عاش هناك حقيقة أقطع من أضغاث الأحلام، لمن أزعجته وهو في المنام.

أنا كنت اذا نمت مسرورا رأيت نفسي أطير بلا جناحين، أركب متن الهواء، أتقلب كيف أشاء، فأجد في هذا الحلم أمتع الأحلام. فلما رأيت (في الصورة) الأمير يضع طبق الطعام بين يديه، ويمد يده إليه، فإذا هو يرى الطبق قد صار فوقه، أو انتقل فإذا هو عن يمينه، ويصب في فمه الماء ليشرب، فيقف الماء في الهواء، فإما ان يشب اليه، ليستحوذ عليه، أو ان يبقى بلا ماء. ويمد يده ليمسك يد رفيقه، فاذا هو يقبض على رجله، لأن رفيقه قد انتكس كأنه لاعب اليوغا، فصار رأسه مكان رجليه، ورجلاه في موضع رأسه.

لقد حسبت لما قرأت خبر الرحلة أول الأمر أنهم اختاروه تكريما له، لأنه أمير ابن أمير، أعمامه منهم أربعة ملوك، وسائرهم أمراء، وجده أبو الأملاك (جمع ملك). حسبتها يومئذ رحلة متعة واستجمام، أو حفلة تكريم فيها طعام وكلام، فوجدت شيئا لو عرض على عنترة العبسي، أو أبي زيد الهلالي لزاغ عنه، ولم يخجل أن يعلن فزعه منه.

ولكني كنت أنظر في الصورة إلى وجه الأمير فأراه منطلقا بساما. وللوجوه كهرباء لا يعرفها أستاذ الكهرباء في كليات العلوم، كهرباء خفية منها ما يمسك فيملأ نفسك حبا لصاحبه، وثقة به، واطمئنانا إليه. وكذلك وجدت وجه السلطان. وأنا ما لي عنده حاجة، ولا أريد على قولي هذا مكافأة منه، ولكن أقرر حقيقة.

لقد أورث عبد العزيز ذريته جمالا في الوجه، وبسطة في الجسم، وذكاء متوقدا، وبعدا عن التكلف، وحبا للنكتة، وقد جمعت هذه المزايا كلها في سلطان.

● ● ●

وأنا ما أريد اليوم أن أكتب عن الأمير سلطان ولا عن هذا الحادث الجلل وان كان يستحق أن يكتب عنه الكثير، لا سيما من عرف ماذا كانت حال هذه البلاد قبل عبد العزيز، وما صارت إليه الآن، وهي كل يوم إلى زيادة في التقدم والازدهار.

وحسبها من نعم الله عليها أن الله أغناها عن الناس في ملء بطونها بالغذاء، وملء رؤوس أبنائها بالعلم، فلقد أوصلها الله بالجد والدأب واستغلال وسائل العلم في الزراعة إلى أن يفيض ما تخرجه أرضها (وهي في الأصل صحراء) من القمح عن حاجة أهلها، وروسيا التي تمتد أرضها من جوار اليابان إلى جوار البلقان ما استطاعت أن تكتفي بكل ما تزرعه من القمح.

● ● ●

انا أعلم اني اخرج أحيانا في أحاديثي عن الخط ولكني أعود اليه، وقد أنسى من أين خرجت فأحاول أن أصل ما قطعت، ولكني اليوم قد تركت الطريق كله وذهبت مشرقا، وأنا إنما أريد أن أمشي إلى الغرب، فعذركم يا أيها القراء وعفوكم وأنا عائد إلى إكمال ما بدأت به.

● ● ●

● عودة إلى حديث الاستسقاء

كنت أتكلم عن صلاة الاستسقاء، وأصف ما كنا نشعر به من الدفقة الايمانية التي ملأت نفوسنا.

لقد نظرت فرأيت كثيرا من الأولاد جاؤوا مع آبائهم، فناديتهم ودعوتهم إلي، فلما اجتمعوا حولي قلت لهم:

ـ يا أولاد، هل تعرفون لماذا جئنا؟ جئنا لنطلب من الله المطر. إذا لم ينزل المطر ماتت زروعنا، وهلكت مواشينا، ولا ينزله إلا الله، ونحن يا أولاد، نحن الكبار مذنبون، نحن قد خالفنا أوامر الله، نحن قد فعلنا ما نهانا عنه الله، لذلك يؤدبنا فلا يسمع دعاءنا، أما انتم فلا ذنب لكم. انتم ما كلفكم الله لانكم صغار. إن الله يحبكم لانكم تحبونه. الا تحبون الله يا أولاد؟ الله الذي خلقكم، الله الذي يبعث لكم الطعام والشراب، الله الذي يعطيكم الخيرات كلها، الا تحبون الله؟

فصاحوا جميعا: بلى، نحب الله.

قلت: والله يحبكم. يحبكم أكثر مما يحبكم آباؤكم، وأكثر مما تحبكم أمهاتكم، الله أرحم بعباده من الآباء والأمهات، إذا عصى أحدكم أباه حرمه من مصروفه، جزاء عصيانه، ولكن الله يطعم في الدنيا من خيره الكافر كما يطعم المؤمن، فالله يا أولاد أكرم الاكرمين لو كنتم عطشانين وآباؤكم عندهم الماء أفلا يسقونكم؟ الله يا أولاد أكرم من آبائكم، وعنده أكثر مما عند آبائكم، فإن سألتموه أعطاكم فقولوا: يا ربنا إسقنا. مدوا يا أولاد أيديكم الصغيرة، وافتحوها، فإن الله لا يردها فارغة. قولوا: يارب إسقنا، يارب ابعث لنا المطر.

لا تعيدوا كلامي يا أولاد كأنه درس محفوظات، قد عرفتم ماذا نريد فقولوا ما يخطر على بالكم، فإن الله يسمعكم. كل واحد منكم يدعو وحده فالله يسمعه.

ودعا الأولاد وصدقوا الدعاء، واختلطت الأصوات، أصوات الصغار وأصوات الكبار، وعلا البكاء، ونسي كل من يقف معه لأنه لم يعد ينظر يمينا ولا شمالا، بل ينظر إلى الأعلى إلى العلو المطلق، لا العلو المادي، لا يكلم أحد أحدا، ولكن كل واحد منهم يخاطب ربه رأسا.

● ● ●

وكانت ساعة ما وجدت في حياتي مثلها إلا مرات معدودات، في التسع والسبعين سنة التي عشتها. كانت القلوب كمدخرات (بطاريات) فارغة، فشحنها هذا الموقف بالطاقة شحنا كاملا. لقد أحسسنا المذلة امام الله، فجعلنا نحس العزة بالله. لم نعد نرجو في تلك الساعة غيره، ولا نخاف غيره، ولا نتوجه إلا اليه، ولا نطلب إلا منه.

ويا ليتني أستطيع أن أجعل أو أصوغ من الكلمات صورة، ولو ناقصة، لما كان، ولكن من المواقف ما تعجز عن تصويره الكلمات.

● ● ●

ورجعنا بنفوس غير التي جئنا بها، ومرت الجمعة، ومر السبت والأحد والاثنين والسماء على حالها، زرقاء ما فيها مزنة سحاب، والمستهزئون يتكلمون، والشامتون لا يسكتون، فلما كان يوم الاربعاء، بعد خمسة أيام من صلاة الاستسقاء، قال الكريم: خذوا.

وكان غيث عام استمر إلى موعد حديثي الاسبوعي بعد صلاة الجمعة يوم ٤/١١/١٩٦٠م والحديث مكتوب أمامي. فقلت فيه:

ـ الحمد لله. الحمد لله. اللهم يا ربنا لك الحمد. كنا قبل ثلاثة أيام فقط، ننظر إلى السماء فنراها مصحية زرقاء، ما فيها قطعة سحاب، ونبصر بردى فنرى الهرة إذا خاضت ماءه لم يبلغ ماؤه بطنها، وبانياس (من فروع بردى) عند شارع الجامعة قد تركوا مجراه، وشقوا في جانبه ساقية عرضها شبران، فكان ماء بانياس لا يملؤها. وتورا (اكبر فروع بردى) في آخر القصاع ليس فيه قطرة ماء، وأرضه جافة كأرض الشارع، وتلفت وراءنا فنرى ثلاث سنين توالت بالجدب، حتى يبست الأرض، ومات القطيع، وشحت الينابيع، وغارت الآبار، فكاد اليأس يملأ نفوسنا.

كان هذا كله قبل ثلاثة أيام فقط. فتعالوا انظروا الآن. تعالوا انظروا آثار نعمة الله. وقولوا: الحمد لله. الحمد لله. اللهم يا ربنا لك الحمد.

وتعالوا فاسألوا أنفسكم كيف تمت هذه النعمة؟ كيف استنزلنا الامطار حتى عمت الديار؟ وشملت العباد فأحيت البلاد؟ هل استنزلتم المطر بآلات نصبتموها، أو حسابات حسبتموها، أو أسباب مادية اتخذتموها؟

لا. ولكننا استنزلنا المطر بالأمر الذي جعله الله وحده سببا لنزول الأمطار، كما جعل سبب الاحراق النار، وهو الاستغفار.

إن الله الذي خلق الأسباب وخلق المسببات خلق النار وجعلها سبب الاحراق، وخلق الماء وجعله سبب الري، وخلق الطعام وجعله سبب الشبع، وخلق العقول وجعلها سبب التفكير والعلم، الله نفسه الذي خلق هذا كله: السبب والمسبب، هو الذي أمر بالدعاء والاستغفار، وجعل ذلك سبب نزول الأمطار.

لقد دعوتكم السنة الماضية وقلت لكم: ان الخروج للاستسقاء من سنن الدين التي نسيها الناس في الشام، فليس في دمشق كلها من رأى خروجا عاما للاستسقاء، مع أن هذه السنة موجودة في بلاد المغرب إلى اليوم، خبرني السيد المنتصر الكتاني أن أهل فاس كلما كان الجدب، وكلما قلت الأمطار، يجتمعون في الجامع الكبير، ثم يخرجون جميعا، معهم الأولاد والضعفاء، يتقدمهم العلماء والأمراء، وكلهم متذلل متخشع، يلبس رث الثياب، وقد يمشون حفاة، فلا يزالون يدعون الطريق كله بهذا الدعاء المأثور: اللهم اسق عبادك وبهيمتك، وانشر رحمتك، وأحي بلدك الميت.

ويعلنون التوبة والاستغفار حتى يصلوا إلى المصلى في خارج البلد فيصلوا ركعتي الاستسقاء، ويخطب الخطيب ويدعو، ويجهرون بالاستغفار والدعاء.

وقلت لكم: احيوا هذه السنة في دمشق، فإن من أحيى سنة ميتة كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، كما أن من سن سنة سيئة أو أحياها بعد ما ماتت، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة.

ورويت لكم قصة الاستسقاء على عهد النووي، والكتاب الذي كتبه (وذلك كله في كتابي عن النووي) ودعوتكم إلى صيام ثلاثة أيام، وإلى رد المظالم، وأداء الحقوق، وصدق التوبة، والخروج إلى الاستسقاء إلى سفح قاسيون.

فاستجاب أكثر العامة، وصاموا، وصام أكثر النساء، واستعدوا، ولكن من الناس من سخر منا، وهزيء بنا، وقال: نحن في عصر الذرة، وأنتم تعالجون أموركم بالدعاء؟ قلت: لا، يا أصحابنا. نحن لا ندع العلم ولا نهمل الأسباب، ولا نقول للعطشان والماء أمامه اترك الكاس لا تمد اليها يدا وقل اللهم اروني، ولا نقول للرجل: اترك مريضك لا تعرضه على الطبيب، ولا تشتر له الدواء وقل اللهم اشفه، ولا نترك النار، تشب في الدار، لا نلقي عليها دلو ماء، ونقعد ندعو نقول: اللهم اطفىء النار.

لا، ولا يقول هذا الشرع.

ان الشرع يأمرنا أن نتخذ الأسباب المادية كلها، أو نعد للعدو عدة القتال، أن نستعمل للمريض أحسن الدواء، أن نسعى للرزق أكمل السعي، ثم ندعو الله الذي خلق لنا هذه الأسباب، وخلق لنا العقول التي عرفنا بها أسرارها، وخلق لنا هذه الأسرار وأودعها في مخلوقاته.

فخبروني هل لاستنزال المطر سبب مادي عندكم فنتخذه؟ وإذا كنتم تعترفون بأنكم لا تملكون سببا ماديا، تنزلون به الأمطار العامة التي تعم البلاد وتروي أرضها، فلماذا لا تمدون أيديكم إلى من يستطيع وحده أن ينزل المطر، فتسألوه وتدعوه.

وقال قوم: كيف تستسقون الآن ووقت المطر ما جاء. إنكم تخرجون فتدعون فلا ينزل المطر، فيكذب الناس بالدين، ويسخرون بأهله، وتكونون انتم السبب.

قلنا: ما للاستسقاء وقت. وقته عند الحاجة إلى المطر. وما دون كرم الله حجاب، ولا على عطاء الله حساب، وقد نص العلماء على أنها اذا اشتدت الحاجة للماء، جاز الاستسقاء ولو في قلب الصيف.

وقال قوم: أصلحوا أنفسكم وطهروها قبل أن تخرجوا للاستسقاء. قلنا: نحن نعرف والله أن قلوبنا في غفلة، وأن الذنوب ترهق بثقلها عواتقنا واننا خطاؤون، وأننا نستحيي لكثرة ذنوبنا أن نمد أيدينا فنقول يا رب. ولكن خبروني: لمن نمد أيدينا إن لم نمدها إليه؟ ألنا رب غيره؟ هل في الوجود إله آخر نفر اليه من الله؟

انه لا رب إلا الله، وكل ما في الوجود ملكه، ونحن عبيده، مهما فررنا منه فلا بد من رجوعنا اليه، لذلك جئنا مقرين بذنوبنا، تائبين من معاصينا نسأله أن يعيننا على ترك الذنب وعلى صدق التوبة، لأنه لا حول لنا ولا قوة إلا منه وبه.

لقد قلنا: يا رب إننا نرى المنكرات الفاشية، والمعاصي المعلنة، ولكننا والله ما أمرنا بها، ولا أقررناها، ولا رضيت بها قلوبنا، وإننا يا رب لا نملك إلا السنتنا وأقلامنا، وقد كلت السنتنا، وبريت أقلامنا، ونحن نقول ونكتب، نقول للناس: الربا حرام، الزنى حرام، الكذب حرام، الغش حرام، كشف العورات حرام، الاختلاط بين الرجال والنساء حرام، الحكم بغير ما أنزل الله حرام حرام حرام.

فما سمعوا منا، فما ذنبنا يا رب.

يا رب لا تعاملنا بعملنا ولكن برحمتك، ولا تأخذنا بعدلك، ولكن بفضلك.

وحاربنا كثيرون، وصرفوا الناس عن الخروج معنا، ولكن الناس خرجوا، وقاموا ساعتين كاملتين في وقدة الشمس، ومدوا أكف الضراعة وصرخوا من أعماق القلوب.

فكروا في الأسباب البشرية كلها، فلما رأوها لا تستطيع أن تسوق المطر يجلل البلاد ويعم العباد، فتمرع الأرض، وتعيش المواشي، ويدر الضرع، وتفيض الينابيع، ولما رأوا أن المطر لا يشترى بمال الأغنياء، ولا بقوة الأقوياء... قطعوا قلوبهم عند ذلك عن الأسباب كلها، لأنهم أيسوا منها، وربطوا قلوبهم بالله وحده، ثم صرخوا: يا الله، يا الله.

ولم يعد أحد ينظر إلى أحد، ولم يعد أحد يفكر في مال ولا ينظر إلى جاه ولا سلطان، ولم يعد للدنيا كلها وجود في تلك الساعة في قلوب الذين اتصلت قلوبهم بالله وحده، فامتلأت بالخشوع وفاضت من تلك العيون بالدموع، وارتجت تلك السفوح من قاسيون، بـ «يا الله» فرددت صداها صخور الجبل، وردت صداها جوانب الوادي، فأحسسنا كأن كل شيء في الدنيا ينادي معنا «يا الله».

وكانت دقائق أقسم بالله العظيم أني لم أحس مثلها في حياتي، وأني ما كنت أظن أن أحس يوما مثلها.

دقائق فيها من سمو الروح ومن أخذة الايمان، ومن نشوة القلب، ما لا يوصف. سلوا من كانوا حاضرين ممن سال بهم السفح وامتلأ، وقدرهم المقل بخمسة عشر ألفا والمبصر قدرهم بخمسة وعشرين ألفا، ملأوا ساحة التدريب والحدائق المطيفة بها. إنهم أحياء ما مر على المشهد الذي شهدوه إلا أسبوع واحد، فسلوهم: هل أبالغ أو أتزيد؟ أو أن الواقع كان أكثر مما أقول؟

لقد عم الخشوع كل من كان هناك حتى الذين وقفوا من فوق من الشباب والبنات ليسخروا منا. كانوا يسخرون، فلما جرفتهم موجة هذا الخشوع جعلوا يبكون كما كان يبكي كل من حضر. ولقد كان فيهم بنت سافرة متكشفة جاءت لتلهو مع الشباب فلما ارتج الجو بكلمة «يا الله» تتجاوب أصداؤها في مداخل الوادي وبين صخور الجبل، جعلت تصرخ مع الناس «يا الله» وتبكي وتستغفر وتتوب، واقتربت من نسائنا تسألهن كيف يمكن أن ترجع إلى الله، وأن تتمسك بالدين.

لقد رجعنا بقلوب غير القلوب التي خرجنا بها، رجعنا ونحن نحس أننا قد بدلنا بنفوسنا نفوسا جديدة. ولكن الناس لبثوا للأيام الأولى التي تلت الصلاة على سخرهم وشكهم.

قالوا: أين المطر؟ أما قلتم إن الاستغفار سبب الأمطار؟ قلنا:...

ما قلنا نحن شيئا، ولكن ربكم هو الذي قال «استغفروا ربكم إنه كان غفارا، يرسل السماء عليكم مدرارا». ربنا غفار، ولكن لمن: «لمن تاب وآمن وعمل صالحا»، فهل تبنا وآمنا وعملنا صالحا؟

ومن قال لكم بأن المطر ينزل حتما إذا أقمنا صلاة الاستسقاء؟ ان النووي الذي خبرتكم خبره لما استسقى نزل المطر بعد سبعة أيام، فضحكوا وسخروا، وقال قوم: انظروا ان الصحو قد ازداد ببركة دعاء هؤلاء. واستمروا يسخرون.

ولكن الله أراد أن ينصر سنة نبيه، ويحقق وعده، ويعاملنا بما هو أهل له، لا بما نحن له أهل، فما مرت خمسة أيام حتى تلبدت السماء بالسحب تغطي الشام كله ثم هطلت الأمطار.

● ● ●

وتتابعت علينا الهواتف بالتهنئة، وعاد إلى الايمان ناس كاد يزعزعهم اليأس. وحسب هؤلاء الاخوان أن هذا الخشوع كان بخطابي، أو بخطاب السيد الكتاني، وأن هذه الاستجابة إنما كانت لدعائي أنا. والله ما قلت هذا بلساني. ولا اعتقدته بقلبي. ومن أنا حتى يكون لي في هذا الشأن؟ أنا والله عاص خطاء مستور بستر الله. وما أنا من الصالحين، وإني لأرجو أن يسيرني ربي بركابهم، وأن يلحقني بهم، ولكن بدعاء الداعين المخلصين، بنداء هؤلاء الأطفال الذين جئنا بهم، فقلنا لهم، قولوا: يا رب ابعث المطر. هؤلاء الأطفال الذين لم يجر عليهم القلم، ولم يبلغوا سن التكليف، ودعاء من لا يعرفه الناس. ولرب أشعث اغبر لا ينتبه اليه أحد، ليس له مال ولا جاه ولا منصب، لو اقسم على الله لأبره.

الله أعلم بدعاء من كانت الاستجابة، فالحمد لله. الحمد لله. اللهم يا ربنا لك الحمد.

لقد كان هذا الخير ببركة الدعاء واحياء سنة الاستسقاء.

إن آلافا منكم صدقوا التوجه إلى الله دقائق فكانت هذه النعمة السابقة، فكيف لو توجهنا اليه جميعا؟ كيف لو كنا معه دائما؟ نحل الحلال ونحرم الحرام، ولا نخالف الشرع ولا نعلن المعاصي؟ فيا أيها الناس استغفروا ربكم وتوبوا إليه. وكلما دهمكم خطب أو كان لكم مطلب فمدوا أيديكم وقولوا «يا الله» فان باب الله مفتوح دائما.

ما لكم تقصدون أبواب اللئام وهي مغلقة في وجوهكم، وتدعون باب أكرم الاكرمين وهو لا يغلق أبدا؟ يا أيها الناس إن هذا المطر دليل ظاهر على أن الله يستجيب دعاء من دعاه، فهل بعد هذا الدليل شك أو ارتياب؟

حاشية

في آخر الحلقة الماضية حاشية كانت أرسلت من جدة فلم تصل سالمة إلى لندن، وقد قلت فيها: إن من شغل الصحف الآن في مصر وصالات المجلس النيابي، ومن حديث الناس في مجالسهم الكلام على قانون الأحوال الشخصية الذي ألغي، والقانون الذي يقترح.

وكان أول قانون شامل للأحوال الشخصية في البلاد العربية هو الذي وضعت أنا مشروعه، وصدر في الشام سنة ١٩٥٣، وجرى العمل عليه من تلك الأيام إلى الآن. وقد أخذ واضعو القانون الجديد في مصر بعضا مما جاء فيه. لذلك ساجعل إن شاء الله حلقة قريبة للكلام عن ذكرياتي عن هذا القانون.

افتتاح مسجد شرق لندن في الاسبوع المقبل

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يحتفل يوم الجمعة في الرابع والعشرين من شوال ١٤٠٥، الموافق ١٢ يوليو (تموز) ١٩٨٥ بافتتاح المبنى الجديد لمسجد شرق لندن، الذي يقوم في شارع وايتشابل رود.

وسيكون افتتاح المسجد بصلاة الجمعة حيث يلقي الشيخ محمد عبد الله السبيل، إمام الحرم المكي، خطبة الجمعة. ثم يكون حفل الافتتاح في الساعة الرابعة بعد الظهر، برعاية الشيخ ناصر المنقور، سفير المملكة العربية السعودية، الذي ينوب عن الملك فهد بن عبد العزيز في حفل الافتتاح.

وجدير بالذكر أن الملك فهد استجاب لنداء الجالية الاسلامية في شرق لندن، فتبرع بمليون ومائتي الف جنيه استرليني لاتمام بناء المسجد بعد أن كاد العمل في بنائه يتوقف.

ويلبي مسجد شرق لندن حاجة جالية إسلامية كبيرة، كانت أول جالية اتخذت لنفسها مسجدا، في العاصمة البريطانية. وبناؤه يضيف معلما جديدا في حياة الجالية المسلمة التي زاد عددها حتى أصبح الاسلام الدين الثاني في بريطانيا.

مواقيت الصلاة

الخميس ١٦ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ٤ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٣	٥,٤٣	١٢,٢٥	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠٤	٥,٣٧	١٢,٢٦	٣,٤٧	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٢,٥٩	٤,٣٧	١١,٤٥	٣,٢٥	٦,٥١	٨,٢٢
الرياض	٣,٣٥	٥,٠٨	١١,٥٧	٣,١٩	٦,٤٧	٨,١٧
القاهرة	٣,١٣	٤,٥٨	١١,٥٩	٣,٣٥	٧,٠٠	٨,٣٣
الخرطوم	٣,٥٨	٥,٢٨	١١,٥٤	٣,١٦	٦,٢٨	٧,٤٢
الرباط	٤,٣٠	٦,١٥	١,٣٧	٥,١٧	٨,٤٨	١٠,٣٣
تونس	٣,١٥	٥,٠٥	١٢,٣١	٤,١٥	٧,٤٤	٩,٣٢
ابوظبي	٤,١٩	٥,٣٩	١٢,٣٢	٣,٥٩	٧,٢٠	٨,٥٠
المنامة	٣,١٠	٤,٤٩	١١,٤٢	٣,٠٩	٦,٣٤	٨,٠٤
بغداد	٣,٢٨	٤,٥٨	١٢,١٣	٤,٤٩	٧,١٩	٨,٣٩
اسطمبول	٢,٣١	٤,٣٦	١٢,١٠	٤,١٠	٧,٤٢	٩,٣٧
نيقوسيا	٢,٥٠	٤,٣٦	١١,٥٢	٣,٤٠	٧,٠٦	٨,٤٥
[illegible]	[illegible]	٦,٠٦	١,٣١	٥,٢١	٨,٥٣	١٠,٣٩
[illegible]	[illegible]	٤,٤٨	١,٠٦	٥,٢٧	٩,٢٢	١١,٢٢
[illegible]	[illegible]	٤,٤٥	١,١٥	٥,٤٠	٩,٤٢	١١,٣٦
[illegible]	[illegible]	٥,٥١	١,٥٦	٦,١٢	٩,٥٩	١٢,٠٦
[illegible]	[illegible]	٥,٣٩	١,١٦	٥,١٨	٨,٥١	١٠,٥٠
[illegible]	[illegible]	٥,٣٣	١,٤٨	٦,٠٨	١٠,٠١	١٢,٠٢
[illegible]	[illegible]	٥,٢٣	١,٤٦	٦,٠٩	١٠,٠٧	١٢,٠٤
[illegible]	[illegible]	٦,٤٨	٢,٢٠	٦,١٩	٩,٥١	١١,٤٤
[illegible]	[illegible]	٥,٤٨	١,٤١	٥,٥٢	٩,٣٢	١١,٤٥
[illegible]	[illegible]	٥,٣٣	١,٣١	٥,٤٥	٩,٢٨	١١,٣٨
[illegible]	[illegible]	٤,٥٨	١,٠٠	٥,١٥	٩,٠٠	١١,٠٨
[illegible]	[illegible]	٤,٤٨	١,١٢	٥,٣٦	٩,٣٤	١١,٣١
[illegible]	[illegible]	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
[illegible]	[illegible]	٥,١٨	١,١٩	٥,٣٤	٩,١٩	١١,٢٧
[illegible]	[illegible]	٣,٣٨	١٢,٥٣	٥,٣٢	١٠,٠٧	١١,٣٦
[illegible]	[illegible]	٤,٣١	١,١٥	٥,٤٥	٩,٥٨	١١,٤٣
[illegible]	[illegible]	٥,٢٨	١,٠١	٥,٠١	٨,٣٣	١٠,٣٧
[illegible]	[illegible]	٥,٤٦	١,١٤	٥,١٠	٨,٣٩	١٠,٢٨
[illegible]	[illegible]	٥,١٩	١٢,٥٦	٤,٥٨	٨,٣١	١٠,٣٠
[illegible]	[illegible]	٥,٤٥	١٢,٥٩	٤,٤٤	٨,١٠	٩,٤٦
[illegible]	[illegible]	٦,٢٤	١,٢٧	٥,٠٢	٨,٢٨	٩,٥٧
[illegible]	[illegible]	٥,٣٧	١,٠٤	٥,٠٢	٨,٣١	١٠,٠٧
[illegible]	[illegible]	٤,٢١	١٢,١١	٤,٢١	٨,٠٠	١٠,١٤

دعاء اليوم

اللهم لا تعاملنا بعدلك، ولكن عاملنا بفضلك. فإنك إن عاملتنا بعدلك هلكنا. اللهم قد كثرت ذنوبنا، واستشرت المعاصي بيننا، فألهمنا يا رب التوبة والانابة، واجعلنا من عبادك التائبين القانتين المستغفرين الذين يدعونك فتجيبهم ويستغفرونك فتغفر لهم، إنك أنت الغفار الرحيم.

اثر تدشين العاهل السعودي المدينة الرياضية بالطائف:
عرض جميل وشيق للمنتخب السعودي ينتهي بتسجيل ٤ أهداف بشباك منتخب الأردن

الطائف ـ «الشرق الأوسط»:
دشن العاهل السعودي الملك فهد عصر أمس المدينة الرياضية الجديدة بمدينة الطائف والمسماة باسمه خلال رعايته لحفل افتتاح بطولة «كأس العرب الأولى» لكرة القدم، وذلك بقص الشريط التقليدي وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية التي تسجل هذه المناسبة قبل أن يستمع إلى شرح مفصل على المجسم المعماري للمدينة من قبل أحد المهندسين السعوديين العاملين في الاشراف على تنفيذ المشروع الذي استغرق انشاؤه عامين.. ويضم ملعبين لكرة القدم يتسع أحدهما لـ ٢٥ الف متفرج.. بينما شيد الآخر مفتوحا لتخصيصه للتمارين.

وتشتمل مدينة الملك فهد الرياضية على صالات للألعاب المختلفة وحوض للسباحة وبيت للشباب يتسع لـ ٢١٦ شابا ومسجد وقاعة لالقاء المحاضرات والعروض السينمائية ومجهز بمطاعم ومرافق متكاملة للخدمات، ويميز المبنى خزان المياه الذي بني على شكل إحدى القلاع القديمة.

وشهد الملك فهد الذي استقبل بعاصفة من التصفيق لدى صعوده الى المنصة الملكية عرض الافتتاح لبطولة كأس العرب والمباراة الأولى في البطولة والتي جمعت بين المنتخبين السعودي والأردني واسفرت عن فوز منتخب السعودية ٤ ـ صفر.. كانت نتيجة الشوط الأول ١ ـ صفر.

الشوط الأول

بدأ الفريق الأردني المباراة باضطراب واضح مما أتاح للفريق السعودي أن يهاجمه طيلة دقائق هذا الشوط مجبرا لاعبيه على التراجع الى منتصف ملعبهم. دون أي خطورة من جانبهم على الفريق السعودي، فيما عدا هجمات مرتدة كان توفيق الصاحب يغافل فيها وسط المنتخب السعودي.. لكنها لم تثمر لبطء اندفاع زملائه نحو المرمى السعودي.

لم يستثمر الفريق السعودي سيطرته الكاملة على مجريات هذا الشوط.. وأضاع رأس الحربة جمال محمد العديد من الأهداف بينما تعرض محيسن الجمعان لرقابة لصيقة حاول الهرب منها بتبادل مركزه مع زملائه في الهجوم والوسط..

تحرك لاعب الوسط السعودي فهد الهريفي ويعتبر احد نجوم المباراة ـ كما كان الدفاع السعودي يتقدم بفاعلية لمساندة خط الهجوم.. ولعب الظهير الأيسر محمد عبد الجواد كرة قوية مباغتة اعتلت العارضة قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة.. وكان من نتيجة تقدم الدفاع السعودي ان احرز قلب الدفاع وقائد الفريق صالح النعيمة الهدف الوحيد في هذا الشوط قبل صافرة النهاية بثوان.

في الشوط الثاني: تحسن مستوى المباراة في البداية.. وحاول كل فريق تنظيم العابه وأحسن افرادهما الانتشار في الملعب وجاء هذا لمصلحة الفريق السعودي إذ تخلى اللاعبون الأردنيون عن التكتل الدفاعي وأتاح هذا للاعبي المنتخب السعودي تناقل الكرة بارتياح وسهولة.. ليرتفع بمستوى العرض الكروي وتتوالى الاهداف على المرمى الأردني وسط نشوة جماهيرية للمشجعين السعوديين الذين قابلوا هذا العرض بالتصفيق والهتاف.

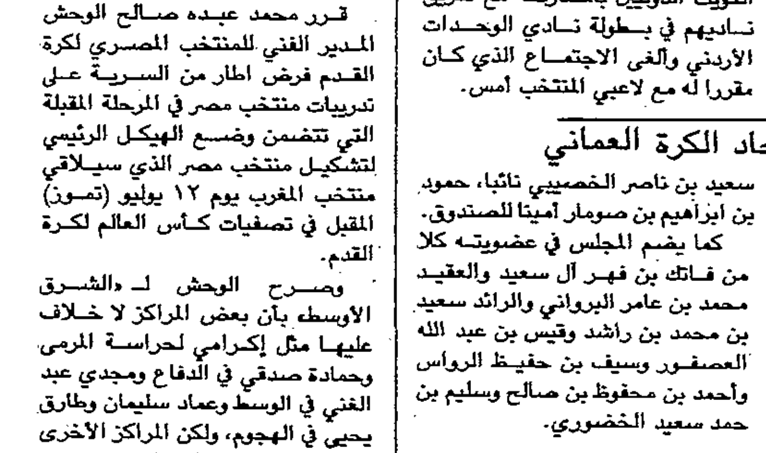
تألق خط الوسط السعودي، وكسب المدرب خليل الزياني عضوين هامين في هذا الخط الى جانب النجم الدولي المعروف فهد المصيبيح هما فهد الهريفي وأحمد البيشي.. بينما ظهر بصورة جيدة من الفريق الأردني قلب الدفاع سامي عبيدات والمدافع المتأخر عصام سعيد وقائد الفريق باسم مراد.

الأهداف

● الهدف الأول: احرزه صالح النعيمة في الدقيقة ٤٥ من الشوط الأول من ضربة ركنية نفذها الجناح الأيمن عمر باخشوين.. تجاوزت مدافعي وحارس مرمى الفريق الأردني ليسكنها النعيمة على يمين حارس المرمى محمد باسم.

● الهدف الثاني: أحرزه جمال محمد في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني، اثر كرة مرتدة من الحارس الأردني اثر تسديدة قوية صوبها احمد البيشي.. قابلها جمال محمد بمتابعة دقيقة وسجل منها الهدف الثاني لفريقه.

● الهدف الثالث: احرزه لاعب الوسط فهد المصيبيح مستغلا خبرته ومهارته اذ صوب الكرة في قلب الشباك الاردنية مستثمرا تمريرة سريعة من زميله عمر باخشوين.



النعيمة يلقي قسم الدورة.

● الهدف الرابع: وهو اجمل اهداف المباراة سجله لاعب الوسط احمد البيشي بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء.

● مثل السعودية: عبد الله الدعيع وصالح النعيمة (كابتن) ومحمد عبد الجواد وناصر المنصور وحسين البيشي وفهد المصيبيح واحمد البيشي وفهد الهريفي (نجم المباراة) وعمر باخشوين وجمال محمد ومحيسن الجمعان (طلال صبحي).

● ومثل الأردن: محمد باسم ووليد قنديل (خالد عوض) وزيد الشرع وسامي عبيدات وعصام سعيد وجمال ابراهيم (راتب الداود) وابراهيم سعدية وباسم مراد (كابتن) وتوفيق الصاحب وحسام عزمي وجمال ابو عابد.

● الحكام: الحكم الدولي السوري نزار وتي (ساحة) عاونه بلعيد لاركان (الجزائر) ومحمد لاراشي (المغرب) وفريد عبد الرحمن (احتياط).

الامير فيصل بن فهد يلقي كلمة اللجنة المنظمة.



الهدف الاول للمنتخب السعودي سجله النعيمة وسط تكتل المدافعين الاردنيين.

صور هاتفية خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية.

العراق والبحرين اليوم

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:
يلعب اليوم المنتخبان البحريني والعراقي اللقاء الثاني في بطولة «كأس العرب» التي بدأت عصر أمس بافتتاحها من قبل العاهل السعودي.. والفريقان اللذان يلعبان اليوم.. يعرفان بعضهما جيداً.. فقد التقيا عدة مرات في بطولة الخليج كما تأهل كل منهما للمرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم عبر مجموعة دول غرب آسيا.. والتي ستجمعهما في مباراتين للتأهيل الى الدور الثالث خلال سبتمبر (ايلول) المقبل.

تبدأ المباراة في الرابعة وخمس واربعين دقيقة.. ويتوقع أن يشترك مع الفريق البحريني نجومه الدوليون عدنان ضيف وعبد الكريم سيف ومرجان عيد وابراهيم خلفان.. بينما يلعب المنتخب العراقي بمجموعة من لاعبي الصف الثاني رغم ان رئيس الوفد قد نفى ذلك.. وعلى ضوء تدريبات اللاعبين العراقيين وضح أن ابرز لاعبيه هم احمد جاسم وحسن كمال وحميد رشيد وغانم عريبي وعماد جاسم..

تأهل الفريقان العراقي والبحريني لنهائيات كأس العرب دون صعوبات تذكر.. اذ تم ترشيحهما بالتزكية عن مجموعتيهما..

عثمان السعد ينوه باهتمام العاهل السعودي

نوه عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بالاهتمام الذي يحيط به الملك فهد ملتقيات الشباب العربي.. وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان تشريف الملك فهد لافتتاح بطولة «كأس العرب» يتجاوز هذه البطولة ليشمل كل الرياضيين العرب.. وفيه دعم كبير يسهم في استمرارية اللقاءات العربية وقد اعتدنا هذا الاهتمام من العاهل السعودي في كل اللقاءات العربية.

كما قال الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم.. ان تشريف العاهل السعودي لحفل افتتاح هذه البطولة يسجل اضافة جديدة في الاهتمام الذي يجده الشباب من جلالته.. اذ يعطي جزءاً من وقته واهتمامه للعناية بالشباب وتوفير افضل فرص الرعاية لهم..

بطولة ويمبلدون العالمية لكرة المضرب ـ ١٩٨٥
سقوط ماكنرو الفظيع!!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
.. وفي الدور ربع النهائي الذي اقيم امس سقط البطل الأمريكي العالمي المصنف رقم واحد جون ماكنرو من البطولة، وتحطم حلمه الكبير في ان يفوز بلقب بطل فردي الرجال في دورة ويمبلدون لكرة المضرب للمرة الثالثة على التوالي.

وبالمقابل واصلت الأمريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رقم واحد مسيرتها المظفرة ووصلت إلى دور نصف النهائي في طريقها إلى النهائي للمرة الرابعة على التوالي أيضا، بانتظار منافستها التقليدية كريس ايفرت لويد التي هزمتها قبل مدة في بطولة فرنسا المفتوحة.

والملفت للنظر ان ماكنرو خسر بثلاثة اشواط للاشيء في مباراة سهلة سيطر عليها خصمه الأمريكي أيضا كيفن كوران المصنف رقم ٨ في العالم، والذي أظهر تفوقا واضحا وهدوء اعصاب بارزا.

وحدث خلال هذه المباراة شجار بين الحكم وماكنرو اثر اعتراض هذا الأخير على ضربة احتسبها الحكم خارج الملعب. ثم انتقل الشجار إلى اللاعبين، فما كان من الحكم إلا أن وصف تصرف ماكنرو بأنه «غير رياضي» مما اثار غضب اللاعب الأمريكي النزق الذي طلب نزول الحكم عن المنصة لتسوية الأمر.. وهكذا كان. ثم تواصلت المباراة لتنتهي بهزيمة بطل ويمبلدون السابق.

وعلى صعيد فردي النساء، لم تحدث اية مفاجآت في دور ربع النهائي ووصل إلى نصف النهائي كل من نافراتيلوفا وريناالدي وجاريسون ولويد. وستقابل نافراتيلوفا جاريسون في المباراة المقبلة، بينما تلتقي ريناالدي ولويد لتحديد الدور النهائي.

ويميل المراقبون إلى الاعتقاد بقيام النهائي لفردي السيدات بين نافراتيلوفا ولويد، كي تجري مباراة الثأر لتحديد الأولى في العالم في لعبة كرة المضرب.

وفي ما يلي النتائج:

فردي السيدات
دور ربع النهائي

فازت مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) على بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٧ـ٦، ٦ـ٣.

فازت كاثي ريناالدي (الولايات المتحدة) على هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ١، ١ـ٦، ٦ـ١.

فازت زينا جاريسون (الولايات المتحدة) على مولي فان نوستراند (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ٣، ٦ـ صفر.

فازت كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) على باربارة بوتر (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ١.

فردي الرجال
دور ربع النهائي

فاز كيفن كوران (الولايات المتحدة) على جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ٢، ٦ـ٤.

فاز اندريس ياريد (السويد) على هاينز جونيتهاردت (سويسرا) ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٢.

وكانت نتائج المباريات التي اقيمت في فردي الرجال ـ الدور الرابع في وقت متأخر من مساء أمس على الشكل التالي:

فاز ريكاردو اكونا (تشيلي) على روبرتو سيجوسو (الولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٧ـ٦، ٦ـ٢.

فاز هينز جونتارد (سويسرا) على امريتراج (الهند) ٦ـ٤، ٦ـ٤، ٦ـ١.

وفي فردي السيدات ـ الدور الرابع فازت زينا جاريسون (الولايات المتحدة) على كاثرين تانفييه (فرنسا) ٦ـ١، ٦ـ٢.

زوجي الرجال
الدور الثاني

فاز ستيف ميستر وايليوت تيلتشر (الولايات المتحدة) على كوين داوديسويل وستيفان شاو (بريطانيا) ٦ـ٢، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

فاز بول كوكس واندي كولبرج (الولايات المتحدة) على جاري دونيلي وبريان تيتشر (الولايات المتحدة) ٦ـ٣، ٧ـ٦، ٦ـ٣.

فاز بريان ليفين (الولايات المتحدة) وايريك فان هوفت (جنوب افريقيا) على ديفيد فيلجيت ونيك براون (بريطانيا) ٧ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

فاز ايدي ادواردز (جنوب افريقيا) وبوز سترود (الولايات المتحدة) على ديفيد داوين وندوكا اوديزور ٦ـ٣، ٦ـ٧، ٦ـ٤، ٦ـ٣.

فاز مايك دبيالمر وبروس مانسون (الولايات المتحدة) على هانك بعنيستر وبن تيسترمان (الولايات المتحدة) ٦ـ٣، ٧ـ٦، ٦ـ٣.

فاز فيجاي امريتراج (الهند) وجون لويد (بريطانيا) على براد برويت (استراليا) وكريس لويس (نيوزيلندا) ٧ـ٥، ٦ـ١، ٥ـ٧، ٦ـ٢.

فاز بات كاش وجون فيتزجيرالد (استراليا) على ستيف ميستر واليوت تيلتشر (الولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٤

(الدور الثالث).

زوجي السيدات
الدور الثاني

فازت مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر (الولايات المتحدة) على بليندا بورنيو وجوي تاكون (بريطانيا) ٦ـ١، ٦ـ٢.

فازت اليز بورجين واليسيا مولتون (الولايات المتحدة) على كاترين سوير وفرجينيا ويد (فرنسا ـ بريطانيا) ٦ـ٢، ٦ـ٣.

فازت كاثي جوردان (الولايات المتحدة) واليزابيث سويرز (استراليا) على كارينا كارلسون وتيني لارسن (السويد) ٦ـ٣، ٦ـ١.

فازت باربارة بوتر وشارون والش (الولايات المتحدة) على ماري لو بياتيك وروبين وايت (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ٣.

فازت بيتي ناجيلسن وآن وايت (الولايات المتحدة) على كاميل بنيامين وجيمي كابلان (الولايات المتحدة) ٦ـ١، ٦ـ١.

فازت تيري هوليداي وميما جوسوفيتش (الولايات المتحدة ويوغوسلافيا) على زينا جاريسون وكاثي ريناالدي (الولايات المتحدة) ٦ـ١، ٦ـ٢، ٦ـ٤.

فازت باسكال بارادي وكاترين تانفييه (فرنسا) على جيل هيثيرينجتون وجريتشين روش (كندا والولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٦ـ٢.

فازت كلوديا كودي وهيلينا سوكوفا (المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا) على ايمي هولتون ومايف كينلان (الولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٦ـ صفر.

فازت البريطانية جو دوري والأمريكية كريس ايفرت لويد على الفرنسية صوفيا امياش والامريكية باربارا جيركين ٦ـ٤، ٦ـ٢.

فازت التشيكية هانا ماندليكوفا والاسترالية ويندي تورنبول على الامريكيتين باتي فينديك وهيزر لودلوف ٦ـ٣، ٧ـ٦.

فازت بيفيرلي مولد (جنوب افريقيا) وبولا سميث (الولايات المتحدة) على الارجنتينيتين ميرسيدس باز وجابرييلا ساباتيني ٦ـ٣، ٦ـ٧، ٦ـ٤.

الزوجي المختلط
الدور الأول

فاز كولين دوديسويل وروزالين فيربانك (بريطانيا وجنوب افريقيا) على مايكل فانكون وكاندي رينولدز (استراليا والولايات المتحدة) ٧ـ٥، ٧ـ٦.

فاز مارك ايمونسون وكيثي جوردان (استراليا والولايات المتحدة) على ديفيد جراهام وبام وايتكروس (استراليا) ٦ـ٢، ٦ـ٢.

فاز مارتي ريسين وروزماري كازال (الولايات المتحدة) على ماركوس هوسيفار ونبيج ديلس (البرازيل) ٦ـ٣، ١ـ٦، ٦ـ١.

فاز بود كوكس وويندي وايت (الولايات المتحدة) على داكيو كامبوس ومولي فان نوستراند (البرازيل والولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٧ـ٦.

فاز بيتر دوهان وبريندا ريميلتون (استراليا) على ايميليو سانشيث وكاترينا ماليفا (اسبانيا وبلغاريا) ٦ـ٣، ٥ـ٧، ٦ـ٤.

فاز توم جويكسون ومانويلا ماليفا (الولايات المتحدة وبلغاريا) على ديفيد موستارد وجولي ريتشاردسون (نيوزيلاندا) ٦ـ٤، ٦ـ٣.

فردي الناشئين
الدور الأول

فاز م. ناستاسي (رومانيا) على ن. جونز (بريطانيا) ٦ـ٣، ٦ـ٣.

فاز ف. دين (الارجنتين) على م. كابلان (جنوب افريقيا) ٦ـ٢، ٦ـ٤.

فاز ب. كوستر (استراليا) على د. شابيرو (جنوب افريقيا) ٤ـ٦، ٧ـ٦، ٧ـ٥.

فاز كولومبيني (ايطاليا) على ش. ايار (الهند) ٦ـ٤، ٦ـ٢.

ماكنرو: الحلم الذي انتهى!

السويدي ياريد إلى النصف النهائي

نافراتيلوفا تحلم بالثأر

مستقبل باهر للالماني الشاب بيكر



فائز وخاسر: لاكونت وليندل

الكويت تعتذر عن عدم المشاركة في الألعاب العربية

الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج:
أصدر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بيانا أول من أمس عقب اجتماعه الذي ترأسه الشيخ فهد الاحمد بالاعتذار عن عدم مشاركة منتخب الكويت لكرة القدم في الالعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب خلال الفترة من ٢ الى ١٦ اغسطس (آب) المقبل، وذلك بسبب تقليص ميزانيات اعداد الفريق من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وضمن الاتحاد بيانه تفصيلات اسباب اعتذاره عن المشاركة في الدورة التي تركزت على عجز الميزانيات وعدم إكتمال فرص الاعداد الملائمة للمنتخب للمشاركة بالشكل المناسب وقد ابدى الاتحاد اسفه للاعتذار.

وقرر الاتحاد السماح للاعبي نادي الكويت الدوليين بالمشاركة مع فريق ناديهم في بطولة نادي الوحدات الأردني والغى الاجتماع الذي كان مقررا له مع لاعبي المنتخب امس.

شارلتون يرفض العمل في الكويت

رفض جاك شارلتون مدرب فريق نيوكاسل الذي صعد الى الدرجة الأولى في بطولة دوري انجلترا عرضا بمائة الف جنيه تقدم به مسؤولو احد أندية كرة القدم في الكويت.

وكان المدافع الانجليزي السابق قد وقع على عقد لمدة عامين. ورغم انه لن يجدد العقد مع نيوكاسل إلا انه قرر البقاء في بريطانيا.

تشكيل جديد لاتحاد الكرة العماني

مسقط ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أصدر يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب في سلطنة عمان قرارا وزاريا يقضي باعادة تشكيل مجلس ادارة الاتحاد العماني لكرة القدم وذلك على النحو التالي: هيثم بن طارق آل سعيد رئيسا، سعيد بن ناصر الخصيبي نائبا، حمود بن ابراهيم بن صومار أمينا للصندوق. كما يضم المجلس في عضويته كلا من فاتك بن فهر آل سعيد والعقيد محمد بن عامر البرواني والرائد سعيد بن محمد بن راشد وقيس بن عبد الله العصفور وسيف بن حفيظ الرواس وأحمد بن محفوظ بن صالح وسليم بن حمد سعيد الخضوري.

فرض ستار من السرية على مران المنتخب المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم فرض اطار من السرية على تدريبات منتخب مصر في المرحلة المقبلة التي تتضمن وضع الهيكل الرئيسي لتشكيل منتخب مصر الذي سيلاقي منتخب المغرب يوم ١٢ يوليو (تموز) المقبل في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وصرح الوحش لـ «الشرق الاوسط» بأن بعض المراكز لا خلاف عليها مثل إكرامي لحراسة المرمى وحمادة صدقي في الدفاع ومجدي عبد الغني في الوسط وعماد سليمان وطارق يحيى في الهجوم، ولكن المراكز الأخرى لم تتحدد بعد نظرا لتقارب مستوى جميع اللاعبين. وكان المنتخب قد بدأ معسكره المغلق مساء الثلاثاء الماضي بأحد فنادق القاهرة وضم ٢٦ لاعبا.





الوحش

الألعاب العربية السادسة

ألعاب القوى تحتل مركز الصدارة وكرة القدم في المركز الرابع

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد الراوي:

يرتبط تطور الألعاب الرياضية، اولمبية وغير اولمبية، بالتلاقي والتنافس الشريف والمحبة والسلام.

وتعتبر الدورة السادسة للألعاب العربية الرياضية، التي ستجري بالمغرب خلال الفترة من ٢ إلى ١٦ اغسطس (آب) المقبل، سببا من أسباب تقارب الشباب العربي في عامه الدولي، فعسى أن تكون من أسباب توحيد الصف.

في انتظار افتتاح المهرجان

ترفرفت الاعلام العربية، منذ شهور، فوق مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، مقر لجنة التنظيم العامة للدورة العربية الرياضية السادسة. وتتزين الرباط والدار البيضاء والمحمدية وسطات احتفاء بالمهرجان الكبير، الذي غطت ملصقات الاعلان عنه الشوارع أخيراً.. فحيثما اتجهت يقابلك الصقر العربي بالزي المغربي، ويتراءى لك شعار الألعاب العربية السادسة، التي بدأت تأخذ مساحات أوسع في الصفحات الرياضية بالمغرب.

وتواصل الوفود العربية زياراتها الاستطلاعية، للوقوف على آخر الترتيبات، وتجمع هذه الوفود على أن كل أسباب النجاح متوفرة للألعاب العربية السادسة التي ستجري بالرباط والدار البيضاء والمحمدية وسطات.

وتستمر استعدادات المنتخبات العربية، داخل وخارج أقطارها، تطلعا لضمان مشاركة مشرفة تسهم في إنجاح التظاهرة.

ومع ارتفاع حرارة الجو مشيرة إلى حلول الصيف، ترتفع حرارة الاستعدادات وتصبح للعد التنازلي دقات مسموعة، تنبه إلى قرب ساعة الصفر. وساعة الصفر تعني لحظة الانطلاق، انطلاق الدورة السادسة، التي يراد لها أن تكون فاتحة عهد جديد في مسيرة الألعاب العربية.

استعدادات على كل الواجهات

المدير العام للدورة الاستاذ عبد اللطيف السملالي، وزير الشباب والرياضة المغربي، في اللقاء الذي جمعه أخيراً بممثلي اجهزة الاعلام المغربية أشار إلى «الظروف العربية التي تجري فيها الدورة، وما يعتمل في جسم الوطن العربي من تمزقات وتناقضات» مؤكداً ان «بامكان الرياضة أن تنهض بدور المقرب للمسافات والمهيىء للمناخ الوحدوي، وان من شأن مثل هذه التظاهرة الرياضية، في مثل الظروف العربية القائمة، أن تحافظ على الحد الأدنى من التلاقي والانسجام والتلاحم».

وفي هذا اللقاء، عرض مدراء اللجان المتفرعة عن المديرية العامة للدورة على الصحفيين ملفاتهم قبل أربعة وخمسين يوما من موعد حفل الافتتاح الذي سيجري ليلا بملعب مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، بمشاركة عشرة آلاف شاب سيقومون بعرض ١٩ لوحة تعبيرية. وسيقام الاحتفال تحت ظلال النخلة العربية والخيمة العربية بتقنيات متطورة تعتمد الأضواء الكاشفة والشهب الأصطناعية.

وأكد مدير الاعلام والنشر والصحافة، الصديق معنينو، ان كل التسهيلات الممكنة ستكون في متناول الصحافة لتسهيل قيامها بمهامها، إذ ستقام أربعة مراكز صحافية بمجمع الامير مولاي عبد الله والفندق المخصص لاقامة الصحافيين بالرباط، ومجمع محمد الخامس والفندق المخصص لاقامة الصحافيين بالدار البيضاء، وستكون هذه المراكز مجهزة بكل ما تحتاج المهمة الاعلامية من وسائل ومعدات، مؤكداً ان وسائل الاعلام المغربية والعربية ستتلقى نتائج المنافسات المختلفة في الوقت المناسب، وبالسرعة الممكنة. وفي هذا الاطار تقرر عقد لقاء بين مديرية الاعلام والنشر والصحافة من جهة، والجمعية المغربية للصحافة الرياضية من جهة اخرى لمناقشة بعض المقترحات المتعلقة بتكثيف الخدمات الاخبارية التي ستقدم للصحافيين.

قفزة العاب القوى

بعد اضافة لعبتي القولف وكرة الماء، أصبح برنامج الدورة مشتملا على ١٨ لعبة موزعة إلى ١٣ لعبة فردية وخمس العاب جماعية، ورغم ان البرنامج الاصلي يحدد مشاركة الاناث في ثماني رياضات، هي العاب القوى والجمباز والسباحة وكرة الطاولة وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة وكرة المضرب. فان اكثر من دولة عربية أعلنت عن مشاركتها في مسابقات الفروسية بفرسان و.. فارسات.

وخلافاً لما يمكن أن يعتقده الكرويون يلاحظ أن ألعاب القوى تحتل مركز الصدارة، فهي الرياضة الوحيدة التي ينتظر أن تشارك فيها كل الدول بمنتخبات للذكور، وتحتل المركز نفسه بالنسبة للاناث، إذ تأكدت حتى الآن مشاركة سبعة منتخبات وهو ما لم تبلغه لعبة أخرى.

وتأتي في الدرجة الثانية، من حيث حجم المشاركة، لعبة كرة الطاولة، أجل كرة الطاولة ذكور التي استقطبت مشاركة ١٢ دولة من ١٤ اعلنت مشاركتها التفصيلية النهائية خلال الشهر الماضي، وبعدها كرة السلة (ذكور) بمشاركة ١١ منتخبا، تليها، بمشاركة عشرة منتخبات، السباحة (ذكور) وكرة اليد (ذكور) و.. كرة القدم (!). فيما اكدت تسع دول مشاركتها في الكرة الطائرة (ذكور) ورفع الاثقال والجودو، وثمانية في الجمباز (ذكور) والمصارعة والملاكمة، وسبعة في العاب القوى (اناث) وكرة المضرب (ذكور) والدراجات، وستة في كرة الطاولة (اناث) وخمسة في كرة السلة (اناث) وكرة اليد (اناث) وكرة الماء (ذكور).

وأعلنت أربع دول فقط مشاركتها بمنتخبات نسائية في مناقسات السباحة والجمباز وكرة الطائرة وكرة المضرب، وثلاثة في الزوارق الشراعية. وتأتي لعبة القولف في مؤخرة القائمة بمشاركة ٣ دول فقط حتى الآن هي المغرب والجزائر وليبيا.


الصقر العربي بالزي المغربي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ حرف نصب ـ العوز (معكوسة).
٢ـ لا يتحرك ـ دين.
٣ـ ضعيف (معكوسة) ـ عاضد.
٤ـ شركة فنادق عالمية.
٥ـ احد الوالدين ـ من وسائل المواصلات.
٦ـ ماركة سيارات ـ امنع.
٧ـ من اسماء السيف (معكوسة) ـ ضامن.
٨ـ واسع ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٩ـ القادم الجديد ـ للتعريف.

عموديا:
١ـ للتعريف ـ راي.
٢ـ من الحمضيات.
٣ـ من مواد البناء ـ زعيم هندي راحل.
٤ـ شدة وضيف (معكوسة) ـ اشكر (معكوسة).
٥ـ سرور (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة).
٦ـ جدها في (عاد) ـ حرف عطف (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم.
٧ـ عدل
٨ـ معي ـ مدينة لبنانية.
٩ـ استطيع ـ مرشد.

الكلمة الضائعة

نحو	يكفي	لغز
نظرة	راقب	كي
جهل	يمل	مخ
زال	شجع	سم
طور	يغفو	فل
نجاح	مهن	
يفرم	فلك	
يفيق	قلق	
عيش	برود	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عالم عربي قديم

الحل السابق: الرياض

رسالة سوريا الرياضية

٢٠٣ رياضيين سوريين يشاركون في الالعاب العربية السادسة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

اعتمد الاتحاد الرياضي السوري المشاركة السورية في الالعاب الرياضية العربية التي ستقام في المغرب، على اساس المستوى والنتائج، لتحقيق تمثيل مشرف ومقنع، مع الاخذ بعين الاعتبار ان تحقق الألعاب المشاركة احد المراكز الثلاثة الاولى، باستثناء كرة القدم، التي جاءت المشاركة بها لتحقيق الاحتكاك المطلوب للمنتخب الذي يستعد لمباراة الذهاب والاياب مع البحرين ضمن تصفيات كأس العالم.

والالعاب المشاركة هي:

كرة السلة (ذكور وأناث)، وكرة الطاولة (ذكور واناث)، والجمباز (ذكور واناث)، والمصارعة الرومانية بـ (١٠ اوزان)، ورفع الاثقال بـ (١٠ رباعين)، والملاكمة بـ (١٠ اوزان)، والجودو بـ (١٠ اوزان)، والفروسية بـ (٤ فرسان)، والعاب القوى بـ (٤ متسابقين ومتسابقتين اثنتين)، والسباحة بـ (٥ سباحين وسباحتين اثنتين)، واخيرا كرة القدم.

وعلى ضوء ذلك دخلت المنتخبات المشاركة في هذه الالعاب المعسكر التدريبي المغلق الذي بدأ في نهاية الشهر الماضي ويستمر حتى ٢٨ يوليو (تموز) موعد السفر الى المغرب. وسيتم في هذا المعسكر تطبيق البرامج التدريبية المقررة، ثم الاختيار النهائي للاعبين الذين سيمثلون سوريا.

ولقد لقي هذا الاختيار انتقادا من الصفحات الرياضية وتساؤلات من الاوساط الرياضية للاتحاد الرياضي العام الذي لم يعط الفرصة لبقية الالعاب الاخرى للمشاركة، وخاصة كرة اليد.

ومن المحتمل ان يجري تخفيض آخر لعدد الفرق المشاركة، وعدد الرياضيين السوريين المتجهين الى المغرب، ذلك ان الاتحاد الرياضي يهدف الى كسب النتائج فقط، بعد سلسلة من المشاركات السورية في البطولات الاقليمية لم تتحقق فيها نتائج مأمولة.

هذا وقد شكل الجهاز الاداري للبعثة من: مروان عرفات (رئيسا) ومحمد سعيد عبيد (نائبا للرئيس) وصلاح نويلاتي (نائبا للرئيس) وحنا مطر (امينا للسر) وصلاح قواف (اداريا عاما) بالاضافة الى طبيب ومسعفين ومدلكين وصحفيين، وحكام لجميع الالعاب التي تشارك بها سوريا، ليصبح مجموع اعضاء البعثة ٢٠٣ أشخاص.

بطولة العمال الكروية

تبدأ بعد غد بطولة عمال سوريا لكرة القدم التي يشارك فيها ١٤ فريقا من المحافظات السورية، تم تقسيمهم الى مجموعتين ضمت الاولى: عمال دمشق والقنيطرة والسويداء ودرعا وحمص وحماة وطرطوس.

وضمت الثانية: عمال حلب ودير الزور واللاذقية وأدلب والرقة والرميلان.

سوريا تشارك بالمهرجان العالمي للشباب

تشارك سوريا في مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي سيجري في موسكو خلال الفترة من ٢٧ يوليو (تموز) وحتى ٢ اغسطس (آب) بوفد يضم (٢٠٠) شاب وشابة في كافة فعاليات المهرجان الرياضية والثقافية.

مدرب سلة سوفياتي لاعداد المنتخب

وصل الى دمشق المدرب السوفياتي فارابيوف، وذلك لاعداد المنتخب السوري لكرة السلة الذي سيشارك في الالعاب الرياضية العربية السادسة التي ستقام بالمغرب.


منتخب سوريا لكرة القدم

رسالة لبنان الرياضية

عبد الله: لا يوجد لاعب لبناني في مستواه الحقيقي والكرة العربية فرضت نفسها على الساحة الدولية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

جمال عبد الله لاعب وسط الشبيبة المزرعة (درجة أولى) بكرة القدم، يمتاز بالمهارات الفردية العالية، واللياقة البدنية الجيدة، إضافة إلى السرعة ودقة التمرير الطويل. غير أن مستواه الفني هبط قليلا في الآونة الأخيرة بعد ابتعاده عن مباريات فريقه لانشغاله بالسفر لأمور خاصة إلى كل من السعودية وسوريا.

يلعب جمال عبد الله اضافة الى فريق الشبيبة المزرعة في فريق الأمن العام اللبناني، ويعتبر أحد نجومه البارزين. ويطمح إلى اللعب في فريق عربي خليجي لعدة أسباب، اولها عدم وجود دوري أو كأس أو أية بطولات رسمية منذ زمن طويل، مما يقصر عمر اللاعب الرياضي، ويؤثر سلباً على حالته النفسية.

الكرة العربية

وقال عبد الله إن الكرة العربية تمكنت من فرض نفسها بقوة في الساحة الدولية، واجبرت الاضواء على الاتجاه نحوها، ولعل المحاولة الأخيرة التي اقدم عليها الاتحاد الدولي للحد من عدد الفرق العربية في الوصول إلى نهائيات بطولات العالم في نطاق القارة الآسيوية، ما هي إلا تخطيط جائر بالنظر للمستقبل، لأن الكرة العالمية ستتمكن من أن تكون سيدة آسيا بدون منازع، وستكون كل الفرق الآسيوية عربية فيما لو بقي النظام السابق ساري المفعول، والنظام السابق أفضل لأنه يحث الفرق العربية على زيادة الاستعداد لمواجهة فرق آسيوية قوية مثل الصين وكوريا الجنوبية. ولعل التراجع الذي حصل للكرة العربية من حيث النتائج فقط يمكن أن ينبه القيمين إلى إعادة النظر لبعض الأمور. ولكن لا يمكن القول ان مستوى الكرة العربية تدنى أو فقد بريقه وقوته.

كأس العالم

وعن كأس العالم توقع عبد الله أن تنحصر المنافسة بين كل من المانيا الاتحادية وايطاليا وفرنسا والبرازيل، لانها الاقوى عالميا وتضم نجوما هي الاكثر عطاء في الوقت الحالي، وتمنى الا يتأثر الفريق العربي الذي يصل الى المكسيك بالشائعات، والعمل بتواضع لتكون النتائج جيدة.

وأضاف قائلا: «لا شك ان الكرة السورية خطت خطوة واسعة الى الامام، واتمنى المحافظة على الانجازات التي حققتها بالوصول إلى كأس العالم لأول مرة في حياتها».

جمال عبد الله

السجل

جمال عبد الله من مواليد مدينة بيروت ١٩٥٨، نشأ في منطقة «أبو شاكر» قرب الملعب البلدي، فزاول الكرة مع أقرانه في الشارع وفي الملعب البلدي، وانضم إلى أشبال الرابطة، أحد الفرق الشعبية في المنطقة، انتقل في الحادية عشرة إلى «أمل الأنصار» مع سائر أفراد فريقه ثم وصل الى الفريق الأول كلاعب احتياطي في العام ١٩٧٥، واشركه المدرب عدنان الشرقي قلبا للدفاع ضد الوثبة السوري، غير انه اصيب في مبارياته الأولى فعاد الى الاحتياطي. وفي ١٩٨٢ وقع على كشوف الشبيبة المزرعة ومازال يدافع عن الوانه اضافة الى الأمن العام الذي انضم إليه اواخر العام الماضي.

لعب مع منتخب الجامعات في كرة القدم ضد منتخب المستنصرية العراقي التي انتهت بالتعادل (٣ـ٣)، وجاءه خلال حياته ثلاثة عروض للعب في الخارج كانت الأولى من بشكتياش التركي في العام ١٩٧٩، وكان سيحصل على مبلغ ١٦ الف ليرة تركية وهو مبلغ متواضع بالنسبة للحياة في لبنان، والعرض الثاني من فريق الرياض السعودي في نفس العام ولم يحصل على توقيعه من الأنصار آنذاك. والعرض الثالث من أحد الفرق السورية البارزة.

ايقاعات

هموم الشعر الفلسطيني

في حوار جانبي مع الشاعر المصري محمد ابراهيم ابوسنة، حول الشعر الفلسطيني، ومكانته على الخريطة الشعرية العربية، واضافته النوعية لحركة الشعر العربي الحديث، كانت هذه النقاط:

● إذا كانت حركة الشعر الحديث تعد انجازا تاريخيا للشعر العربي في هذا العصر، فان شعر المقاومة الفلسطينية يعد انجازا تاريخيا على المستوى نفسه.

● الشعر الفلسطيني، في ذروة احتدامه وتألقه، يرتبط ارتباطا وثيقا بحركة الفعل الفلسطيني نفسه.

● القصيدة عند محمود درويش، ليس آلة موسيقية تعزف لحنا مركبا.. بل هي اوركسترا كبيرة تعزف لحنا بسيطا.

● سميح القاسم يمثل جناحا لا يطير الشعر الفلسطيني دونه، حيث يقف بقدر هائل من الصدق والتواضع والبساطة، قريبا من درويش من حيث التأثير وبعيدا عنه حيث الرغبة في الاستعراض، والتمادي في الولع بالابنية الرخامية.

● المأخذ على الشعر الفلسطيني، انه لا يتجاوز رقعة النضال الفلسطيني الى آفاق النضال العربي، في الوقت الذي يشارك فيه الشاعر العربي زميله الشاعر الفلسطيني همه.

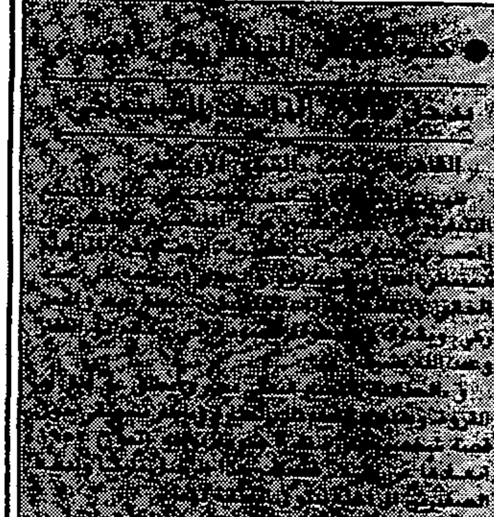
● من ملامح الشعر الفلسطيني:
١ ـ عدم انفصام مفهوم الحداثة فيه عن المفهوم الواقعي وارتباط الوجدان الفردي في القصيدة بالوجدان الجماعي.
٢ ـ التمرد المستمر على جمود الشكل.
٣ ـ ارتباطه بالوجدان الشعبي، سعيا الى تأصيل الوجود الفلسطيني تأصيلا تاريخيا.
٤ ـ الاهتمام بالبعد الاجتماعي، وادراك الجذور الحية للمشكلة الفلسطينية، ليس فقط عبر المواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني، وانما في نطاق مواجهة التخلف العربي، واختلال المعايير الاجتماعية فيه.

● تيار الشعر الفلسطيني يمثل الجناح المتطور والنابض بالحيوية في حركة الشعر الحديث الآن.

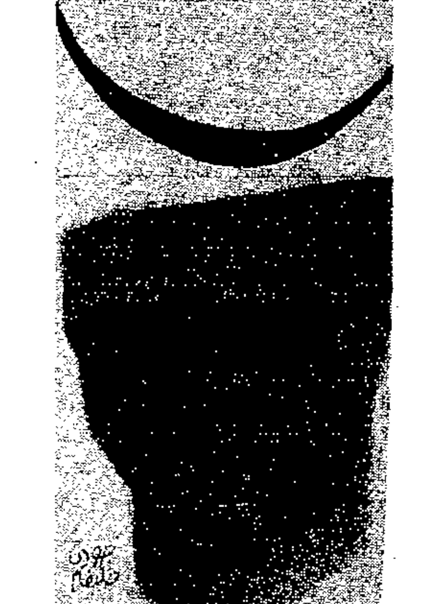
● ● ●

ترى هل يستطيع الشعر الفلسطيني الحفاظ على هذه المكانة التي وصل اليها خاصة إذا عرفنا ان هناك تجاوبا عميقا بين القصيدة الفلسطينية، والفعل النضالي، خاصة في ظل الظروف الفلسطينية الحالية؟

● محمد الظاهر ـ الاردن



تراجيديا البكاء والغربة!



شعر
احمد
الحوتي

الى
زكي
طليمات
رائد
المسرح
العربي

الآن يرحل..
مثل كل الأمنيات!
ويجيء صوت
من كراريس الصغار
.. وينتمي للقمح،
هذا الصوت يجرحني.. ويرحل!
ويظل قلبي صامتا
وانا يجرجرني دمي
نحو الميادين الفسيحة
والبراكين الفصيحة
لا أرى شيئا!!
فاقذف شقفة في النيل
اجلس منصتا.

● ● ●

لا ريب..
هذا المسرح الخالي يذكرني الرحيل
ووجه نخلتنا القديمة غارق في النيل
مرتكز بخاصرة الوطن،
وسنابل..
ليست تحاور وحدها الصحراء
لا تنمو على مهل
وتدرك ـ وحدها ـ اكذوبة الرمل
المخادع

تستبيح لنفسها
عنف المسافات البعيدة
في الحوار مع الزمن

لا ريب..
هذا المسرح الخالي دم ينساب
في كل الشوارع
انه وثن.. وذنب غامض..
وملامح اخرى.. تمر!

. . . . . .

وكان يعرف انه ياء النداء المستمر
وحين يدهمنا الجفاف المر
صوت ينتمي للقمح.. لا يأتي
ولا يأتي من الخبز المقدد،
من تراجيديا البكاء
تكون فاصلة الرجاء
وانت تصرخ بين ما يهوى
.. وحلمك في البناء

● ● ●

لا ريب موعدنا
حقيقة ضعفنا
وطموحنا..
وطن..
بحجم طموحنا
ونخيل قوتنا
تراجيديا البكاء او الفرح.

● مصر

مباهج اللغة العتيقة

بقلم:
محمد أحمد القابسي

● إلى عبد الله الجفري
المبدع والانسان

اول الكلام العتيق إليك:
احبك..
وانك شواسع الارض
وابعد المسافات
وانا الطائر المقرور،
جئتك بالرياح الفاجعات
فافتحي صيف عينيك
كي ينتشر القرنفل
ويمر النهر انيقا
من اول الحزن،
إلى مطر الاغنيات

● ● ●

اول الكلام الرهيف إليك:
نشيدي
وذاك الاحمر المشعشع قلبي
وجهك مدني،
واسمك بريدي
فكيف يكون ارتحالي
خارج تفاصيل الطقس
وانت نوارس البحر
الذي ادخل برج الحوت
في مسراته.
وحين اخرج مقتولا
اشربي عسل القتيل
وتعالي إلي سفر المحارة
ساتي إليك من كل الجهات

● ● ●

يخرج الوقت من مداره ويوغل في المدى
يخرج قلبي مع نهاري
ولا يعود مع المساء
يتخثر دمي
تركض الخلايا إليك،
تغيم في خرائط اللهفة
ثم تعود بوردة من رماد
ونورس من غياب
وغزالة من هواء،
وهكذا تظلين معي، ولست معي
وفي القصيدة الق اللقاء

● ● ●

لا اكتب القصيدة الآن
ولكنني اقطف مباهج اللغة العتيقة
واعلن انك برزخ الكلمات
وانك سرب الحمام يعبر من فمي
وفي دمي تركض مهرة طليقة

. . . . . .

مثقل بالصهيل والغيوم جسدي
امشي على جسدي إليك
فكوني مطر الحقيقة!

● تونس

الطبيبة في تلفزيون دمشق

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

أنتج التلفزيون العربي السوري مسلسل «الطبيبة» الذي يقع في (١٦) حلقة، وهو من تأليف الدكتور زهير أمير براق، سيناريو وحوار، الاستاذ رياض نعسان آغا. وقصة المسلسل تصور حياة فتاة ترضخ لمشيئة والدها «الطبيب» فتدرس الطب، وتتخرج طبيبة، ليعتمد عليها والدها بعد ذلك في ادارة المستشفى.

وفكرة الصراع في هذا المسلسل، تقوم حين يحاول الاب الطبيب مصادرة كل الاهتمامات الخاصة لابنته، والضغط عليها باتجاه تحويلها الى نسخة كربونية عنه، في حين تتجه الابنة لاتخاذ عمها الفنان نموذجا تتعلق به، والمسلسل في جوهره، يعتبر صراعا بين القضايا الروحية والقضايا المادية.

إخراج المسلسل، كان لفردوس أتاسي، والديكور لحسان ابو عياش، أما الاضاءة فكانت لهشام دمشقي. في حين قام بأداء الادوار فيه كل من الفنانين: اسعد فضة، جيانا عيد، رضوان عقيلي، فاديا خطاب، عباس النوري، صباح السالم، رشيد عساف، وفاء موصلي، نزيه سرحان. بالمشاركة مع الممثلين المعروفين أحمد عداس، وتيسير السعدي.

● لقطة من مسلسل (الطبيبة) بين أسعد فضة، وجيانا عيد ●

رأي

● نحن نعلم علم اليقين مدى الترابط والامتزاج الحميم بين حركة الابداع والنقد، ونعلم انه بانتفاء أحدهما ينتفي الآخر، ولذلك نتوخى الاستمرار في تاصيل حركة ابداع ادبية ونقدية اكثر نضجا وطموحا لاكتساح الساحة العربية والعالمية، فقد عاشت حركة الابداع زمنا طويلا بسلق واحدة ويتيمة نظرا لغياب حركة النقد المواكبة وإن كانت قد استفادت من الشمولية النقدية العربية والعالمية.

● محمد مثنى ـ اليمن

● رسالة إلى باحث عن الذهب:

فتش عن المواهب!

بقلم: محسن محمد

من ذكريات المدرسة يبقى في عقولنا مدرس، أو اكثر، نحفظ له كثيرا من الحب والتقدير لانه جعلنا نحب هذا العلم او ذاك، ولكننا لا نستطيع نسيان مدرس اللغة العربية ابدا فالعلم الذي يدرسه لا يمكن الاستغناء عنه طوال سنوات العمر. وقد ننسى الهندسة والرياضيات وعلوم الطبيعة اما اللغة العربية فسلاحنا الدائم في هذه الحياة.

ودروس اللغة العربية لها اسلوب يكاد يكون واحدا. ولها تقاليد مشتركة بين كل المعلمين، وفي كل الدول وخاصة في موضوعات الانشاء.

يدخل المعلم الفصل ليحدد موضوع الانشاء ليناسب مقتضى الحال. يكتب على السبورة، او يملي على الطلاب جملا معينة يطلب استعمالها في الموضوع. وتصبح هذه الجمل ملازمة لنا، وجزءا من اسلوبنا مهما قرأنا ودرسنا وتعلمنا وتجولنا عبر الزمن والدول والناس.

وبعضنا يكره حصة الانشاء او درسها لهذا السبب وحده، فاسلوبنا يصبح مكررا وكلماتنا متشابهة نرددها بلا وعي وبلا احساس بالجمال.. رغم ما قد يكون فيها من جمال!

وجاء عصر التليفزيون واصبحت الكلمات التي يقولها الصغار هي الاعلانات واغانيها، او التعبيرات التي ينطق بها الممثلون.

لقد تراجع الادب الى المقعد الخلفي في هذا العصر وزحف الى المقعد الامامي هذا الصندوق الصغير. ولم تعد لدينا ثقافة تصنع كتابها او تدعم كتابا.

ومن هنا بدأ التغيير الجديد في تدريس اللغات، وفي موضوعات الانشاء بالذات.

وما يطلب من الصغار في هذا العلم، يطلب ايضا من الكبار الذين يريدون ان يصبحوا كتابا.

●●●

يقولون إن الكتابة موهبة، وهذا صحيح.. ولكن الكتابة ايضا علم يدرس. ويمكن ان تكون كاتبا اذا درست هذا الفن وتعلمته. وقد يكون مدرس اللغة والانشاء هو هذا المعلم. ولكن المعلم الاول: انت! ولا بد أن تعلم نفسك في الصغر اذا استطعت. ويمكن ان تبدأ في أي عمر.

ـ والسؤال: كيف؟

ـ والجواب سهل: انك لا تستطيع ان تقيس موهبتك أبدا ولكن يمكنك أن تختبر ما لديك من امكانات وأولها قوة الملاحظة، وثانيها الخيال الحر المتجول بلا حدود أو قيود. ثم بعد ذلك لا بد أن تحب الكلمات.. أن تغرم بها وتهيم!

واذا كنت في المدرسة تطالب بكتابة موضوعات انشائية فانك تستطيع ممارسة هذه الهواية بانتظام وكأنها واجب مدرسي.

انظر الى أي صورة، او بطاقة بريد، أو رسم على نتيجة الحائط واكتب وصفا لهذه الصورة أو اللوحة. ولا بد أن يكون الوصف قصيرا سريعا تبين فيه رد فعلك لما رأيت. وبعد ذلك اجلس بهدوء واكتب وصفا كاملا للصورة بما فيها من الوان وظلال.

وكلما تعمقت في الصورة ستجد جوانب لم تنتبه اليها من قبل، وكل ما هو مطلوب منك لن تجعل الصورة حية نابضة.. واذا لم تجد أمامك صورة فاكتب وصفا لمشهد رأيته امس، او قبل أيام.

في السويد وجدتهم يتكلمون عن مدرسة وفصلها. وقالوا ان هذه المدرسة ستجعل من كل تلاميذها المجهولين، كتابا مشهورين.. إنها تخصص الدقائق العشر الأولى من كل حصة للكتابة. تطلب من تلاميذها ان يكتبوا عما شاهدوه بالامس، وكل تلميذ حر في اختيار موضوعه، وهي تقوم بتصحيح الكراسات احيانا ليعرف التلاميذ أخطاءهم النحوية واللغوية، وتعترف بانها تتقاعس عن عملية التصحيح لأن الهدف ان يعتاد التلاميذ الكتابة كل يوم، او كل اسبوع، ويصبح من الصعب عليهم التخلص من هذه العادة.

وفي مدرسة تعليم الادب، في السويد ايضا يطلب من أولئك الذين فاتتهم الفرص صغارا ان يكتبوا كل اسبوع عما حولهم. ففي كل مكان توجد ثروة من الجمال تستحق ان توصف.

ومعلمة الكبار تقول لطلابها:

ـ اكتبوا كل التفاصيل. صفوا الناس والمواقع والرائحة. ابحثوا عن التفاصيل الصغيرة واجعلوا من يقرأ يحس كأنه معكم ويتعرف على جوانب لم يرها من قبل.

واهم ما تقوله المدرسة:

ـ كن ملتزما. لا تترك عادة الكتابة ابدا. واهتم بالتفاصيل الصغيرة الدقيقة. واذا اعتدت ذلك فان المراقبة المتانية تصبح جزءا من طبيعتك، أو طبيعة ثانية لك.

إن العامل يعتاد المهارة الفنية من الممارسة، والخبير يكون متمكنا بحكم الملاحظة القوية.

وانت ايضا بصفتك كاتبا اذا ظللت تمارس هذه العملية باستمرار فانك تكتسب هذه المهارة تلقائيا، واذا بذلت جهدا ضخما في البداية فانك ـ مع المران والتكرار ـ لن تحتاج لجهد أو وعي بشرط واحد ان يكون امينا في المراقبة وان تستعين في ذلك بالتركيز الكامل.

● ● ●

ولكن... ماذا يفعل الذي يقيم في قرية صغيرة، يرى يوميا الاشخاص أنفسهم، والمكان لا يتغير، ولا يوجد ما يصلح لتقديم صورة وصفية جديدة؟!

ان واحدا من أكبر الصحفيين العالميين وهوفيكتور زورزا وجد نفسه في محنة.. انه ينتقل بين عواصم العالم على هواه، والصحف تنشر كل ما يكتبه، وتدفع له أجرا ضخما. أحس اخيرا انه لا يقدم جديدا. التاريخ يعيد نفسه والاحداث متكررة متشابهة ليس فيها بريق. ان العالم ـ على اتساعه ـ أصبح ضيقا في نظره، أو على حد تعبير معلم الفصل القديم.. صار العالم أضيق من ثقب الابرة!

هجر الكاتب هذا الفضاء العريض وسافر الى قرية صغيرة عند سفح جبل في الهند يصف القرية، والناس البسطاء والحياة العادية ويكتب عنها ثلاث مرات كل اسبوع ليقدم شيئا جديدا مثيرا في عالم الصحافة والأدب، ومن المؤكد أن الصحف العديدة التي تنشر مقالاته وجدت أنها تجذب القراء والا توقفت عن النشر.. فالصورة التي تراها عادية ربما تشد انتباه الكثيرين.

● ● ●

اعتادت مجلة صغيرة في انجلترا نشر القصائد التي يبعث بها القراء.

قرأ الناقد والشاعر الكبير ستيفن سبندر في تلك المجلة قصيدة عن قطار يعبر واديا لشاعر مجهول في مدينة بعيدة فأحس بأنه يقرأ تحفة رائعة فكتب الى الشاعر يعبر عن اعجابه فتلقى منه رسالة شكر تقطر خجلا.

رأى سبندر ان يدعو الشاعر للحضور الى لندن لتناول الغداء معه. وأحس بفقر الشاعر الشاب فارسل له مع الدعوة ثمن تذكرة القطار!

جاء الشاب في حالة توتر عصبي بالغ. وأثناء الطعام لم ينطق بكلمة فتولى الناقد الكبير مهمة الحديث للترفيه عن ضيفه، وأسفر اللقاء عن شحنة من التشجيع للفنان الناشيء لم ينسها أبدا. واصبح الشاعر الشاب أكثر شهرة من الرجل الذي ساعده على الانتقال الى القمة. ولكن «ديلان» توماس لم ينس الجميل أبدا. وظل يعترف ويقول:

ـ أخطر شيء على الأدب، والشعر، والفن مهاجمة الناشئين.. النقد غير البناء في هذه الحالة، يعتبر جريمة قتل.

والقتل لا يكون لانسان أو حيوان.. قتل المواهب جناية على مستقبل الشعوب والافراد.

● ● ●

وفي مدينة بوسطن الامريكية مدارس ومعاهد كثيرة لتعليم حرفة الكتابة.

واول درس يقولونه للجميع: لا بد ان تكتب كل يوم. واذا لم تجد حولك ما يجذبك فلتكتب من الذاكرة.

والذاكرة عضلة مثل باقي عضلات الجسم تستحق التمرين والا اصابها الضمور، وكل شيء تراه يستحق الكتابة عنه. وما لا تجده مفيدا اليوم ستعرف قيمته غدا وستجد انه اكثر جمالا وروعة، ومتى تعلمت ومارست قوة الملاحظة فستتعلم ايضا كيف يسرح بك الخيال.

واجعل نفسك جزءا من المشهد الذي تكتب عنه. كن البطل. كن خائفا متشائما، مذنبا، سعيدا ضاحكا، او يملاك الأمل.

ومتى كان هذا رد فعلك فإن الصورة التي تصفها ستكون حية لها ضجيج، وفي كل الاحوال فإن شخصية الأديب الكامنة تحت جلدك، ستخرج وتنطلق، واختر الوقت المناسب للكتابة.. اما صباحا قبل ان يمسك بك العالم، او ليلا بعد ان يتركك العالم للوحدة والفن والخيال.

● ● ●

من أنجح طلاب احدى مدارس بوسطن مساعد الطيار الذي القى أول قنبلة ذرية في العالم على مدينة هيروشيما في اليابان وهي القنبلة التي ساعدت على إنهاء الحرب العالمية الثانية في الشرق الاقصى وأدت مع قنبلة نجازاكي الى استسلام اليابان.

قالت المدرسة للطلاب ولم تكن تعرف ان من بين طلبتها ذلك الرجل:

ـ كل انسان ينظر للامور من زاوية معينة. إن الطيار الذي يطير فوق مدينة أثناء الحرب ليقذفها بالقنابل يقوم بعملية حسابية محضة.

هذا الطيار معه خريطة.. وكلما القى قنبلة على منطقة يضع حولها خطوطا سوداء حتى لا يعود لضربها بالقنابل مرة أخرى، وهو لا يفكر في الأمر من وجهة نظر عاطفية ابدا.. لا يهتم بما ستحدثه القنبلة، أخطارها، وأضرارها، وضحاياها، اولئك الذين يموتون، وعشرات المصابين، وأهل هؤلاء وأولئك.

الطيار في هذه الحالة رجل يعرف علم الرياضة والجغرافيا.

انه انسان جرد من العواطف. أحس مساعد الطيار بشيء جديد... بعاطفة اخرى تجتاح كيانه وتكاد تعصف به. ترك المعهد ليكتب عن ذكرياته ويصف التحول العظيم الذي طرأ عليه والعذاب الذي عاناه، وربما لا يزال يعانيه.

وكتب الرجل ذكرياته باسلوب أدبي لانه اكتشف مواهبه، وعندما سمع الطيار بالقصة انفعل بطريقة أخرى مختلفة تماما.. وجد نفسه قاتلا ولكنه لا يستطيع أن يكتب لان شبح القتلى والضحايا اصبح يطارده.. فتحول من طيار الى راهب.

● ● ●

ومدرس اللغة العربية الذي يطلب الى تلاميذه مرة كل يوم، او كل اسبوع، كتابة موضوع للانشاء يستطيع ان يكتشف المواهب الكامنة في نفوس طلبته أو يساعدهم على اكتشافها.

هذا المدرس مثل الباحث عن البترول والذهب.. يعلم انه هناك ولكن لابد ان ينزل الى الاعماق للوصول اليه. وهذا المدرس مثل العازف الموسيقي لابد ان تمر أصابعه على الأوتار الصحيحة ليخرج اللحن المناسب. وكل مدرس، حتى في غير اللغة وموضوعات الانشاء، باحث ومنقب وعالم وفنان وموسيقي يستطيع ان يصنع عشرات من الكتاب، إذا ادرك ابعاد مهمته، ورسالته، وعرف امكانات طلبته واستخرجها وازال عنها الصدأ وكل تراب الحياة!

● القاهرة

حكمة اليوم

● قد تبدو الألوان صامتة، لكن هذا لا ينفي أن خلف صمتها تضج كثير من المعاني.





من عيون الشعر

إصباح وإظلام

شعر: عبد الله بن المعتز

قد أغتدي والليل في مآبه
كالحبشي مال عن أصحابه
والصبح قد كشف عن أنيابه
كأنه يضحك من ذهابه
بزرق ريان في شبابه
ذي مخلب مكن في نصابه
شكل خلا القرطاس من كتابه
ما زادنا البازي على حسابه

● ● ●

لما حبا الاصباح في الاظلام
وطلقت عرائس الاحلام
أجبته بفتية كرام
لا يبطؤون ساعة الالجام
وزرق مجرب مقدام
كأنه فوق يد الغلام
صبح له درع من الظلام
يضمن زاد الجحفل اللهام
ذي مقلة تسرج كالضرام
منتزع لغامض العظام

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ك ا ا ن ن م س ا ل ا خ ل ا و ل ش ا ي ي
إ م ذ م ا ن ا ا ك ث ت و س ا ى ي ب ه ه ك

البيت السابق
وصغيرة في حجمها لكنها إحدى الكبر

رسالة اليوم

من : قاسم الزهيري الامين العام المساعد السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي

الذكرى الخامسة والخمسون للظهير البربري (الحلقة الثانية)

منطلق التواصل بين الحركة الوطنية المغربية وحركة الكفاح العربي والاسلامي

طوال كل هذه الفترة، كانت انباء المغرب تملأ الساحة الفرنسية: على مستوى مجلس النواب، والمحافل السياسية والصحافة والشارع احيانا، وكانت اخبار المقاومة المغربية تتردد اصداؤها هنا وهناك. وقد برز في الحملة ضد التغلغل الفرنسي في المغرب النائب البرلماني الشهير جان جوريس الذي كان معروفا بميوله التقدمية وكان خطيبا لايضاهى ومن اعظم من انجبتهم الجمهورية الثانية في الدفاع عن السلام والعدالة. فتصدى في تدخلاته السياسية بالبرلمان وفي مقالاته اللاذعة على صفحات جريدة (لومانيتي) التي انشأها الى انصار الاستعمار من امثال ديلكاسي وبيشون وروفيي وايتيان وكايو، فاضحا مناوراتهم ومبرزا الدوافع الحقيقية التي كانت تحركهم.. وكانت في جملتها دوافع مادية حيث كانوا مساهمين في رؤوس اموال الشركات الاستثمارية لما وراء البحار، وتورط بعضهم في فضائح مالية كفضيحة قناة باناما وغيرها.

وقف جان جوريس مرارا في البرلمان الفرنسي فنحت الوزير ديلكاسي الذي قام باكبر دور في التهيوء لاستعمار المغرب، نعته بـ «القزم المهوس» وقال ذات مرة: «ليس لوزير شؤون خارجيتنا الحق في ان يكون محاميا للذين يذبحون شعبا (الشعب المغربي)». ولفت الانظار في احد تدخلاته الى مكانة المغرب قائلا: «لقد كان منذ قرون واجيال امبراطورية مستقلة تمتلك مقوماتها الحضارية، وكانت قادرة على القيام بالتحولات اللازمة، قادرة على التطور والرقي، ولديها حضارة عتيقة ومعاصرة.. لم يصادف المغرب ان شهد مقاومة وانتفاضة اقوى واشمل من الانتفاضة التي يشهدها اليوم». وحين عرضت المعاهدة الفرنسية.. الالمانية لسنة ١٩١١ المتعلقة بالمغرب والكونغو على التصويت في البرلمان وقف خطيبا فقال: «من المفروغ ان هناك شرائح انسانية تتصرف فيها الشعوب الكبرى كما تتصرف في المواد الصالحة للتبادل. فالمغاربة اصبحوا بحسب المناورات والظروف الدبلوماسية مادة تتصرف فيها المانيا وانجلترا وفرنسا واسبانيا. وحين لا تستطيع هذه الدول ان تسوي مصير المغاربة من انفسهم تلجأ الى تسليف كمية صغيرة من السود في الكونغو».

هذه نماذج من اصداء المشكلة المغربية في اروقة البرلمان الفرنسي قبل فرض الحماية، وهي فيض من غيض، سقنا عن قصد بعض الفقرات من دفاع جان جوريس عن المغرب قبل وقوعه فريسة الاستعمار، لا لان جوريس هو الوحيد، بل لانه ابرز الساسة الذين قصدوا للاستعمار، ولم ينته نضالهم بالرصاصة التي اطلقت على جوريس يوم ٣١ يوليو ١٩١٤ فأردته قتيلا، ولم ينته هذا الكفاح بفرض الحماية.. بل تابع العشرات من احرار الفرنسيين كفاحهم ضد الاستعمار اثناء المقاومة المغربية المسلحة التي استمرت من السهول والجبال.. وخلال حرب الريف التي اوقدها البطل العظيم محمد بن عبد الكريم، واثناء الكفاح الوطني في سبيل الاستقلال الذي خاضه الملك البطل محمد الخامس والحركة الوطنية من حوله.

يفضي بنا المقام الآن الى الحديث عن اصداء القضية البربرية في الشرق، لقد كان لهذه القضية وما أعقبها من احداث داخل المغرب دوي واسع في العالم العربي والاسلامي، وهي اول مرة تقفز فيها الاحداث المغربية الى الصدارة في المحافل السياسية والفكرية هناك وتشغل الراي العام اكثر مما شغلته حرب الريف التي اكتسبت صبغة حرب تحريرية رائدة في الربع الاول من هذا القرن وشدت انتباه الغرب لما كان يتوقع لها من انعكاسات في المستقبل على الخريطة «الجيوبوليتيكية» العالمية.

وما من شك ان العامل المهم في حسن تقبل الرأي العام في الشرق العربي والاسلامي لشكوى الشعب المغربي من السياسة البربرية يتمثل في صمود شعبنا في النضال واسترخاصه للتضحيات في سبيل وحدته وعقيدته. هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يرجع السبب في اتساع اصداء «الظهير البربري» في المشرق الى الخطة الاعلامية البارعة التي انتهجتها الجماعة الوطنية اذ ذاك سواء من الناحية الاستراتيجية او التاكتيكية، واستقطاب بعض كبار اعلام العرب والمسلمين. ولحسن الحظ صدرت في السنوات الاخيرة مذكرات تلقي كثيرا من الضوء على هذا الموضوع. ومن جملتها بالاضافة الى كتاب الزعيم علال الفاسي «الحركات الاستقلالية في المغرب» الذي يعتبر من اهم المراجع في هذا الباب. كتاب «تاريخ الحركة الوطنية بالمغرب» للاستاذ عبد الكريم غلاب وكتاب «نضالنا القومي» للمرحوم الطيب بنونة ، وبالاخص الكتاب الجامع «الحركة الوطنية والظهير البربري» للاستاذ الحسن بوعياد احد كبار الرواد. ولا غنى عن هذه المصادر لمن يريد الاطلاع على الفترة التى نتناولها بالحديث.

كتب الزعيم علال الفاسي: «رفعت مصر صوت الاحتجاج عاليا على هذه السياسة الصليبية ، وبمجرد ما وصل اليها مندوب الحركة الوطنية الاستاذ الحاج الحسن بوعياد عقد عدة اجتماعات خطيرة واتصالات مهمة شرح فيها للرأي العام الاسلامي حقيقة السياسة البربرية، فاحتجت جمعيات الشباب المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية. ورفع علماء الازهر عريضة الاستنكار. كما رفع الشعب عرائض للسفارات الاجنبية وتكونت «لجنة خاصة بالمحافظة على اسلام البربر» استطاعت ان تبث فروعها في الهند وجاوة وغيرها.

وكان الحسن بوعياد من القاهرة على اتصال بمحمد اليزيدي ومحمد غازي والمكي الناصري وعبد الخالق الطريس وعبد السلام بنونة واخيه محمد بنونة من المغرب واحمد بلافريج ومحمد بن الحسن الوزاني وعمر بن عبد الجليل من اوروبا، وتوثق الاتصال بين هؤلاء والامير شكيب ارسلان، بفضل هؤلاء وغيرهم ممن يطول ذكر اسمائهم ارتفع الصوت بالاستنكار .. على حد قول محب الدين الخطيب صاحب مجلة «الفتح».. «وكان صوتا جهوريا تسمعه القدس ونابلس ودمشق وبغداد وبومباي ودلهي وطهران وسنغافورة وسورابايا، فضلا عن مكة وصنعاء «مما اوحى للشاعر الاسلامي محمد صادق عرنوس قصيدته العصماء «داهية المغرب خاتمة الدواهي» والتي يقول فيها:

نما خبر شعرت بأن اذني ... تمنت قبله الصمم السريعا
ولست انا حزين القلب وحدي ... ولكن مسلمو الدنيا جميعا

ذكرنا ان القاهرة اصبحت قاعدة التشهير بالسياسة البربرية بعد ما حل بها الاستاذ الحسن بوعياد، وكان من اكبر الدعاة لم يفتر من تحرير البحوث والمقالات والقاء المحاضرات وعقد الندوات والاتصال باعلام الفكر والسياسة لتنوير رأيهم عن مرامي هذه السياسة وتعبئتهم لحربها. وقد توفق في التشجيع على انشاء لجنة اطلق عليها اسم «لجنة الدفاع عن إسلام البربر» وكان يرأسها الشهيد احمد حسن البنا رئيس الاخوان المسلمين. فقامت هذه اللجنة بحملة واسعة في العالم الاسلامي وحررت نداءات الى ملوك الاسلام ورؤسائها وشعوبها استجابت لها جمعيات في مصر كجمعية الهداية الاسلامية وجمعية اللواء الاسلامي وجمعية المحافظة على القرآن وجمعية الشبان المسلمين ومثيلات لها في العراق وسوريا وفلسطين (الجمعية الاسلامية.. المسيحية في يافا وسكان مدينة جنين والقدس ونابلس) واليمن وحضرموت وايران والهند واندونيسيا وحتى احد علماء قازان (عبد الرشيد ابراهيم) فضلا عن تونس وليبيا وغيرها. من كل هذه الاصقاع انطلقت نداءات الاحتجاج وصيحات الاستنكار.

ومن الوفاء ذكر المواقف المشرفة التي اتخذها الداعية محب الدين الخطيب في حرب الظهير البربري والذي جعل من مجلته «الفتح» منبرا لعرض القضية البربرية بنشر ما كان يصله من اخبار وتعاليق وابحاث من داخل المغرب واصداء عن القضية من الخارج وما كان يحرره من مقالات ويتبارى على اعمدة صحيفته من كتاب وباحثين من شباب الحركة الوطنية . وكان لا يتردد في شجب من كانوا يتبنون مواقف الاستعمار الفرنسي.

ومثل هذه المواقف تذكر فتشكر للامير شكيب أرسلان الذي لا تحصي اياديه البيضاء على المغرب بدفاعه المستميت عن قضاياه الوطنية في مجلة «لاناسيون اراب» التي كان يتولى اصدارها في جنيف هو وزميله في الكفاح احسان الجابري، فبالاضافة الى المقالات السياسية التي كان يحررها بهذه المجلة حول الظهير البربري، لا نكاد نحصي عشرات المقالات والبحوث التي كان يبعث بها لمجلة «المنار» التي كان يصدرها الشيخ رشيد رضا ومجلتي «الفتح» و «المؤيد» والرسائل التي كان يحررها لقادة العالم الاسلامي يستنهض هممهم، كان الامير شكيب ارسلان على اتصال وثيق مع الشباب المغربي اذ ذاك: علال الفاسي واحمد بلافريج ومحمد ابن الحسن الوزاني والمكي الناصري ومحمد الفاسي وعبد السلام بنونة ومحمد بنونة وعبد الخالق الطريس ومحمد داود وغيرهم. فكانوا يطلعونه على الموقف اولا باول.

وكان اسهام احمد بلافريج عظيما في الدعوة ومحاربة الظهير البربري من باريس: اتصالا وتحريرا وترجمة. وقد توجه الامير شكيب بعد اربعة شهور على صدور الظهير البربري الى اسبانيا. ومنها الى طنجة ثم الى تطوان بدعوة من الشباب الوطني هناك حيث استقبل بحفاوة بالغة في بيت الحاج عبد السلام بنونة وحف للقائه رجال الحركة من داخل المنطقة السلطانية والمنطقة الخليفية.

ونورد بالمناسبة ما كتبه انطوان فلوري الاستاذ بالمعهد الجامعي للدراسات العليا الدولية بجنيف في بحثه (الحركة القومية العربية في جنيف ما بين الحربين)، قال : «تابعت صحيفة «لاناسيون اراب» باهتمام تطور الحالة في المغرب وذكرت انبعاث الحركة الوطنية المغربية وتظاهراتها الاولى بالمغرب وفرنسا، خاصة الاضطرابات التي اثارها نشر كتاب بباريس سنة ١٩٣١ بعنوان : «عاصفة في المغرب او اخطاء السياسة البربرية»..

اذا كانت الحركة الوطنية المغربية نشأت قبل صدور الظهير البربري في اوائل العشرينات وجاءت مزامنة للثورة الريفية، فان الشباب الوطني كان يتأهب ليخوض الكفاح السياسي بعد فشل المقاومة المسلحة. فجاء الظهير البربري ليفجر الطاقة التي كانت مختزنة. وقد فجرها ذلك الشباب على احسن صورة في وجوه الذين خططوا للسياسة البربرية وحافظ على الفتيل مشتعلا لفترة ربع قرن بعد ذلك رغم التضحيات الى ان نال المغرب حريته.

هل يتنكر لنا الأحفاد ؟

في الحقيقة ترددت كثيرا في الكتابة ولكن مع سوء الحالة التي تعانيها الأمة العربية من وضع مترد جدا لا بد لنا من الاستنفار الفكري والعقلي . وانا كأحد أفراد هذه الأمة الغارقة في المتاهات والقلق اود أن أنكر بأن مشكلة العرب ليست مع اسرائيل ، بل مع انفسنا الطائشة مع بعضنا البعض وبعدها مع اسرائيل . فهل يعقل ما يحدث الآن ؟

انها مأساة أن نكون اعداء انفسنا فلنتصور اسرائيل او العالم اجمع ينظر الى المجازر التي ترتكب في عالمنا العربي.

شيء مشين حقا ان نكون نحن العرب اعداء بعضنا البعض . الى متى هذه المآسي يا معشر الساسة والمفكرين ؟ ومن هو المخلص الذي يقود هذه الأمة العربية الى الترابط ونبذ الخلافات ؟ نحن الآن مقبلون على نهاية القرن العشرين . هل يعقل ان نكون نحن العرب على هذه المحن المزرية منذ اربعين عاما ؟

منذ اعوام طويلة والغرب والشرق الأقصى يتوغل في علومه ومعارفه ، ونحن منكبون على التخلص وقتل الأنفس البريئة . ماذا سيذكر التاريخ لنا ؟ انها وصمة عار ! اخشى ان يتخلى عنا ابناؤنا واحفادنا في المستقبل اذا عرفوا تاريخ ابائهم !

ارجو من الله العلي القدير ان ينير بصائرنا وقلوبنا ويحمينا من نفوسنا وعقولنا .

رضا السيد هاشم عمران

الشيخ الحزين والدموع المعارة !

اذا ألمت بالمرء الخطوب وحلت به الاحزان وحاقت به المصائب والنكبات فان مشاركة الناس ومواساتهم له تخفف من شدة وقعها عليه وقد تعينه على الصبر والسلوان.. والشيخ احمد لم يجد من يساعده في رفع الانقاض عن افراد عائلته الذين طمروا تحته او حتى تعزيته فالكل كان مشغولا ببلواه! فوقف حائرا ينظر الى الانقاض وقد جفت مآقيه وراح يهمس مع نفسه قول الشاعر:

من ذا يعيرك عينا تبكي بها
أرأيت عينا للدموع تعار ؟!

خير الدين عبد الله حسين ـ بريطانيا

المسافر

باسما كان .. كوجه النيل .. سمحا .. كالجدود الطيبين
فارع القد .. كمثل الهرم الاكبر ... وضاء الجبين
يده انقى من القطن ... وأندى من عطور الياسمين
قلبه مثل شعاع البدر فياض بهالات الحنين
روحه سلة قمح تهب الامن لكل التائهين

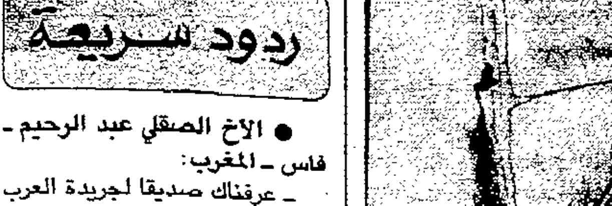
●●●

هكذا كان صديقي ... رحلة عبر السنين
سافرت ايامه ... والدرب قاس وضنين
زاده كان التأني في زمان العاثرين ...
وأمانيه حقول من صحاب واعدين ...
لم يعش في سجن وهم في زمان الواهمين ...
مبحرا في زمن الحب لقوم ظالمين !!

●●●

لم يصدوا الريح عن اغصانه وهي تضيع !
شاهدوه العمر يذوي وهو نهب للصقيع !!
فأداروا ظهرهم .. وهو مع الداء صريع !!
فتح العينين .. لم يشهد سوى ظل الربيع !!
سقطت اوراقه تحت خطا الليل المريع
نضجت اثماره .. فالتقطوها ..
... عرضوها للمبيع !!!

الدكتور صابر عبد الدايم
جامعة ام القرى ـ مكة المكرمة



ردود سريعة

● الاخ الصقلي عبد الرحيم ـ فاس ـ المغرب:
ـ عرفناك صديقا لجريدة العرب الدولية ونشرنا لك عددا كبيرا من المساهمات. لكن «خريطة الوطن» تفتقر الى تحديد الشكل الادبي، فهي تتأرجح بين الرغبة في قرض الشعر التقليدي والجنوح الى التجديد.. وضاع الوزن بينهما وتحيرت القافية! حظا افضل في المرة المقبلة.

●●●

● الاخ عبد الله آدم رمضان ـ سوداني في الرياض:
ـ اثيوبيا ليست دولة عربية، ومسؤولية النظام السابق في السودان عن دوره في فضيحة الفلاشا لا يمكن انكارها.. وليس لدينا أدلة على ان اثيوبيا تفاهمت مع بعض «القوى» كما تقول. لا يعني هذا اننا نصادر رأيك او حقك في التعبير عن وجهة نظرك لكن الاتهام الموجه الى بعض اركان النظام السوداني السابق لا يصدر فقط من حزب سوداني واحد وانما من القوى الوطنية جمعاء.

●●●

● الاخت خالدة السعيد:
ـ سعدنا بقراءة رسالتك وننتظر مساهماتك بكل شوق.. ويكفيك اطمئنانا ان رسالتك قد وصلت بسلامة الله منذ فترة لكن سيل الخطابات خلال الفترة الاخيرة حال دون الرد عليك بسرعة لذا نستميحك عذرا ونعدك بسرعة الرد او النشر.

●●●

● الاخ طاهر الدجاني ـ واشنطن:
ـ ثروتك اللغوية جيدة واستعدادك الادبي يبشر بالخير في المستقبل. غير انه لا بد من الالتزام باصول الشعر وخاصة وجود قاعدة منطقية ثابتة لتغيير القافية بدلا من تغييرها مرة كل بيتين واخرى كل ثلاثة او خمسة. كما لا بد من مراعاة الوزن.

●●●

● الاخ علي عبد الرحمن الربيعي ـ جدة:
ـ كل عام وانتم بخير.. ونؤكد مرة اخرى اننا لا نهمل آية رسالة بدليل الرد على هذه الرسالة فور وصولها الى يد المحرر. ومرة اخرى نرحب باستئناف المراسلة.

ظلال

(١)

أحفر صوتي في قصائدك المجروحة بالغربة!
اشتريت الضحك بلحظات وقتية.. كنا فيها نحي فقدان الشوق. كانت اللحظات تنبش في وريد العجز، وتدخل بنا الى صدى خفقاتنا !

(٢)

بعت حزني للصدى والظل، والاماكن الغريبة!
كانت السماء تمطر ليلا.. وكنت انادي على قرونك الاسطورية!
وعندما اعتزمت على الهرب منك.. من اوقاتك التي رصدتها «مؤقتة»، ومن زمانك الذي نفيتني منه، ومن لغتك التي ضننت بترجمتها.. وجدتك ـ رغم ذلك ـ تعيشين داخل أعماقي، وأغني: «أبوه.. قلبي عليك التاع»!!
صار هروبك .. هو وقت صحوتي .. بعد ان كان قدومك هو مطر صحوتي.
صار زمانك .. هو قرار اختفائك.. بعد ان كان طلوعك هو ملكية زماني.
صارت لغتك.. هي ثورة غضبك.. بعد ان كان حنانك هو حضارة لغتك!

(٣)

لانك تعرفت على ساعاتك.. فقد هزمت بذلك: ضوئي، وجنوني بك.
انهمر غيابك يغمر ركضي. صرت التجيء اليك من أبحارك، ومن انهمار غيابك.
صار قدومك الى خفقي.. دائما هو الذي يتأتى، ولا يأتي!

(٤)

وذات يوم .. نزل التشقق في احداقي بعدك!
وجدت كل الصور تبدو ممزقة.. لكني كنت ابتدع وقوفا مميزا بالحزن، وارتمي في قيظ برودك .. كأنني انتزع النبض من الدماء.. كأننا اصبحنا نتواجد معا على شطآن انبساط الملح: «بلا حزن على الماضي»!
صرت اردد ما تقاطعنا بغنائه ذات مساء معا:
ـ «لم يكن وهما هواك.. ولم يكن وهما هواي!
ان الذي حسبته روحك قد تبعثر في خطاي
مازال طفلا صارخا، جوعان.. يرضع من دماي»!

(٥)

وجدتك ذات مرة.. واضعتني كل مرة!
كان ينبغي ـ اذن ـ ان اتوقف، لأتساءل.. لأفهم.. لأمتلك جانبا من وضوحك المتواري خلف ضحكتك المؤقتة!
كان ينبغي...!
لكنني اكتفيت بـ «ذات مرة».. فقد اصبحت جزءا فيك. وانت.. ذبت جزءا في كياني!

(٦)

وركضت وراء كلمات اغنية صيف .. فهل هناك ايضا: حب صيف؟
ـ «ماتت الشمس. مات الصيف عندما تركتني!
الحب، والشمس، والبحر .. سيان. الظلال في حياتي والمطر.. سيان»!
كنت اهرب الى البحر من صمت المساء الوافد بكل انفعال طقسه .. بكل افتعال هروبك وضحكتك وتعذيبك!
عندما تتركنا معانينا التي نحبها.. عندما تضيع منا الاحاسيس الاصدق.. فلا صيف ولا قمر!!
الفصول.. معانيها من ذخائر النفس.. من العطاء، او من الفقد!

(٧)

واذن .. مغرورة هذه الحروف التي ابتكرت لها اجنحة!
مسافرة اليك هذه الحروف.. اعطيتها حريتها، وحزني.. وعادت الي تخبرني: انت لست موجودة، ورائك!
وهكذا .. اصبح في مقدورك ان تسأمي.. فتقفلي نوافذك وتسترخي!
لكن.. ليس في مقدورك ان تقتلي احاسيسي، بل ان ترفضي فقط..
وحينذاك: تفقدين راحة النظرة الى بحرك، وافقد انا شطآني!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «فلا تحزن على قدمي من الأشواك
ان خطاي مثل الشمس.. لا تقوى بدون دمي»!!

عبد الله الجفري

بدء النشاط الصيفي لطلاب البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يبدأ اليوم الخميس النشاط الصيفي لاندية طلبة البحرين في الخارج والذي ستقام برامجه بمقر المركز الصيفي للاندية ويفتتحها الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين.

ويتضمن العمل الصيفي للطلاب البحرينيين هذا العام العديد من الانشطة الثقافية التي تشتمل على ندوات ثقافية واجتماعية وامسيات شعرية الى جانب تنظيم رحلتين بحرية وبرية واقامة حفل فني سيشارك فيه فنانو دول الخليج العربية.

ومن المقرر ان تفتتح ٧ مراكز صيفية للطلاب ابتداء من السبت المقبل حيث خصصت ثلاثة مراكز للبنين واربعة مراكز للفتيات، وتستمر هذه المراكز في العمل حتى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

كما رتبت الجهات الشبابية المسؤولة زيارات ميدانية لعالم البحرين والمؤسسات الاقتصادية والصناعية، مع تنظيم ندوات ثقافية واجتماعية. كما سيتم تنظيم جولات للطلاب في موقع جسر البحرين ـ السعودية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	١١	١٥	غائم
مكة المكرمة	٢٧	٤١	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	غائم
المدينة المنورة	٢٣	٤١	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
الرياض	٢٩	٤٤	صحو	كوالالمبور	٢١	٣٣	صاف
جدة	٢٩	٣٩	صحو	لشبونة	١٦	٢٧	صاف
الظهران	٢٧	٤٥	صحو	لندن	١٥	٢٤	صاف
ابها	١٦	٣٠	غائم جزئيا	مدريد	١٨	٣٨	صاف
امستردام	١٤	٢٤	غائم	مانيلا	٢٢	٢٩	ممطر
اثينا	٢٠	٣٠	صاف	مونتريال	١٧	٢٦	غائم
البحرين	٣٢	٣٨	صاف	موسكو	١٠	١٨	غائم
بانكوك	٢٧	٣١	غائم	نيودلهي	٢٩	٣٩	صاف
بيروت	١٥	٣٠	صاف	نيويورك	١٦	٢٦	غائم
برلين	١٠	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٧	صاف
بروكسل	١٠	٢٥	صاف	باريس	١٤	٢٦	صاف
بيونس ايرس	٨	١٠	غائم	روما	١٥	٣٢	صاف
القاهرة	٢١	٣٤	صاف	سنجافورة	٢٥	٣٣	صاف
كوبنهاجن	١٢	١٨	غائم	استوكهولم	١١	١٧	غائم
دبلن	١٢	١٩	صاف	سيدني	٩	١٩	صاف
فرانكفورت	١٣	٢٤	صاف	طوكيو	٢٢	٢٦	ممطر
جنيف	١٦	٢٨	غائم	فيينا	١٣	٢٥	ممطر



٢٦٧٣٩ طالبًا وطالبة يدرسون بجامعة الملك سعود بالرياض

الرياض
ـ مكتب «الشرق الاوسط»
ـ من وائل العليان:

وصل عدد الطلاب والطالبات الذين تم تسجيلهم لدراسة الفصل الصيفي بجامعة الملك سعود خلال هذا العام الى ٧٤٠٨ طلاب وطالبات منهم ٦٠٥٠ طالبا و ١٣٥٨ طالبة.

كذلك وصل اكثر من ٢٠٠ طالب زائر من مختلف الجامعات معظمهم على وشك التخرج. التحقوا لدراسة الفصل الصيفي بالجامعة.

وصرح الدكتور صالح العقلا عميد القبول والتسجيل بالجامعة لـ «الشرق الاوسط» بان عدد الطلاب الذين يدرسون بجامعة الملك سعود وصل الى ٢٦٧٣٩ طالبا وطالبة موزعين على كليات الجامعة وفروعها بمنطقتي ابها والقصيم.

ويبلغ مجموع الطالبات حوالي ٥٩٧٠ طالبة.

واوضح الدكتور العقلا انه يدرس بكليات الجامعة اكثر من ٦٥ جنسية من مختلف انحاء العالم. ومن المتوقع ان يتخرج من الجامعة خلال الفصل الصيفي لهذا العام اكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة في مختلف التخصصات.

كذلك يوجد في الجامعة اكثر من ٧٠ قسما تقدم حوالي ٥٧ تخصصا في الاقسام العلمية والادبية، هذا عدا الدراسات العليا. ويوجد حوالي ٦٦١ طالبا وطالبة ملتحقين بالدراسات العليا في الجامعة.

وعن معاملة بعض الطلاب معاملة الطالب السعودي يقول الدكتور العقلا: هناك طلبة دول مجلس التعاون الخليجي واليمن الشمالي والفلسطينيون الذين يعاملون معاملة السعوديين من ناحية شروط القبول. ويضيف قائلا «لقد وصل عدد الطلاب الراغبين في الالتحاق بكليات جامعة الملك سعود الادبية والعلمية لغاية يوم الخميس الماضي حوالي ٢٣٠٠ طالب و ١٢٧٠ طالبة. وسوف ينتهي قبول طلبات الالتحاق بالجامعة في العاشر من يوليو (تموز) الحالي.

وحول امكانية قبول الطلاب الاجانب المقيمين خارج السعودية يقول عميد القبول والتسجيل: ان الفرصة متاحة لهم بتقديم شهاداتهم عن طريق الملحق التعليمي السعودي ببلدانهم. اما بالنسبة للمطلوب عند الالتحاق فهو الاستمارة الاصلية للثانوية العامة السعودية (وللحاصلين عليها من خارج المملكة تكون مصدقة من الخارجية والسفارة السعودية) مع اربع صور لها، وكذلك شهادة حسن سير وسلوك من المدرسة المتخرج منها. اضافة الى صورة عن حفيظة النفوس او شهادة الميلاد للسعوديين، وصورة جواز السفر والاقامة لغير السعوديين. كذلك ٦ صور شمسية مقاس ٤ × ٦ اما بالنسبة للحاصلين على مؤهلات قديمة مضى عليها اكثر من سنة فيجب تقديم ما يثبت دراستهم او عدم دراستهم في جامعة الملك سعود او في اية جامعة اخرى.

وعن النسبة المئوية المحددة للقبول في كليات الجامعة قال الدكتور العقلا: تقبل كلية الاداب الطلاب والطالبات الحاصلين على نسبة ٧٥٪ او ٢,٩ من الثانوية الشاملة، وكلية العلوم الادارية ٨٠٪ و٣,٥ للشاملة، وكلية العلوم ٦٥٪ والشاملة ٢,٥ وكلية التربية علمي ٦٥٪ والشاملة ٢,٥ والادبي ٧٥٪ و ٣,٠ للشاملة، وكلية الزراعة ٧٥٪ و ٢,٥ للشاملة وكلية الهندسة ٧٥٪ و ٣,٥ للشاملة وكلية الطب البشري ٨٥٪ و ٤,٠ للشاملة وكلية طب الاسنان ٨٠٪ و ٣,٥ للشاملة، وكلية الصيدلة ٧٠٪ و ٣,٠ للشاملة وكلية العلوم الطبية المساعدة ٧٥٪ و ٢,٥ للشاملة العمارة والتخطيط علمي ٧٥٪ و ٣,٥ للشاملة، والادبي ٨٥٪ وكلية علوم الحاسب الآلي والمعلومات ٨٠٪. ودبلوم الحاسب علمي ٦٠٪ والثانوية التجارية ٧٥٪ والمعهد الصحي (تخصص احصاء) ٨٠٪ وتعتبر هذه النسبة النهائية التي اقرها مجلس الجامعة لقبول الطلاب من المملكة وخارجها للالتحاق بكليات الجامعة المختلفة.

افلام وثائقية عن سلطنة عمان

مسقط ـ العمانية : تقوم وزارة الاعلام العمانية حاليا بانتاج عدة افلام وثائقية هامة تبرز معالم النهضة التي تعيشها السلطنة وذلك في اطار الاستعدادات الجارية لاحتفالات البلاد بالعيد الوطني الخامس عشر ومؤتمر القمة السادس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تستضيفه السلطنة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

اول معرض بجدة عن الجفاف والتصحر في السودان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يتم بدار السفارة السودانية بجدة بعد صلاة المغرب من يوم الجمعة المقبل افتتاح المعرض الاول للجفاف والتصحر بالسودان.

ويشتمل المعرض على عرض بعض الصور واللوحات والملصقات وافلام الفيديو التي تعكس الحالة التي وصلت اليها الاوضاع في بعض اقاليم السودان المتأثرة بموجة الجفاف التي ضربت بعض مناطق القارة الافريقية منذ سنوات ومازالت مستمرة حتى الان.

ويهدف المعرض الى حث ابناء الجالية السودانية على التبرع لدعم صندوق الاقتصاد الوطني ولمساعدة منكوبي الجفاف ويستمر المعرض لعدة ايام بدار السفارة.

حظر تداول كتب وأفلام فيديو في الامارات

ابوظبي ـ كونا : اصدر وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ احمد بن حامد قرارات وزارية امس بمنع عرض او تداول او استيراد مجموعة من افلام الفيديو لاشتراك ممثلين مقاطعين بالتمثيل فيها وشركة مدرجة على القائمة السوداء بانتاجها ، وكذلك يمنع تداول واستيراد كتابين اجنبيين لتضمنهما مبادىء مخالفة للقيم والاخلاق .

وشملت القرارات مصادرة العدد الصادر في ٢١ يونيو (حزيران) الماضي من جريدة «هيرالد تريبيون» ومصادرة العدد الصادر في ٢٤ يونيو (حزيران) الماضي من مجلة «نيوز» لتضمنهما مغالطات تاريخية واساءة للاسلام والعرب واستدرار العطف على اليهود ومصادرة احد اعداد ٤ مجلات اجنبية لتضمنها مبادىء مخالفة للقيم الاخلاقية والدعاية لاسرائيل والصهيونية واساءة لدولة عربية .

كتابان جديدان تاريخي وتوثيقي عن الحرس الوطني السعودي

الرياض ـ واس : اصدر الحرس الوطني السعودي حديثا كتابين احدهما تاريخي يحكي قصة تاريخ المملكة ونشأة الحرس الوطني ومسيرة بنائه العملاقة، والاخر توثيقي يسجل احداث وفعاليات المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة الذي اقامه الحرس الوطني في شهر رجب الماضي.

قدم الكتاب التاريخي وعنوانه «الاصالة المسيرة» الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني بكلمة قال فيها «ان تاريخ المملكة اليوم له جذوره في الامس ويستحق منا الدراسة والتسجيل لترتسم لنهضتنا المعاصرة صورة صحيحة في مرآة الزمان لا تبين بها الحاضر ورخاءه فحسب، بل ترسم ايضا جذوره بكل ما فيها من كفاح انساني ومعاناة وابداع وتسجل جهود المخلصين لتكون قدوة للاجيال، ولتكون النعمة الغامرة التي يعيشها شعب المملكة العربية السعودية داعية للشكر على نعمة الله وفضله وحفازة على صونها والحفاظ عليها لتدوم بالشكر في امن واستقرار».

واضاف يقول ان الحرس الوطني وجه من وجوه النهضة التي شملت كافة قطاعات القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية تحت الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

واضاف الامير بدر في كلمته قائلا «ان مسيرة الحرس الوطني جزء من تاريخ المملكة العربية السعودية وهي مسيرة جديرة بالقاء الضوء عليها لتأخذ مكانها في اطار المسيرة الحضارية المظفرة التي تعيشها المملكة العربية السعودية اليوم. ان سجل الحرس الوطني المشرف هو سجل الانسان المسلم العربي في محاولته الدائبة لوعي حاجات وطنه في الامن والاستقرار ووعي روح عصره في مفاهيم الاعداد والتسليح والتنظيم والقيادة واستلهام سيرة الآباء والاسلاف دون جمود او تزمت وانما لتبقى الجذور الاصيلة اعمق وارسخ وليكون البنيان عليها اصلب واعظم».

وتضمن كتاب «الاصالة المسيرة» والذي جاء في ٢٢٤ صفحة على تسعة ابواب. وقام بتأليف الكتاب المزود بالصور الملونة والخرائط وطبع على ورق صقيل كل من الدكتور عبد الرحمن السبيت والاستاذ محمد محمود التوبة والدكتور طه القراء.

كما اصدر الحرس الوطني كتابا توثيقيا عن فعاليات واحداث المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة الذي نظمه الحرس الوطني خلال الفترة من ٢ الى ١٢ رجب الماضي.

وقد تصدر الكتاب الاوامر الملكية التي صدرت بصدد اقامة المهرجان وتمديد فترته وبناء قرية شعبية.

كما سجل الكتاب الذي جاء في ٢٠٦ صفحات من القطع الكبير احداث وفعاليات المهرجان منذ افتتاح الملك فهد له وحتى اليوم الاخير منه. كما رصد آراء المسؤولين والكتاب والصحافة حول فكرة المهرجان ومدى تحقيقه لاهدافه المتوخاة.

وابرز بالكلمة والصورة احداث يوم الافتتاح ونقل الكلمات والقصائد التي القيت في الحفل كما ابرز جوانب القرية الشعبية ومحتويات السوق الشعبي والمزرعة والدياسة والحراثة والسواني وعرض موجودات معرض الفنون التشكيلية ومعرض رسوم الاطفال ومعرض الصحف.

وتناول ايضا النشاطات الرياضية والثقافية والفنية التي عرضها المهرجان. ورصد نشاط الادب العربي من الامسيات والمحاضرات ونشاط الشعر الشعبي وعروض الفنون الشعبية والالعاب الشعبية وسباق الهجن السنوي.

عرب ● عجم

● الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير يشرف الحفل الذي تقيمه جامعة الملك سعود في أبها بمناسبة ختام المعسكر الثالث لجوالة جامعات دول الخليج العربية في معسكر الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالقرعة في ابها .

●●●

● السيد عثمان حافظ الكاتب والصحافي السعودي المعروف ومؤسس جريدة « المدينة المنورة » يعالج حاليا في المستشفى الوطني الجديد بجدة من وعكة ألمت به منذ ستة أيام . ولايزال تحت رعاية وعناية الدكتور حامد مطبقاني وأطباء المستشفى . فشكرا للدكتور المطبقاني وللاطباء وتمنياتنا له بالشفاء العاجل بأذن الله .

●●●

● عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي في قطر يفتتح غدا يوم الشباب العربي الذي تقيمه ادارة الشباب والطفولة على ارض المعسكرات الدائم بمنطقة الجهراء .

●●●

● راشد بن ناصر اللمكي القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان اجتمع أمس مع داتو خليل يعقوب الوزير بمكتب نائب رئيس الوزراء الماليزي حيث تم استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها .

●●●

● جاسم ابو علان المدير العام للتعاون بوزارة الخارجية بالبحرين يقيم حاليا بتونس على راس وفد للمشاركة في أعمال اللجنة المشتركة التونسية البحرينية واجتمع مع وزير الاقتصاد رشيد صفر وكذلك مع وزير الخارجية الباجي قائد السبسي وتم التوقيع في نهاية أعمال اللجنة على محضر يؤكد توسيع التعاون .

●●●

● محمود حسوبة مدير عام شركة البركة للاستثمار اقام حفلا كبيرا لمنسوبي شركة لاتدروم أند براون بمناسبة انتهاء تنفيذ عقد الشركة بنجاح مع مطار الملك عبد العزيز الدولي ..

●●●

● يحيى ابراهيم حمد احمد (ادروب) الفنان السوداني غادر جدة عائدا الى السودان بعد ان اقام حفلا غنائيا ناجحا بصالة الف ليلة وليلة .

● الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين استقبل امس كلا من سفيري العراق ولبنان في عمان اللذين زاراه مودعين بمناسبة انتهاء مهام عملهما في العاصمة الاردنية .

●●●

● اللواء عبد الرحيم حبيب الله مدير مستشفى القوات المسلحة بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران سافر الى الولايات المتحدة الامريكية في اجازة لعدة ايام يجري خلالها بعض الفحوصات الطبية .

●●●

● نهاد شهاب رجل الاعمال الاردني المعروف رزق وعقيلته عبير بمولودتهما البكر سمياها (هناء) .

●●●

● فتحي احمد حافظ بأمانة مدينة جدة رزق وحرمه بمولود ذكر اسمياه (محمد).

●●●

● عبد الله الشلتي وسعود القحطاني فنانا نادي أبها الأدبي يشتركان مع الفنان البرفسور عبد الحليم رضوي في اقامة معرض فني مشترك بقاعة فندق السودة انتركونتيننتال بأبها يشمل أعمالا فنية متنوعة وذلك بمناسبة الحفل الثقافي الكبير لمجلة « الفيصل » .

●●●

● عبد الله بن حويل رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه بمولودة انثى سمياها (ندى).

●●●

● بمناسبة العيد الوطني لبلاده ومغادرته المملكة العربية السعودية ، دعا بيير روكال سفير فرنسا لدى السعودية كبار المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي وأعيان المجتمع لحضور حفل الاستقبال الذي سيقيمه بمنزله بجدة مساء يوم الاحد ١٤ يوليو (تموز) الحالي .

●●●

● موريس نيجر المدير العام السابق لوكالة فرانس بريس توفي امس بعد مرض طويل عن ٨٤ عاما في بالافاس لي فلو في هيرو (جنوب فرنسا) .

●●●

● جيمس ر. كويل عين ملحقا زراعيا بسفارة الولايات المتحدة لدى مصر .

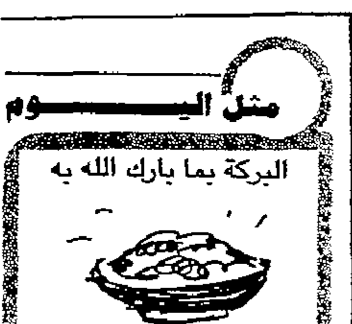




● اقام فرع وكالة «طيران الخليج» الباريسي حفلا بفندق الانتركونتيننتال بالعاصمة الفرنسية بمناسبة انضمام «نادي الأطلس» الى قائمة نوادي السفر المتعاملة مع الوكالة. اشرف على الحفل يوسف درويش مدير فرع الوكالة بباريس وحضره عدد كبير من رجال الاعمال والصناعيين الفرنسيين ممن لديهم نشاطات مكثفة في البلدان الخليجية من بينهم مدير الطيران المدني بفرنسا وحبيب دولونكل رئيس الغرفة التجارية الفرنسية العربية. وفي الصورة جانب من الحاضرين.

مثل اليوم

البركة بما بارك الله به



أبيض وأسود

عهد العام الثامن

اليوم تدخل «الشرق الاوسط» علمها الثامن: فقبل ٧ سنوات وفي مثل هذا اليوم صدر العدد الاول من «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية.

وقد كان همنا الرئيسي خلال هذه السنوات ان نؤكد وندعم شعارها كجريدة دولية لكل العرب. ونحمد الله اننا استطعنا ان نقطع شوطا كبيرا في هذا المجال، وان نمكن اكثر القراء العرب من الاطلاع على جريدتهم المفضلة صباح كل يوم في اكثر البلاد العربية والدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية.

إن «الشرق الأوسط» اليوم هي الجريدة الدولية الوحيدة التي تطبع في ثمانية مراكز للطبع هي لندن وباريس ومرسيليا ونيويورك والدار البيضاء وجدة والرياض والظهران. ونحن نعدكم ان لا تقف محاولاتنا للانتقال بها إلى مراكز طبع جديدة كلما وجدنا ذلك ضروريا واقتصاديا.

ولم تكتسب «الشرق الأوسط» اهميتها بتعدد مراكز الطبع فقط ووجودها صباح كل يوم في مراكز التوزيع الهامة على امتداد ٤ قارات هي آسيا وافريقيا وامريكا واوروبا، وانما اكتسبتها من كونها الصحيفة العربية اليومية التي تعبر عن ضمير العالم العربي ووجدانه، والتي تنقل إلى قرائها صباح كل يوم احداث العالم وما يجري في الوطن العربي بأسلوب صحفي حديث، وتجمع في نفس الوقت نخبة الصفوة الصادقة الأمينة من كتاب ومفكري العالم العربي، وهي ايضا المطبوعة العربية الأولى التي تتوفر لها شبكة من المكاتب والمراسلين ووسائل الاتصال التي لم تعرف لها الصحافة العربية مثيلا حتى اليوم.

فبنظرة سريعة على المراسلين ومكاتب التحرير في كل من واشنطن وهيوستن وباريس والرياض وتونس والقاهرة والخرطوم وصنعاء وجدة والرياض والظهران والبحرين وبغداد وبيروت وعمان ودمشق بالاضافة إلى المركز الرئيسي للتحرير في لندن حيث يعمل في كل هذه المكاتب نخبة من خيرة الصحفيين العرب تخدمهم احدث وسائل اتصال... يتضح لنا كيف استطاعت «الشرق الأوسط» ان تحقق شعارها كجريدة العرب الدولية.

و «الشرق الأوسط» ليست فقط الصحيفة التي تقرأونها كل يوم والتي تدخل اليوم علمها الثامن وإنما هي مؤسسة صحفية عربية كبرى. فعن «الشرق الأوسط» وفي احضانها صدرت «المجلة» مجلة العرب الدولية و «سيدتي» مجلة الاسرة العربية، و «المسلمون» جريدة المسلمين الدولية.

وإذا تجاوزنا الاسم القانوني للشركة السعودية للابحاث والتسويق، التي تصدر هذه المجموعة من المطبوعات، واطلقنا عليها اسم مؤسسة «الشرق الأوسط» كما يحلو لكثير من اصدقائنا القراء ان يستعملوا هذا الاسم فان الشركة السعودية للابحاث والتسويق لم تعد «الشرق الأوسط» وحدها وان كانت هي اكبر واشهر مطبوعاتها وانما هي مجموعة المطبوعات العربية التي تصدرها والتي سوف تصدرها باذن الله. وايضا الشركات الشقيقة والنشاطات المختلفة التي تقوم بها.

فهناك، ومن خلال هذا العمل الصحفي، ظهرت الشركة السعودية للتوزيع والتي اصبحت اليوم بحسب حجمها ومبيعاتها اكبر شركة للتوزيع في البلاد العربية قاعدتها في المملكة العربية السعودية وستنطلق قريبا عبر شركات شقيقة إلى الاقطار العربية المجاورة واوروبا وامريكا لخدمة مطبوعات الشركة والمطبوعات العربية الاخرى.

فنحن وان كنا نتنافس مع المطبوعات الاخرى الا ان خدمات شركة التوزيع تتساوى بين جميع المطبوعات. والقارىء هو الذي يختار من بينها المطبوعة التي يفضلها.

وهناك ايضا الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة التي تقوم في المغرب الشقيق بطباعة «الشرق الأوسط» كل يوم مع مجموعة اخرى من الصحف الفرنسية.

وهناك ايضا شركة منتجات «سيدتي» المحدودة التي ستبدأ في الخريف المقبل بافتتاح وتسويق مجموعة مختلفة من المنتجات الخاصة بالاسرة العربية.

وتملك «الشرق الأوسط» وتدير اكبر شبكة خاصة في العالم لنقل صفحات الصحف والمجلات بواسطة «الفاكسيميل» وعبر الأقمار الصناعية. ففي وقت واحد يتم وضع احدى صفحات «الشرق الأوسط» في احد اجهزة الارسال الخاصة بالفاكسيميلي بالمركز الرئيسي في لندن، وبعد دقائق تصل الى نقاط الطبع في ٤ قارات، وقد يحدث في بعض ايام السنة ان تدور عجلة الطباعة لانتاج «الشرق الأوسط» في ساعة واحدة في كل من لندن وباريس ونيويورك ومرسيليا والدار البيضاء والرياض وجدة والظهران.

ومع ذلك فـ «الشرق الأوسط» ليست هذا التقدم الصحفي والتكنولوجي فقط، وانما هي فكرة ومبدأ لقي قبولا وتجاوبا عند القراء لانها خاطبت عقولهم ووجدانهم وعبرت عن آمالهم وآلامهم.

فـ «الشرق الأوسط» هي دعوة الى الحق ضد الباطل وإلى العدل ضد الظلم وهي دعوة الى الوحدة لا إلى التمزق، وإلى الاعتدال لا إلى التطرف، وإلى رخاء العالم العربي وتقدمه واستقراره وامنه.

كل ذلك بالاسلوب الاسلامي الرفيع، «بالحكمة والموعظة الحسنة»، ونحن نعدكم في هذه المناسبة ان نستمر على النهج وان نواصل السير على الطريق الصحيح باذن الله وتوفيقه ثم برعايتكم وتشجيعكم لاننا نشعر انكم انتم قراء «الشرق الأوسط» اصحاب هذا العمل ورؤساؤه ومديروه. وان لكل فرد منكم نصيبا من هذا النجاح.

هذا هو تقديرنا إليكم نرفعه إلى كل قارىء منكم. وكل عام ونحن جميعا بخير، والله الهادي والموفق إلى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 4 July 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2410
الخميس ١٦ شوال ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/٧/٤م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤١٠

فتش عن المواهب بقلم: محسن محمد (ص١٣)
سوريا تشارك في ١١ لعبة في الألعاب العربية السادسة (ص١٢)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢
هموم الشعر الفلسطيني (ص١٣)
منتخب الكويت يعتذر عن اللعب في المغرب ..وماكنرو خرج أيضاً من بطولة ويمبلدون (ص١١)

سوق للرقيق في البيرو وبين الأرقاء نساء وأطفال

ليما ـ أ ف ب: اعلن البوليس في بيرو امس الاول انه اكتشف سوقا للعبيد يجبرون على العمل في مزارع النخيل الواقعة في غابة الامازون.

وقد القي القبض على الاخوين ايوسيبيو وخيسوس بالومينو في هوانكايو وهي بلدة واقعة على بعد ٣١٢ كم شرقي ليما بينما كانا يستعدان لتهريب ١٠٣ من العبيد من بينهم سيدات واطفال في منطقة اوشيزا على بعد حوالي ٦٠٠ كم شمال شرقي ليما.

وذكر شهود العيان وقد استطاعوا الهروب من هذه المنطقة ان المهربين تعرضون على اهالي هوانكايو والقرى المجاورة العمل في مزارع النخيل في منطقة اوشيزا مقابل وعد بتقاضي مرتبات عالية وتوفير ظروف معيشة طيبة، وفي الواقع يحجم المهربون عن دفع مرتباتهم بحجة نفقات النقل وتشبه هذه المزارع الى حد بعيد معسكرات عمل حقيقية.

وذكر شهود العيان ان تجار العبيد يهددون عمالهم بالتشهير بهم على انهم متآمرين مع رجال حرب العصابات ومهربين للمخدرات اذا ما كشفوا حقيقة ظروف عملهم.

وكان قد تم منذ فترة من الوقت اكتشاف احد مهربي الاطفال في منطقة كوزكو (جنوب شرق بيرو) كما القي القبض على عدد من المهربين.

اول ساعة ناطقة

طوكيو ـ وكالات الأنباء: طرح صانع الساعات الياباني ساتوكي في الأسواق ساعة يمكن ان يقال عنها انها بحق الساعة الناطقة الاولى في العالم التي تعلن الوقت بصوتها الاصطناعي.

فاذا تم الضغط على احد الازرار يسمع صوت نسائي يقول لك باللغة الانجليزية ما اذا كان وقت تناول الغداء قد حان او ما اذا كانت الساعة هي ٢٣,٥٥ اي لا بد من الاسراع للحاق بآخر مترو.

وتستطيع هذه الساعة ان تذكرك ايضا بمواعيد يومك وان توقظك بترديدها عبارة «اسرع من فضلك» وذلك كل خمس دقائق بعد ان تدق.

صباح الخير

خطف ولا خطف

كنت قسمت العالم الف قسمة وقسمة.. اثرياء وفقراء، فوق وتحت ، شمال وجنوب، بيض وسود، متزوجون وعازبون، تعساء وسعداء، وحتى ناس يجدون مواقف لسياراتهم في وسط البلدة وناس لا يجدون.

واجد اليوم ان العالم يمكن ان يقسم بطريقة اخرى: ناس يخطفون وناس لا يخطفون.

وباختصار فان الاميركيين يخطفون او هم اهداف للخطف في حين ان شعوب الارض كلها لا تخطف.

ولا اريد ان ادخل هنا في متاهات السياسة غير انني اسجل فقط ان اول حوادث خطف طائرات وقعت في ايامنا كانت من الولايات المتحدة الى كوبا. ثم قلدتها الشعوب الاخرى. بما في ذلك بعض العرب.

ولاحظت ان الاميركي يخطف ربما لان حكومته ستطالب به، وهذا اهم مبادىء الخطف، اذ لا معنى ان يتجشم شاب او اكثر عناء ترتيب عملية اختطاف طائرة يخرجون منها باكثر من مئة رهينة، فاذا بحكومة المخطوفين تقول للخاطفين «مبروك عليكم» وتترك لهم ان يطعموهم او يطلقوهم في الطريق.

هذا لا يمكن ان يحدث للاميركي، فهو لا يخطف حتى يصدر البيت الابيض بيانا ويجتمع مجلس الأمن القومي، ويتحرك الاسطول السادس او السابع وهو تماما ما يريد الخاطف ويتوقع.

ولكن لو اخذنا الحالة القصوى الاخرى للخطف وتصورنا ان اربعين اثيوبيا جائعا خطفوا لكان اول ما تفعله حكومة اديس ابابا هو ان تعرض على الخاطفين اربعين آخرين او اربعمئة او اربعة آلاف.

وحتى لو تجاوزنا الاقصيين الاميركي والاثيوبي الى الوسط فانه لا احد يخطف سويسريا، لان السويسريين لا يستعدون العالم عليهم. ثم انه لو خطف سويسري فبماذا سيطالب الخاطف اطلاق الساعات الكوارتز او قوالب الجبنة.

وحتى الانجليزي والفرنسي لا يخطفان مع ان بلديهما من الدول الكبرى ولهما نفوذ وانتشار في العالم اجمع. والجيش الجمهوري الايرلندي ينسف فندقا فيه رئيسة الوزراء ، الا انه لا يخطف طائرة بريطانية، كما ان الانفصاليين الكورسيكيين يفجرون القنابل في جزيرتهم ويتجنبون الطائرات الفرنسية.

اما العربي فلا يخطف لان لا احد يريده او لانه مخطوف اصلا، ومن ينظر اليه شاحبا ذاهلا ضائعا يدرك ان الخطف اقل ما يمكن ان يحل به.

جهاد الخازن

رسالة «الأمل» رسمها الأطفال بالألوان

باريس ـ أ ف ب: سيتم خلال الأسبوع القادم ارسال ٧٩٦ لوحة الى العاصمة اللبنانية قام برسمها اطفال من كيمبيرل (غرب فرنسا) من اجل اطلاق سراح جان بول كوفمان الصحفي الذي يعمل في جريدة «ايفينمان دي جيديه» الذي اختطف في بيروت قبل حوالي شهر.

واوضحت «لجنة اصدقاء جان بول كوفمان» التي ادلت بذلك امس الاول في باريس انه سيتم ارسال هذه اللوحات الى نبيه بري قائد حركة «امل».

وقد تم انجاز هذه اللوحات ـ بناء على دعوة العديد من صحف غرب فرنسا بواسطة اطفال من جميع مدارس كيمبيرل مسقط راس زوجة كوفمان. واضافت اللجنة ان الاطفال خصصوا آخر ايام العام الدراسي من اجل انجاز «رسالة الامل» بالالوان.

وسيقام معرض لهذه اللوحات في باريس قبل ارسالها الى بيروت.

٣ ملايين دولار تعويض لمعلمة فصلت من عملها

روكفورد (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: حكمت هيئة المحلفين في محكمة فيدرالية امس الاول بمنح امرأة غير متزوجة مبلغ ٣,٣ مليون دولار تعويضا لها عما اصابها من ضرر لانها فصلت بغير وجه حق من عملها كمدرسة لانها احتفظت بطفل حملت به اثر تعرضها للاغتصاب.

وقررت هيئة المحلفين المؤلفة من ثلاثة رجال وثلاث سيدات ان هذا التعويض يجب ان يدفعه ستة اعضاء في مجلس ادارة مدرسة هوثورن بالقرب من روكفورد (ولاية الينوى) الى جين ايكمان (٣٨ عاما) لانهم فصلوها عام ١٩٨٢. وقد ذكر محامو المدرسة انهم يعتزمون استئناف الحكم.

وكانت الانسة ايكمان التي طلبت في البداية ٢٥ مليون دولار قد ذكرت ان الادارة تعدت على حقوقها المدنية وقذفتها حين اشارت الى فساد اخلاقها ضمن اسباب فصلها.

واكدت انها فصلت لانها رفضت عرض طفلها للتبني بعد ان حملت به اثر تعرضها للاغتصاب عام ١٩٨٠ وقالت ان ادارة المدرسة خيرتها بين التبني او الاستقالة والا فانها ستفصل من وظيفتها لانها فاسدة الاخلاق.

ومن جانبهم صرح اعضاء ادارة المدرسة في شهاداتهم بانهم لا يعتقدون ان الانسة ايكمان تعرضت للاغتصاب وانها فصلت ايضا لعصيانها واظهارها القسوة حيال تلاميذ المدرسة.

اميرة في مسلسل «داينستي»

كاترين اوكسنبرغ (٢٣ سنة) ابنة الاميرة اليزابيث اليوجوسلافية وابنة عم ولي العهد البريطاني الامير تشارلز تنضم الى اسرة مسلسل «داينستي» التلفزيوني لتحتل مكان ابنة جوان كولينز المعروفة باسم «اماندا». وفي العام الماضي قامت كاترين بتمثيل دور الاميرة ديانا في فيلم بعنوان «قصة حب تشارلز وديانا».

مع قهوة الصباح

حضرتك «أ» أو «ب» (١)

كان «فرويد» مقسم الناس الى نوعين.. النوع الانطوائي.. والنوع الانبساطي.. ولكن علماء النفس الغوا هذا التقسيم واستبدلوا به تقسيما آخر. قالوا ان الاشخاص ينقسمون الى نوعين « أ » .. و « ب » حسب تركيبهم النفسي وذلك بالقياس الى استجابة كل نوع لمؤثر واحد..

والفئة « أ » تضم الاشخاص الذين يتصفون بالعناد وقلة الصبر.. والفئة « ب » تضم الاشخاص الذين يتسمون بالتسامح والمرونة.

وقد تبين ان هذه الفروق النفسية لها تأثير واضح على الصحة.. فالاشخاص من فئة « أ » معرضون لامراض القلب والشرايين بنسبة ١٠٠٪ اكثر من اشخاص الفئة « ب » طبعا بالاضافة الى العوامل الاخرى المؤثرة على القلب كارتفاع الكولسترول في الدم وارتفاع الضغط او التدخين.

ويعلل الاطباء هذه الامراض التي تصيب فئة « أ » بانهم يتعرضون للاستفزاز بسرعة وبقوة، مما يؤثر على الشرايين وبالتالي على القلب.. بينما افراد الفئة « ب » يحافظون على مستوى يتناسب مع الظروف التي تواجههم.

وقد قام باحثون من الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة حول هذا الموضوع، فاكتشفوا ان هناك ثلاثة عوامل يمكن ان تكشف عن الشخصية من الفئة « أ » في السنوات المبكرة من العمر... هذه العوامل هي:

- النشاط غير العادي.
- المنافسة ورغبة التفوق على الاخرين.
- الحقد.

وعادة ما يجد هؤلاء الصغار التشجيع من ذويهم ومعلميهم مما يدفعهم الى الايغال في هذه العادات النفسية القاتلة.. فاذا تجاوزوا سن التغيير فان هذه العادات لا تتغير وتصحبهم حتى آخر العمر..

فاذا كنت من الفئة « أ » قابلني غدا.

عبدالله باجبير

شرطة دبي تستخدم الأقمار الصناعية لكشف قضية جنائية

ابوظبي ـ كونا: استخدمت شرطة دبي لأول مرة الاقمار الصناعية في الوصول الى الحقيقة في احدى القضايا الجنائية التي وقعت خلال العام الجاري واستهدفت الاستيلاء على ٢٤ مليون درهم امارات (٦,٥ مليون دولار امريكي).

وقال مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بدبي العقيد حارب خليفة ان التحقيقات التي قامت بها الشرطة حول حادث غرق الباخرة «اوميد» في مضيق هرمز يوم ٢٣ مارس الماضي قد كشفت عن ان الحادث جنائي ومدبر من قبل قبطان الباخرة وبحارتها السبعة بالتعاون مع مالك البضاعة المحملة على ظهرها المدعو محمد مراد.

واضاف ان المختبر في حوض دبي الجاف اثبت ان الغرق وضع نتيجة لأحداث ثقبين في الجانب السفلي الأيسر للباخرة وانه تم عمل الثقبين بواسطة الطرق اليدوي من الداخل الى الخارج ونتيجة لقدم الباخرة التي يزيد عمرها على ٢٨ عاما فقد تم الثقب.

واوضح العقيد حارب بان هذه الحادثة هي الأولى من نوعها التي وقعت في دول المنطقة واستخدمت فيها الشرطة فرقة متخصصة بالغوص لعمق ٣٠٠ قدم كما استخدمت غواصات غير مأهولة تسير بالتوجيه الآلي لتحديد موقع الباخرة.

وقال بن حاضر ان الشرطة والنيابة وجهت لمالك البضاعة تهم الحصول على الأموال بالنصب والتزوير والسرقة من قبل الوكلاء والحصول على قيمة بوليصة تأمين الحمولة والبالغة ٢٤ مليون درهم.

وذكر انه تم الاستعانة بالاقمار الصناعية التابعة للشركات الدولية في تحديد مكان وجود السفينة بعد غرقها حيث امكن وصول فريق الغطس اليها فوجدوا ابواب عنابر الباخرة مفتوحة كما لم يعثر الفريق في الباخرة الا على ٢٠ بندلا من القماش.

واضاف انه تم تكليف الغواصين باحضار القطعتين اللتين تحتويان على الثقبين لفحصهما.

وقال انه بعرض الأدلة التي توصلت اليها الشرطة على المتهمين انكروا ارتكابهم للحادث واصروا على جهلهم به.

وقال العقيد بن حاضر ان جميع المتهمين مازالوا تحت التوقيف تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة خلال الأيام القليلة المقبلة.

مصباح كهربائي يعمل ٦٠ الف ساعة

بونتياك (ميتشيجان) ـ وكالات الأنباء: اعلنت احدى شركات بونتياك وتسمى ديولايت تيكنولوجي انها اصدرت براءة اختراع مصباح كهربائي جديد قادر على العمل لمدة ٦٠ الف ساعة في مقابل ٧٥٠ ساعة وهو عمر المصابيح الكهربائية التقليدية.

وذكر مصمم الاختراع ان انخفاض معدل استهلاك هذا المصباح يرجع الى احتوائه على صمام ثنائي يحول التيار المتقطع الى تيار مستمر.

واوضحت الشركة انه نظرا لأن التيار المستمر يجري في اتجاه واحد بدلا من ان يغير الاتجاه ٥٠ مرة في الثانية كما هو حال التيار المتقطع فان هذا المصباح يتعرض لذبذبات اقل وكذلك لسخونة اقل وبالتالي فانه يعيش فترة اطول.

٣ توائم لسيدة يمنية

صنعاء ـ ق.ن.أ: وضعت سيدة يمنية (٣٥ عاما) ثلاثة توائم جميعهم بصحة جيدة في مستشفى الثورة في العاصمة صنعاء يوم امس الأول.

وقد تمت عملية الولادة بصورة طبيعية خلال ٤٥ دقيقة ويتراوح وزن التوائم ما بين ١٢٠٠ و ١٤٠٠ جرام لكل مولود.

وتتمتع الام بصحة ممتازة لدرجة انها طلبت مغادرة المستشفى بعد يوم من الولادة.

اعدام تاجر مخدرات بماليزيا

كوالالمبور ـ أ ف ب: اعلن متحدث باسم مصلحة السجون انه تم شنق مواطن ماليزي بتهمة الاتجار بالكوكايين وذلك لأول مرة منذ تقرير عقوبة الاعدام في عام ١٩٨٣ في التشريع الماليزي فيما يتعلق بالمخدرات.

وقد ادين ونج اه كاو (٣٦ عاما) لحيازته ٨٠ جراما من الهيروين، ومنذ صدور قانون عام ١٩٨٣ يعاقب اي شخص بالاعدام اذا كانت في حيازته كمية من الهيروين لا تقل عن خمسة عشر جراما.

اجراءات لمواجهة الكوليرا في الكويت

الكويت ـ ق.ن.أ: أصدر وكيل وزارة الصحة العامة الكويتية د. نائل النقيب تعميما الى جميع العيادات الخارجية والمستوصفات والاطباء حول التصرف في حالات الاسهال المختلفة تحسبا لظهور بعض حالات الكوليرا.

نكتة اليوم

جريدة

كان الزوج يقرأ الجريدة التي نادرا ما يتركها، فقالت له زوجته : ليتني جريدة .

- الزوج : لماذا ؟
- الزوجة : حتى أظل بين يديك .
- الزوج : فعلا يا ليتك جريدة فأنا أشتري واحدة جديدة كل يوم .

من القارىء
محمد كامل حلمي



نيويورك ـ «الشرق الاوسط»

افرج مجلس العفو المشروط عن لص بدافع الرافة لأنه مصاب بالمرض القاتل «ايدز» لكن اول ما فعله اللص الطليق كان اغتصابه لأمرأة، وبعد ذلك واجهها بالحقيقة المفزعة قائلا: انا مريض «بالايدز».

اللص الامريكي مدمن المخدرات جون سكيجوتزي (٤٥ عاما) كان قد اطلق سراحه من سجن نيويورك في الآونة الأخيرة بدافع الرافة بعدما تبين اطباء السجن ان الفترة المتبقية له على قيد الحياة لن تطول، لكن اول شيء فعله اللص بعد خروجه من السجن كان اقتحامه لمنزل جارته التي اغتصبها ثم فرض عليها ان تعيش اربع ساعات مرعبة وسط ممارساته الشاذة.

وانهى اللص جريمته باعترافه المخيف الى ضحيته التي باتت الآن تعيش في رعب آخر، هو رعب التساؤل: هل اصيبت هي الأخرى بالمرض القاتل «ايدز»؟

نافذ افندي

